



قضية رأي عام في تونس عنوانها مسلسل «فلوجة»

5 ص



من المواجهة إلى البراغماتية.. هكذا تغيرت السياسة الخارجية لولي العهد السعودي

7 ص



القيادة الكويتية تلزم الصمت حيال أزمة تشريعية متصاعدة

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/03/25

03 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12724

Saturday 25/03/2023

45th Year, Issue 12724

العرب

فرنسا وإيطاليا تضعان الحذقة الأميركية جانبا وتدعوان إلى دعم تونس

وناقشت جورجيا مليوني الوضع في تونس مع المفوض الأوروبي للاقتصاد بولو جنتيلوني الذي «سيتوجه إلى هناك في الأيام المقبلة». وشددت على «ضرورة العمل على المستوى الدبلوماسي لإقناع الطرفين، صندوق النقد الدولي والحكومة التونسية، بإبرام اتفاق لتحقيق الاستقرار المالي».

الدول الأساسية في الاتحاد الأوروبي والمعنية بالأزمة لم تعر تصريحات بوريل اهتماما وصارت تتصرف وفق مصالحها

وتتناقض المواقف الإيجابية لفرنسا وإيطاليا مع الموقف السلبي للولايات المتحدة، التي تعاملت مع بلد ذي أهمية إستراتيجية لمصالحها في شمال أفريقيا ببرود غير معهود. وكان وزير الخارجية الأميركي حذر الأربعا من أن تونس تحتاج بشكل طارئ إلى التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وقال بليكنر ردا على سؤال حول تونس خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي «أهم ما يمكنهم فعله في تونس من الناحية الاقتصادية هو التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي». وأضاف «تشجعهم بشدة على القيام بذلك لأن الاقتصاد قد يتجه إلى المجول». وتفاوض تونس منذ أشهر مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض تناهز قيمته مليار دولار، لكن يبدو أن النقاشات بين الطرفين توقفت.

أفريقيا. نريد تجنب هذا الوضع». ووصفت تونس تلك التصريحات بأنها «انتقائية» و«لا تتناسب مع قدرة الشعب التونسي على الصمود وتجاوز المصاعب». ويرى المراقبون أن فرنسا وإيطاليا تحتركان من منطلق واقعي وقياسا على المصالح التي تربطهما بتونس بعيدا عن الشعارات المضللة حول حقوق الإنسان، وتعرفان أن ترك تونس تواجه الصعوبات وحدها سيعني تضاعف موجات الهجرة غير النظامية نحوهما.

ولن يقف تدفق الهجرة وقتها عند الآلاف من اللاجئين الأفارقة الذين تمنعهم تونس من الانطلاق نحو أوروبا، وتعرض بسبب حرصها على ذلك إلى حملات حقوقية أوروبية، بل ستتوسع الدائرة لتشمل الآلاف من التونسيين الذين سيغامرون لمغادرة البلاد التي تعاني من ظروف صعبة جدا. ولا تستطيع تونس أن تواجه أزمة داخلية حادة وتستمر في لعب دورها التام في التصدي للاجئين واستضافة الآلاف منهم والاتفاق على ذلك فيما هي تسعى لتوفير التمويل اللازم للإنفاق على شعبها.

وقال الرئيس الفرنسي إن عدم مساعدة تونس على مجابهة أزمتهما «يؤدي إلى زعزعة شديدة جدا لاستقرار البلاد والمنطقة وإلى زيادة ضغط الهجرة على إيطاليا والاتحاد الأوروبي»، داعيا إلى «العمل معا» على المستوى الأوروبي لمساعدة تونس و«السيطرة على الهجرة (غير النظامية)».

من جهتها، أشارت ميلوني إلى أنها «طرحت موضوع تونس أمام المجلس الأوروبي، لأنه قد لا يكون الجميع على دراية بالمخاطر التي يمثلها الوضع في تونس وضرورة دعم الاستقرار في بلد يعاني من مشاكل مالية كبيرة».

بروكسل - حثت فرنسا وإيطاليا على دعم تونس ومساعدتها على مواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية لتكون قادرة على لعب دورها في التصدي للهجرة، في موقف يتجاوز الحذقة الأميركية التي جاءت على لسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومساعدته باربرا ليف اللذين اکتفيا بمطالبة تونس بإبرام اتفاق مع صندوق النقد من دون أي إشارات إلى دعم عاجل تحتاجه البلاد.

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الجمعة في بروكسل إلى دعم تونس التي تواجه أزمة مالية خطيرة من أجل تخفيف «ضغط الهجرة». وأشار ماكرون خلال مؤتمر صحفي إثر قمة أوروبية إلى «أن التوتر السياسي الكبير جدا في تونس والأزمة الاقتصادية والاجتماعية المستعرة في ظل غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي (عوامل) مقلقة للغاية»، فيما قالت ميلوني إنه «إذا لم نتعامل مع هذه المشاكل بشكل مناسب، فسيهددنا خطر إثارة موجة هجرة غير مسبوقة». وقال مراقبون إن الدول الأساسية في الاتحاد الأوروبي والمعنية مباشرة بالأزمة لا يبدو أنها تضع تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل محل اعتبار وصارت تتصرف على أساس أن الضغوط التي تتعرض لها تونس هي قضية أمن داخلي وليست مسألة أخذ ورد سياسية ودبلوماسية مع دولة على الجانب الآخر من المتوسط.

وكان بوريل حذر في بداية الأسبوع من أن «الوضع في تونس خطير للغاية». وقال «إذا انهارت تونس، فإن ذلك يهدد بتدفق مهاجرين نحو الاتحاد الأوروبي والتسبب في عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال

مصر تنتظر من صندوق النقد توصيات أكثر تشددا حول دور الجيش في الاقتصاد

على القيادة المصرية أن تستعد لهزة اجتماعية
في ظل توالي الضغوط الاجتماعية



مصر عومت الجنيه، لكن الخلاف مع الصندوق مستمر

متفاوتة كي يكون هناك توازن في البرنامج الذي يخضع لرقابة الصندوق، ومن أبرز الإيجابيات انخفاض الدين الخارجي بنحو 728 مليون دولار في الربع الأول من العام الجاري، والتي سيرجعها الصندوق إلى الاستقرار النسبي في سعر العملة. وأوضح لـ«العرب» أنه «بالرغم من الانخفاض الكبير في سعر صرف الجنيه الذي ترتب عليه ازدياد معدلات التضخم، فإن خبراء الاقتصاد لا يلتفتون إلى ذلك كثيرا، باعتبار أن تفعيل سياسة سعر الصرف المرن هو الذي يحدد سعر العملة، والصندوق يتوقع أن تخفص معدلات التضخم في البلاد خلال العام الجاري».

وأكد أن أبرز السبلات تكمن في تأخر مصر في إنجاز برنامج الطروحات الحكومية وبيع شركات الجيش، ويعتبر هذا الجزء من أساسيات الإصلاح الاقتصادي بجانب رفع الدعم عن منتجات البترول و«رفع الخبز (العيش)». وتخشى السلطات المصرية رفع الدعم تماما عن الخبز حاليا مع تدرج الأوضاع الاقتصادية، فالناس يرون أن رفع الدعم عن أي سلعة يزيد الأعباء على كاهلهم، وهو ما ظهر عقب التحريك الأخير في أسعار البنزين، كما يخشى مواطنون زيادة أسعار السولار لأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع أسعار الكثير من السلع المرتفعة ببطءها.

وقررت القاهرة إسناد بيع شركتي صافي ووطنية للتابعين للجيش إلى بنوك استثمار، وهي خطوة لا ترضي الصندوق مع عدم ظهور بوادر مباشرة حولهما، فالمفاوضات معقدة بين مستثمرين خليجيين ومستشاري البيع على الحصص والأسعار. وتحاول الحكومة المصرية البحث عن بدائل خوفا من أن يؤدي التعثر في عمليات بيع بعض الشركات لمستثمرين عرب إلى عدم قدرتها على التحكم في أسعار العملات الأجنبية أو زيادة أسعارها، ما يعني تصاعدا في حدة الأزمة الاقتصادية. ولفت صندوق النقد إلى أن مصر تواجه فجوة تمويلية قيمتها 17 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة، وكان أبرز مظهر من مظاهر التحالف الروسي - الإيراني الذي فشلت في

القاهرة - تحمل قراءة صندوق النقد الدولي الحالية لمدى مواعمة الإجراءات التي قامت بها القاهرة لخطته أخبارا وتوقعات مختلطة فيها الإيجابي ومنها السلبي الناجم عن التردد الحكومي، فيما تنتظر الحكومة المصرية توصيات أكثر تشددا خاصة ما تعلق منها بدور الجيش في الاقتصاد.

ياتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن على القيادة المصرية أن تستعد لهزة اجتماعية مرافقة في ظل توالي الضغوط الاقتصادية، فقد تجد نفسها أمام توصيات جديدة من الصندوق ربما أكثر تشددا من سابقتها.

وحاولت الحكومة المصرية التكيف مع توصيات الصندوق لتعزيز إصلاحاتها الاقتصادية، غير أن النتائج التي تمخضت عنها إجراءاتها منذ اتفاقها الأخير مع صندوق النقد وحتى الآن لا تشير إلى التزامها التام بكل الشروط.

وتحدد المراجعة الجديدة واتفاقها مع شروط الصندوق المقدمة للحكومة طبيعة الخطوات المقبلة، والتي من المنتظر أن تحوي تحفظات على طريقة البطء التي تسير بها القاهرة، وتصل أحيانا إلى المروعة في قضايا رفع الدعم نهائيا وسعر الصرف المرن للعملة الأجنبية، وعدم اتخاذ ما يلزم للحد من دور الجيش في الاقتصاد.

وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي الخميس إن «الاستعدادات للمراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري بدأت وسيعلمن موعد وصول بعثة المراجعة عند الاتفاق مع السلطات». وكان صندوق النقد وافق في ديسمبر الماضي على قرض تسهيل ممد قيمته ثلاثة مليارات دولار لمصر التي تتعرض لضغوط مالية حادة منذ أن كشفت

التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا المشكلات المالية التي تعاني منها منذ فترة طويلة. وتقدم الأموال في إطار برنامج مدته 46 شهرا يخضع لثماني مراجعات، أولاها بدات في منتصف مارس الجاري وفقا لتقرير خبراء الصندوق الذي نشر في ديسمبر الماضي، وذلك تمهيدا لتحويل ثمانية شرائح القرض إلى مصر وقيمتها 347 مليون دولار.

وتشمل المراجعة سعر الصرف المرن وما يتعلق بهتية الأجواء الاقتصادية للمستثمرين. ويقول خبراء إن القاهرة قطعت شوطا جيدا في عدد من هذه البنود، لكنها ليست كافية في نظر الصندوق، حيث شابها تشوهات عند التطبيق، ما يضع الحكومة المصرية تحت طائلة اللوم وتأخير الشريحة الثانية إلى حين التيقن من الوفاء تماما بالتوصيات. ومن بين الالتزامات التي تعهدت بها مصر للحصول على القرض التحول إلى نظام سعر الصرف المرن والقيام بإصلاحات هيكلية واسعة للحد من دور الدولة في الاقتصاد.

وفقد الجنيه المصري ما يقرب من 50 في المئة من قيمته خلال العام الماضي بعد ثلاثة تخفيضات متتالية (ويتراوح سعر الدولار بين 30.75 و30.95 جنيه الآن) لم تلح في القضاء على السوق الموازية (السوداء) التي يزيد فيها سعر الدولار بنحو خمسة جنيهات، ويقبل عليه تجار توقعوا لزيادة جديدة قريبا.

وتعرض الجنيه المصري إلى عدة ضغوط لأسباب متباينة، منها التأخر في عمليات بيع متوقعة لأصول مملوكة للدولة، واستمرار تجارة العملة بعيدا عن المصارف الرسمية، وعجز الحكومة عن توفير ما تحتاجه عمليات الاستيراد من عملات أجنبية. وقال الخبير الاقتصادي ياسر عمارة إن المراجعة المرتقبة ستضمّن تقديرات



ياسر عمارة
أبرز السبلات تكمن في تأخر مصر في بيع شركات الجيش

محور «الدول المعاقبة» يفتت أثر العقوبات الأميركية

العقوبات وجدت الدول المعاقبة صيغ تعاون التوافقية جديدة تقوم على التهريب واعتماد ناقلات الظل التي تهرب النفط. وظهر الحرج الأميركي من عدم جدوى العقوبات المفروضة على إيران والصين روسيا إثر فشل خيار السيطرة على حركة تهريب النفط، وهو القطاع الذي كانت واشنطن تراهن على أن العقوبات التي شملته ستكون الأكثر تأثيرا وإيداء لإيران وروسيا. لكن الذي حصل بعد رهنات واشنطن بعد زيادة ترويج النفط الإيراني والروسي على نطاق واسع.

ولاحظ ممثلو قطاع الشحن، ومن بينهم متعاملون بالمواد الأولية وشركات شحن وتأمين وجهات تنظيمية، أن المئات من السفن الإضافية انضمت إلى تلك التجارة الغامضة الموازية على مدى السنوات القليلة الماضية نتيجة تزايد صادرات النفط الإيرانية، إضافة إلى قيود فرضها الغرب على مبيعات الطاقة الروسية بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال العديد من خبراء قطاع الشحن لرويترز إن منتجي النفط الخاضعين لعقوبات لم يكن لديهم خيار سوى اللجوء إلى سفن لا تخضع لفحوص صارمة للحفاظ على تدفق صادراتهم ودعم اقتصاداتهم المتعثرة. وأفادت وكالة بلومبرغ بأن ست شركات غير معروفة مقرها في هونغ كونغ وديب تهمين الآن على تجارة النفط الروسية، ولم يعد القادة التقليديون في الصورة.

منعه العقوبات الأميركية هو التعاون العسكري، حيث نجحت طهران في تزويد موسكو بالمسيرات التي كان لها دور في تحويل اتجاه الحرب. وفي يناير الماضي قالت فيكتوريا نولاند، وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، إن الطائرات دون طيار الإيرانية تغذي الغزو الروسي لأوكرانيا، ولهذا السبب تم فرض العديد من العقوبات ضد إيران، بما في ذلك ضد «الحرس الثوري» الإيراني.

الحرج الأميركي من عدم جدوى العقوبات على إيران والصين وروسيا ظهر إثر فشل خيار السيطرة على حركة تهريب النفط

لكنها أقرت في الأخير بأن العقوبات الأميركية لم توقف تدفق المسيرات من إيران إلى القوات الروسية. وأضافت «لم نوقف الطائرات دون طيار، وهذا جزء من المشكلة، لكننا نعرف كيف تبدو إيران، ونعرف أيضا أصدقاء روسيا: إيران وكوريا الشمالية وحركة حماس». وفهم الأميركيون، ولو بشكل متأخر، أن تعاون الدول المستهدفة جعل تأثير العقوبات محدودا، وكلما زاد حجم تلك

لندن - نجحت الدول التي تواجه تنوعيات مختلفة من العقوبات الأميركية في أن تتكفل وتقوم بتبادلات تجارية بنيتا ومع دول لا تعترف بالعقوبات طالما ليست ضمن القرارات الأممية، كما هو الحال مع بعض العقوبات ضد روسيا والصين وإيران. يأتي هذا في وقت تزايدت فيه أعداد ناقلات الظل التي تتولى تهريب النفط من إيران وروسيا باتجاه الصين والهند ودول أخرى في شرق آسيا، وزامن ذلك مع بدء العقوبات الأميركية والأوروبية على النفط الروسي، ما يظهر أنها حركة تتمد منظمة تتحدى عقوبات واشنطن.

وفي أول اعتراف صريح بمحدودية خيار العقوبات، أقرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين بأن الإجراءات العقابية لم تؤد إلى تغيير أفعال إيران أو سياساتها بالقدر الذي تريده واشنطن. وأضافت للمشرعين في جلسة استماع الخميس «عقوباتنا على إيران خلقت أزمة اقتصادية حقيقية في البلد، وإيران تعاني بشدة اقتصاديا بسبب العقوبات... هل أدى هذا إلى تغيير في السلوك؟ الإجابة هي أقل بكثير مما نتمنى». ويشرح الأميركيون بأن العقوبات بدأت تفقد تأثيرها بسبب تحالف الدول المستهدفة مع بعضها البعض وبحيثا عن بدائل التوافقية، سواء ما تعلق منها بتهرب الأسلحة والنفط أو ما اتصل بالعقوبات المالية. وكان أبرز مظهر من مظاهر التحالف الروسي - الإيراني الذي فشلت في

الولايات المتحدة تقصف جماعات متحالفة مع إيران في سوريا

ومن الفصائل العراقية أيضاً كتائب سيد الشهداء وكتائب الإمام علي وحركة حزب الله النجباء. وينشر حزب الله اللبناني الذي يقاتل منذ 2013 قادة في منطقة دير الزور. وقد انخفض عديد قواته في سوريا خلال العاميين الماضيين مع تراجع حدة المعارك واستعادة قوات النظام السيطرة على حوالى ثلثي مساحة البلاد.

وشارك لواء "فاطميون" الأفغاني و"زينبيون" الباكستاني اللذان أسسهما الحرس الثوري الإيراني من مقاتلين أفغان وباكستانيين شيعة في معارك عدة في سوريا، ويحتفظون اليوم بمواقع مهمة في دير الزور، فضلاً عن مناطق سورية أخرى.

ويعد لواء "فاطميون"، وفق المرصد السوري، أحد أكبر الفصائل الموالية لإيران في سوريا. وتفرض واشنطن منذ العام 2019 عقوبات على الفصائل. وإضافة إلى المجموعات الأجنبية، أسس الإيرانيون مجموعات محلية في دير الزور بات ينتمي إليها آلاف من المقاتلين السوريين الذين يحصلون على بدل مادي مغر.

وتقع في محافظة دير الزور أبرز حقول النفط السورية، وتسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية وأهمها حقل العمر النفطي، وهو الأكبر في البلاد، فضلاً عن حقلي التنك وجفرا. كذلك، تسيطر على حقل كونيكو للغاز.

وتقع على الجهة الغربية حقل نفطية تسيطر عليها قوات النظام وتشمل حقول الورد والتيم والشولة والنيشان. وتعد هذه المنطقة الحدودية طريقاً مهماً للكتائب العراقية ولحزب الله اللبناني كما المجموعات الأخرى الموالية لإيران لنقل الأسلحة والمقاتلين. وتستخدم أيضاً لنقل البضائع على أنواعها بين العراق وسوريا.

وعلى مر السنوات، تعرضت شاحنات كانت تقل أسلحة وذخائر ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة لتلك المجموعات إلى ضربات جوية، خصوصاً في المنطقة الممتدة بين الميادين والبوكمال. وقد تبنت القوات الأميركية بعضها، ونسبت أخرى إلى إسرائيل التي تؤكد دائماً عزمها على منع "التجزر الإيراني" في سوريا.

الديمقراطية المدعومة أميركياً من جهة ثانية. وتشهد المنطقة بين الحين والآخر توترات وقصفاً، آخرها الضربات التي نفذها الأميركيون رداً على قصف تعرضت له إحدى قواعدهم في محافظة الحسكة وأودت بحياة متعاقد أميركي. واستهدفت الضربات مجموعات قالت واشنطن إنها تابعة للحرس الثوري الإيراني ما تسبب بمقتل 11 من عناصرها، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.

وتسيطر قوات النظام السوري على الضفة الغربية لنهر الفرات التي تُعد أبرز مناطق نفوذ إيران والمجموعات الموالية لها في سوريا.

ويقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان وجود نحو 15 ألف مقاتل من المجموعات العراقية والأفغانية والباكستانية الموالية لإيران في دير الزور وتحديداً المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال الحدودية مع العراق ودير الزور مروراً بالميادين.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية "سنعمل على حماية أفرادنا ومنشأتنا بأقصى طاقتنا. إنها بيئة محفوفة بالخطر".

وجاءت الضربات رداً على هجوم بطائرة مسيرة الخميس استهدف قوات أميركية في قاعدة للتحالف قرب الحسكة في شمال شرق سوريا.

والقوات الأميركية في سوريا، التي أوكل الرئيس السابق دونالد ترامب في 2018 على إنهاء وجودها هناك قبل أن يقلص خطط سحب القوات، هي ما تبقى من حرب دولية أوسع نطاقاً ضد الإرهاب

وشملت في وقت من الأوقات الحرب في أفغانستان ونشر قوات أميركية أكبر بكثير في العراق.

وعلى الرغم من أن تنظيم الدولة الإسلامية فقد سيطرته على مساحات واسعة من سوريا والعراق استولى عليها في 2014، إلا أن خلايا نائمة ما زالت تتنقذ هجمات خاطفة في مناطق

قاحلة ليس لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ولا للجيش السوري السيطرة الكاملة عليها. وتتقاسم السيطرة على محافظة دير الزور في شرق سوريا، حيث شنت واشنطن ليل الخميس الجمعة ضربات فضائل موالية لطهران من جنسيات متعددة من جهة، وقوات سوريا

الولايات المتحدة وقالت الولايات المتحدة الجمعة إنها ستحمي قواتها في سوريا بعد أن شن الجيش الأميركي ضربات جوية على القوات المدعومة من إيران رداً على هجوم أسفر عن مقتل متعاقد وإصابة خمسة جنود أميركيين.

وبعد يوم واحد فقط من الهجوم الدامي على قوات أميركية في سوريا حملت واشنطن المسؤولية فيه على طائرة مسيرة إيرانية المنشأ، قالت مصادر إن هجوماً صاروخياً جديداً استهدف قاعدة أميركية في شمال شرق سوريا. وقال مسؤولون أميركيون إنه لم تقع إصابات في صفوف القوات الأميركية في الهجوم الذي وقع الجمعة.

وقد تؤدي أعمال العنف الأخيرة إلى تفاقم حدة العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن وطهران وسط تعثر جهود إحياء الاتفاق النووي والدعم العسكري الذي تقدمه إيران لروسيا في غزوها لأوكرانيا.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية "سنعمل على حماية أفرادنا ومنشأتنا بأقصى طاقتنا. إنها بيئة محفوفة بالخطر".

وجاءت الضربات رداً على هجوم بطائرة مسيرة الخميس استهدف قوات أميركية في قاعدة للتحالف قرب الحسكة في شمال شرق سوريا.

والقوات الأميركية في سوريا، التي أوكل الرئيس السابق دونالد ترامب في 2018 على إنهاء وجودها هناك قبل أن يقلص خطط سحب القوات، هي ما تبقى من حرب دولية أوسع نطاقاً ضد الإرهاب

وشملت في وقت من الأوقات الحرب في أفغانستان ونشر قوات أميركية أكبر بكثير في العراق.

وعلى الرغم من أن تنظيم الدولة الإسلامية فقد سيطرته على مساحات واسعة من سوريا والعراق استولى عليها في 2014، إلا أن خلايا نائمة ما زالت تتنقذ هجمات خاطفة في مناطق

قاحلة ليس لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ولا للجيش السوري السيطرة الكاملة عليها. وتتقاسم السيطرة على محافظة دير الزور في شرق سوريا، حيث شنت واشنطن ليل الخميس الجمعة ضربات فضائل موالية لطهران من جنسيات متعددة من جهة، وقوات سوريا

ماراثون انتخابات الرئاسة يبدأ مع تلميح معارض مصري منافسة السيسي

المعارضة المصرية تسعى لتوحيد صفوفها خلف مرشح رئاسي واحد



المعارضة تعمل على استثمار تقلص شعبية السيسي

له الترشح لفترة رئاسية ثالثة مدتها 6 سنوات، لكنه لم يعلن موقفه من الترشح رسمياً حتى الآن. واستقبلت دوائر قريبة من الحكومة خطوة الطنطاوي بحالة من التشكيك في نواياه، وقال عضو مجلس النواب مصطفى بكرى في تغريدة على تويتر إن إصلاخ الطنطاوي المواطنين بموعده وصول طائرته إلى مطار القاهرة يشي بأنه ارتكب شيئاً مخالفاً يعاقب عليه القانون ويتخوف من وجود قضية ويأخذ احتياطاته بإبلاغ الرأي العام بموعده وصوله، واعتبر أن الحديث عن الترشح لانتخابات الرئاسة سابق لأوانه.

واعتاد المعارض المصري أحمد الطنطاوي أن يوجه انتقادات لاذعة للنظام الحاكم ويحيط نفسه بقدر من الغموض جراء مواقفه التي تأتي أكثر حدة ممن حوله من المعارضين، وكانت مواقفه الصارمة من الحوار الوطني باردة لإحداث انقسام في الحركة المدنية التي رأت ضرورة المشاركة في الحوار.

ويُنظر إليه من جانب أقطاب مجرد "كومبارس" ولن يحقق مكاسب أو يمثل منافساً قويا للسيسي حال خوضه الانتخابات المقبلة. وأكد عضو مجلس النواب عن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض) إيهاب منصور أن الطنطاوي لم يتشاور مع الحركة المدنية قبل الإعلان عن عودته وأن فكرة النقاش بشأن تحديد مرشحين كمثلين عن الحركة المدنية لم تأخذ مسارها الجدي بسبب الانغماس في الإعداد للحوار الوطني وتذليل العقبات التي قادت إلى تأخر انطلاقه بجانب التفكير في حل الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن انتخابات الرئاسة في مصر تعاني مشكلات موروثية منذ سنوات طويلة، وعلى مدار حكم الأنظمة المتعاقبة، وكانت أشبه باقتراعات شكلية وتشهد عادة تزييراً لإرادة الناخبين.

لكن الوضع سوف يكون مختلفاً مع وجود انتخابات تحمل مؤشرات النزاهة، وإن حملت بعض التجاوزات، وهو ما تستهدف المعارضة التعامل معه للوصول إلى انتخابات حرة بنسبة 100 في المئة بما يؤدي إلى الإصلاح السياسي المنشود.

وذكر إيهاب منصور لـ "العرب" أن فكرة وصول شخص معارض على رأس نقابة مهنية مثل الصحفيين ليس جديداً، ويصعب التعامل معه على أنه انفراجة حقيقية كما أن رؤية البعض للشهد المصري بصورة قائمة ليست في محلها، وهناك عوامل إيجابية تشير إلى إمكانية خوض انتخابات رئاسية نزيهة مع الانفتاح التدريجي الحالي.

تراهن المعارضة المصرية على مناخ سياسي تعددي وديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة موحدة في مواجهة الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي الذي لم يعلن بعد عن ترشحه لولاية ثالثة. وتأمل المعارضة أن تكون الانتخابات المقبلة مغايرة لما شاب سابقتها.

القاهرة - أحدث تلميح المعارض المصري أحمد الطنطاوي خوضه انتخابات الرئاسة المقبلة وتقديم نفسه كبديل مدني، تقدماً على مستوى رؤية المعارضة التي طرحت مؤخراً الإعداد للمشاركة في انتخابات الرئاسة المقبلة بمرشح مدني قوي، وهو ما عبّر عن وجود تحركات تنوي المعارضة القيام قريباً.

وأشار الطنطاوي المقيم في لبنان منذ حوالي عام لعودته إلى مصر في مايو المقبل، الأمر الذي فهمته دوائر سياسية على أن العد التنازلي لانتخابات الرئاسة سيبدأ مع هذه العودة، ورشحته هذه الدوائر لخوض هذا الماراثون منتصف العام المقبل.

وأعلن الرئيس السابق لحزب تيار الكرامة المعارض أحمد الطنطاوي الأربعاء عن عودته من بيروت إلى القاهرة في السادس من مايو المقبل، ملتحاً إلى عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة كمثل لما يُعرف بـ"التيار المدني الديمقراطي".

ويأتي ذلك متناغماً مع عودة معارض آخر من بيروت أيضاً وهو ممدوح حمزة الشهر الماضي، بعد ثلاث سنوات ونصف السنة قضاها خارج البلاد مع تأكيد أطراف معارضة تلقيها وعودا بالسماح لها بممارسة نشاطها السياسي من الداخل بالمزيد من الحرية.

وتحاول قوى معارضة توظيف التفاؤل بشأن فتح المجال العام عقب فوز الصحافي المعارض خالد البلشي في انتخابات نقابة الصحفيين على مرشح الحكومة.

ولدى بعض المراقبين تقديرات بأن انتخابات الرئاسة المقبلة المتوقع أن يخوضها الرئيس عبدالفتاح السيسي للمرة الثالثة لن تكون مثل سابقتها، وأن توالي الإفراجات والاستجابة لجزء من مطالب الحركة المدنية قد يسمح بمنافسة يسعى الطنطاوي للاستفادة منها بعد أن حصد مكاسب سياسية عقب إعلان انسحابه من الحوار الوطني المتعثر حيث بدت رؤيته صائبة في نظر من لم يعولوا على هذا الحوار.

وخسر الطنطاوي مقعده في مجلس النواب في الانتخابات السابقة وبعدها حصد منصب رئيس حزب تيار الكرامة الذي يضم عدداً من الشخصيات السياسية المعروفة، بينهم المرشح الرئاسي السابق حمدني صباحي.

وقال القيادي بالحركة المدنية أحمد بهاء الدين شعيان إن الوضع السياسي الراهن يستلزم وجود معركة انتخابية

وأشار الطنطاوي المقيم في لبنان منذ حوالي عام لعودته إلى مصر في مايو المقبل، الأمر الذي فهمته دوائر سياسية على أن العد التنازلي لانتخابات الرئاسة سيبدأ مع هذه العودة، ورشحته هذه الدوائر لخوض هذا الماراثون منتصف العام المقبل.

وأعلن الرئيس السابق لحزب تيار الكرامة المعارض أحمد الطنطاوي الأربعاء عن عودته من بيروت إلى القاهرة في السادس من مايو المقبل، ملتحاً إلى عزمه الترشح لانتخابات الرئاسة كمثل لما يُعرف بـ"التيار المدني الديمقراطي".

ويأتي ذلك متناغماً مع عودة معارض آخر من بيروت أيضاً وهو ممدوح حمزة الشهر الماضي، بعد ثلاث سنوات ونصف السنة قضاها خارج البلاد مع تأكيد أطراف معارضة تلقيها وعودا بالسماح لها بممارسة نشاطها السياسي من الداخل بالمزيد من الحرية.

وتحاول قوى معارضة توظيف التفاؤل بشأن فتح المجال العام عقب فوز الصحافي المعارض خالد البلشي في انتخابات نقابة الصحفيين على مرشح الحكومة.

ولدى بعض المراقبين تقديرات بأن انتخابات الرئاسة المقبلة المتوقع أن يخوضها الرئيس عبدالفتاح السيسي للمرة الثالثة لن تكون مثل سابقتها، وأن توالي الإفراجات والاستجابة لجزء من مطالب الحركة المدنية قد يسمح بمنافسة يسعى الطنطاوي للاستفادة منها بعد أن حصد مكاسب سياسية عقب إعلان انسحابه من الحوار الوطني المتعثر حيث بدت رؤيته صائبة في نظر من لم يعولوا على هذا الحوار.

وخسر الطنطاوي مقعده في مجلس النواب في الانتخابات السابقة وبعدها حصد منصب رئيس حزب تيار الكرامة الذي يضم عدداً من الشخصيات السياسية المعروفة، بينهم المرشح الرئاسي السابق حمدني صباحي.

وقال القيادي بالحركة المدنية أحمد بهاء الدين شعيان إن الوضع السياسي الراهن يستلزم وجود معركة انتخابية

المدعية العامة الإسرائيلية تزيد الضغوط على نتنياهو بشأن الإصلاحات القضائية

وقالت باهراف ميارا "الموقف القانوني واضح: يجب أن نتحج من أي تدخل في مبادرات تعديل النظام القضائي... تصريحات المديعية وأي إجراء تتخذه ينتهك هذا الأمر هما غير قانونيين".

وجاءت الرسالة بعد أن حذرت المدعية العامة نتنياهو بوجود البقاء بمنأى عن مساعي اثتلافه الحاكم لتنفيذ تعديلات قضائية لأنها ترى أن ذلك يظل على تضارب في المصالح بسبب محاكمة تهم فساد.

ويحاول ائتلاف نتنياهو الحاكم المؤلّف من أحزاب دينية وقومية الدفع بتعديلات على النظام القضائي من شأنها أن تمنح الحكومة نفوذاً حاسماً في اختيار القضاة وتحد من سلطة المحكمة العليا في إلغاء القوانين.

الخطة الخميس، استدعي نتنياهو الوزير يواف جالنت الذي أوضح التأثير المحتمل للتعديلات المقترحة على القوات المسلحة بعد أن قال عدد أخذ في التزايد من جنود الاحتياط إنهم لن يلبوا نداء الخدمة حال إقرار تلك التعديلات.

لكن نتنياهو، الذي يخضع لمحاكمات بتهمة فساد ينفها، مضى قدماً وأعلن في خطاب ألقى به الخميس وبينه التلفزيون أنه سيحاول تمرير جزء أساسي من حزمة التعديلات خلال الأسبوع المقبل.

وعدل الكنيست الخميس قانوناً مما يقيد الحالات التي يمكن فيها إقالة رئيس وزراء من منصبه، لكن المدعية العامة قالت إن على نتنياهو أن يبقى بمنأى عن حزمة التعديلات القضائية التي هي من مسؤوليته وزير العدل ياريف ليفين.

القُدس - اتهمت المدعية العامة الإسرائيلية الجمعة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمخالفة القانون من خلال تجاهل التضارب في المصالح بشأن محاكماته بتهمة فساد والتدخل المباشر في خطة حكومته لإصلاح

تعديلات على النظام القضائي، ما يزيد الضغوط على الحكومة اليمينية التي تواجه احتجاجات شعبية بسبب خططها القضائية.

وفي مواجهة الاحتجاجات المتصاعدة على التغييرات المقترحة التي يقول منتقدون إنها ستضعف المحكمة العليا، قال نتنياهو الخميس إنه ينحى جانباً كل الاعتبارات الأخرى وأنه سيعمل "كل ما يقضيه الأمر" للتوصل إلى حل.

وزادت الرسالة، التي بعثت بها المدعية العامة جالي باهراف ميارا، العراييل التي تواجه الخطّة التي تسببت في انقسام عميق في إسرائيل ودفعت عشرات الآلاف إلى المشاركة في احتجاجات في الشوارع مما أقلق أصحاب الأعمال وأظهر شروخاً في الائتلاف اليميني الحاكم ذاته.

وأفادت القناة 12 الإسرائيلية بأنه بعد خطاب نتنياهو أعلن نحو 200 من طياري النخبة الاحتياط في القوات الجوية الإسرائيلية تعليق العمل الجمعة بسبب التشريع المزمع، مما أدى إلى تصعيد الاحتجاجات من داخل الجيش.

وبعد تقارير إعلامية أفادت بأن وزير الدفاع الإسرائيلي سيدعو إلى تعليق



الإصلاحات القضائية مخاطرة

القيادة الكويتية تلزم الصمت حيال أزمة تشريعية متصاعدة

ضغوط نيابية تطالب بالإعلان عن الحكومة الجديدة لحسم مخارج الأزمة

تراوح الأزمة التشريعية في الكويت مكانها، في ظل غياب أي مؤشر على قرب الإعلان عن حكومة جديدة محل حكومة تصريف الأعمال الحالية، ويرى مراقبون أن الوضع بات يتطلب بشكل ملح الإفراج عن التشكيل الحكومي لحسم مخارج الأزمة وإنهاء حالة الشلل.

الكويت - يثير البطة في تشكيل حكومة جديدة في الكويت نقاط استفهام كبرى، في ظل الأزمة التشريعية التي تشهدها البلاد على خلفية قرار المحكمة الدستورية بإبطال مجلس الأمة 2022 والعودة إلى المجلس السابق. وتقول أوساط سياسية كويتية إنه لا يمكن البحث عن مخارج حقيقية لإنهاء الأزمة في ظل حكومة تصريف الأعمال الحالية، معربة عن استغرابها من صمت القيادة حيال الأزمة المستجدة. وتواترت ردود الفعل النيابية منذ صدور حكم المحكمة الدستورية الأحد الماضي. ووجه النواب بمختلف توجهاتهم ومشاريهم الفكرية والسياسية جملة من الرسائل، تنتظر ردا حكوميا من أجل وضع إطار لحل الأزمة وإنهاء حالة الضبابية التي تلف المشهد الحالي. وكان ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، الذي يتولى جزءا مهما من صلاحيات أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، قد كلف في الخامس من مارس الجاري الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر بتشكيل حكومة جديدة.

وكان من المنتظر أن يتم الإعلان عن هذه الحكومة خلال الأيام الماضية لكن قرار المحكمة أعاد خلط الأوراق مجددا، وتم تأجيل الإعلان إلى أجل غير واضح في ظل الضغوط النيابية المتصاعدة التي تطالب بالإفراج عنها.

ويوجد إجماع بين النواب العائدين بشأن ضرورة العودة إلى الشعب وإجراء انتخابات جديدة، لكن هناك خلافات بينهم حيال التفاصيل، حيث يتبن فريق مؤلف من سبعة وعشرين نائبا إقرار حزمة من التشريعات الجديدة قبل المضي في الاستحقاق، ومن بينها تشكيل هيئة عليا للانتخابات، في المقابل يصور فريق آخر على رفض عودة مجلس 2020 وممارسة صلاحياته.

قوى عراقية تحشد طاقتها للتصدي لمشروع قانون انتخابات يكرس هيمنة القوى المتنفذة

بغداد - أعلنت قوى التغيير الديمقراطية في العراق الجمعة عن تأييدها للحركات الاحتجاجية الرافضة لتعديل قانون الانتخابات وفق صيغة سانت ليجو، وحذرت من استخدام العنف ضد المحتجين.

ويشهد العراق حالة من الاستنفار في صفوف القوى المدنية استعدادا لتنظيم ترحكات احتجاجية السبت ردا على جلسة برلمانية تعزز قوى الإطار التنسيقي وحلفاؤها في "ائتلاف إدارة الدولة" عقدها لترميم ما تبقى من بنود لمشروع القانون المثير للجدل. وكان الإطار التنسيقي الذي يمثل القوى الموالية لإيران قد عمد إلى



استنفار للتصدي لجلسة السبت

وإصدار قرار المحكمة الدستورية بعد اجتماعات سابقة، حيث أشارت المحكمة الدستورية إلى أن قرار المحكمة بعدم إعلان حكومة تصريف الأعمال، وهو إجراء غير دستوري، لا يُلغى إلا بإعلان حكومة جديدة.

وإضافة إلى ذلك، فإن قرار المحكمة بعدم إعلان حكومة تصريف الأعمال، وهو إجراء غير دستوري، لا يُلغى إلا بإعلان حكومة جديدة.

وإضافة إلى ذلك، فإن قرار المحكمة بعدم إعلان حكومة تصريف الأعمال، وهو إجراء غير دستوري، لا يُلغى إلا بإعلان حكومة جديدة.



الكويتيون بانتظار إطلاقة حكومية طالت

استكمال مدة عملهم بالخارج 8 سنوات تطبيقاً لنص المادة (26). وأشارت إلى أن ذلك يقتضي حتما تعيين من يحل محلهم في البعثات الدبلوماسية والقنصلية، وهو الأمر الذي يكسب صدور قرار التنقلات قبل نهاية مارس سمة الضرورة والاستعجال. وفي يناير الماضي قدمت الحكومة الكويتية استقالته بعد ثلاثة أشهر فقط على تشكيلها. وكان يرأسها الشيخ أحمد النواف، ابن أمير البلاد. وهذه ثالث حكومة يشكها ابن أمير الكويت منذ تعيينه رئيسا للوزراء في أغسطس الماضي. كما أنها سادس حكومة تشكل في الكويت في غضون ثلاث سنوات، إذ استقالت الحكومات السابقة إثر مناقشات سياسية، وكانت الحكومة السابقة قدمت استقالته في أكتوبر إثر يوم واحد من تشكيلها بعد أن رفض النواب التركيبة الوزارية.

ويحذر البعض من أن إطالة عملية التشكيل من شأنها أن تكون لها تأثيراتها السياسية وحتى الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن حكومة تصريف الأعمال الحالية لا تملك ترف اتخاذ القرارات الكبرى. وسمحت إدارة الفتوى والتشريع الكويتية لوزارة الخارجية باتخاذ قرار التنقلات للدبلوماسيين والإداريين قبل نهاية مارس الجاري، وعزت ذلك إلى توافر صفة الضرورة والاستعجال. وقالت الإدارة في كتاب للوزارة إن نقل أعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي إلى الديوان العام يقع ضمن القرارات التي يسوغ دستوريا لوزير الخارجية إصدارها أثناء فترة مباشرة لحكومة تصريف الأعمال العاجلة مهامها. ونقلت صحيفة "النهار" المحلية عن الإدارة أن الأمر يصبح واجب "في حال

ويزيد صمت الحكومة الحالية، التي تحولت منذ يناير الماضي إلى حكومة تصريف أعمال، وعدم الإعلان عن حكومة جديدة من إرباك المشهد في الكويت، ويرى مراقبون أن ردود فعل النواب على هذا الصمت ذات وجهة. ويشير المراقبون إلى أن هناك حاجة ملحة اليوم لتشكيل حكومة جديدة، من أجل حسم أحد المسارين لحل الأزمة، فإما تولي المجلس العائد إقرار قوانين جديدة تسد الثغرات التي أدت إلى إبطال مجلس 2022 ومن ثمة الدعوة إلى انتخابات، أو الذهاب مباشرة إلى انتخابات، وهذا ينطوي على مخاطر كبيرة. ولا يتضمن الدستور الكويتي مهلة محددة لتشكيل حكومة، ويرى مراقبون أن صمت القيادة والتروي في إعلان الحكومة الجديدة قد يندرجان في سياق البحث عن تصورات للخروج من الأزمة الراهنة.

وجاء قرار المحكمة الدستورية بعد الإطالع على عشرات الطعون المقدمة من نواب سابقين وسياسيين، أشاروا في طعونهم إلى "مخالفات دستورية" شابت عملية الإعلان عن حل البرلمان قبل شهرين من انتخابات سبتمبر الماضي، وأخطاء أخرى خلال العملية الانتخابية. وتتعلق الطعون بعدم صحة العملية الانتخابية ومراسيم الدعوة للانتخابات ومرسوم حل مجلس الأمة الذي أصدره ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد نيابة عن أمير البلاد. وهذا الإعلان هو الثالث في تاريخ الحياة البرلمانية في البلاد بعد بطلان مجلس فبراير وديسمبر 2012. وشدد الشاهين على ضرورة أن تبادر الحكومة وتبين موقفها تجاه ما حدث من إلغاء لبرلمان وإرادة شعبية وتجاه اتهامات طالت الديمقراطية (التي هي نظام الحكم في الكويت).

الملايين من الأطفال في اليمن يواجهون سوء التغذية في غياب التمويل

بجاجة إلى مساعدات إنسانية هذا العام. ويشهد اليمن نزاعا داميا منذ 2014 بين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والحوثيين. وتساعد النزاع مع تدخل السعودية على رأس تحالف عربي في مارس 2015 لوقف تقدم الحوثيين بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء.

من بين 11 مليون طفل يحتاجون إلى مساعدات، يعاني أكثر من 540 ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية

وأودى الصراع بعشرات الآلاف من اليمنيين وتسبب بازمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم مع نزوح الملايين من الأشخاص. ووفقا ليونيسف، قتل أو شوه أكثر من 11000 طفل. وتحذر الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة التي تفتقر إلى التمويل بانتظام من مجاعة واسعة النطاق في البلاد. وانتهت أوائل أكتوبر هدنة توسطت فيها الأمم المتحدة في أبريل 2022، دون أن يتوصل أطراف النزاع إلى اتفاق لتعديلها. لكن الوضع ظل هادئا نسبيا على الأرض.

صنعاء - حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الجمعة، من أن الملايين من الأطفال يواجهون مخاطر متزايدة لنجاحية سوء التغذية في اليمن إذا لم تخصص أموال بشكل عاجل لهذا البلد الذي مزقته الحرب وحيث يموت طفل كل عشر دقائق. وقالت المنظمة الأممية في بيان إن من بين 11 مليون طفل يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في اليمن "يعاني أكثر من 540 ألف طفل دون سن الخامسة سوء تغذية حادا يهدد حياتهم". وأضافت "يموت طفل (في المتوسط) كل عشر دقائق لأسباب يمكن تجنبها". ولفتت المنظمة إلى أنها "بجاجة ماسة إلى 484 مليون دولار" عام 2023 لمواصلة تدخلها في هذا البلد وهو الأفقر في شبه الجزيرة العربية وقد دمرته أكثر من ثماني سنوات من الحرب. وحذرت من أنه بدون اتخاذ إجراءات عاجلة "قد يواجه ملايين من الأطفال مخاطر متزايدة" لنجاحية سوء التغذية. وشددت على أنه "إذا لم تصل الأموال، قد تضطر يونيسف إلى تقليص مساعدتها الحيوية للأطفال الضعفاء". وفي نهاية فبراير تعهدت الدول المانحة بتقديم 1.2 مليار دولار لسكان اليمن وهو ما أثار استياء منظمات الإغاثة الإنسانية التي كانت تطالب بأكثر من 4 مليارات دولار. وحسب الأمم المتحدة فإن أكثر من 21.7 مليون شخص (ثلثي السكان)

قوى عراقية تحشد طاقتها للتصدي لمشروع قانون انتخابات يكرس هيمنة القوى المتنفذة

واضحة للدستور ولعدة مواد في النظام الداخلي لمجلس النواب". وأضاف البيان أنه "يجري العمل على تمرير النصوص المقترحة بعد جلسة مثيرة وماراثون استمر لساعات طويلة لتأكيد تسلط هذه القوى الحاكمة دون الاهتمام لرأي الفضاء الوطني والإرادة السياسية والشعبية". وشدد البيان على أن "قوى التغيير الديمقراطية، تؤكد موقفها الرافض لتمرير القانون من دون الأخذ بموقف وملاحظات قوى المعارضة، سواء كانت داخل مجلس النواب أو خارجه، ونؤكد وقوفنا مع نواب المعارضة، ومع إخواننا المحتجين الذين يسعون للتعبير عن موقفهم الرافض لتمرير القانون الانتخابي بصيغته الحالية". وحذرت قوى التغيير الديمقراطية من "استخدام العنف ضد المحتجين السلميين الذين يتحركون وفقا لحقهم الدستوري".

ويضم تحالف قوى التغيير الديمقراطي الحزب الشيوعي العراقي، وحركة "نازل أخذ حقي"، وحزب البيت الوطني، والتيار الديمقراطي العراقي، وحركة تشرين الديمقراطية، والحزب الاجتماعي الديمقراطي، وحزب البيت العراقي، إلى جانب عدد من الشخصيات المستقلة والناشطين.

وكان مجلس النواب العراقي حدد يوم السبت موعدا لعقد جلسة اعتيادية لحسم قانون الانتخابات، وتضمن جدول أعمال جلسة السبت المقبل المقرر عقدها في

بغداد - أعلنت قوى التغيير الديمقراطية في العراق الجمعة عن تأييدها للحركات الاحتجاجية الرافضة لتعديل قانون الانتخابات وفق صيغة سانت ليجو، وحذرت من استخدام العنف ضد المحتجين.

ويشهد العراق حالة من الاستنفار في صفوف القوى المدنية استعدادا لتنظيم ترحكات احتجاجية السبت ردا على جلسة برلمانية تعزز قوى الإطار التنسيقي وحلفاؤها في "ائتلاف إدارة الدولة" عقدها لترميم ما تبقى من بنود لمشروع القانون المثير للجدل. وكان الإطار التنسيقي الذي يمثل القوى الموالية لإيران قد عمد إلى

وإصدار قرار المحكمة الدستورية بعد اجتماعات سابقة، حيث أشارت المحكمة الدستورية إلى أن قرار المحكمة بعدم إعلان حكومة تصريف الأعمال، وهو إجراء غير دستوري، لا يُلغى إلا بإعلان حكومة جديدة.

وإضافة إلى ذلك، فإن قرار المحكمة بعدم إعلان حكومة تصريف الأعمال، وهو إجراء غير دستوري، لا يُلغى إلا بإعلان حكومة جديدة.

المحافظات الداخلية في تونس تنتظر الإنصاف؛ فهل يحققه سعيد

الجزامية بجنوب مدينة القيروان، بطاقة استيعاب تبلغ 500 سرير وقابلة للتوسعة إلى 770 سريرا.

وأكد خبراء في الصحة على الدور الحيوي والهام الذي سيلعبه المستشفى الجديد بالقيروان وبقية المحافظات المجاورة لها، فضلا عن تخفيف الضغوطات عن المواطنين الذين ينتقلون نحو العاصمة وولايات الساحل التونسي للعلاج.

وقال سهيل العلوي مستشار منظمة الصحة العالمية في تونس "هو مشروع مهم جدا للقيروان التي تحدها سبع محافظات في وسط البلاد، والمستشفيات الموجودة قديمة نوعا ما، وهو مستشفى جامعي يضم 500 سرير في كل الأقسام".

وتضمن العلوي في تصريحه "وجود مستشفى جامعي في لـ"العرب"، "وجود مستشفى جامعي في محافظة الداخلية، في وقت تتركز فيه أغلب المؤسسات الاستشفائية الجامعية على الشريط الساحلي". وأشار إلى وجود "تعطيلات إدارية للمشروع"، داعيا إلى "ضرورة الإسراع بتنفيذ هذا المستشفى الجامعي الذي يحسّن مستوى الخدمات الصحية في الوسط".

وتعاني محافظات الوسط الغربي من ضعف الخدمات الصحية وتقص في عدد الأطباء والتجهيزات، وأظهرت جائحة كوفيد - 19 مدى هشاشة الوضع الصحي بالقيروان.

وأكدت جليلة بن خليل المتحدثة باسم اللجنة العلمية لمحاربة انتشار فيروس كورونا في تونس في تصريح لـ"العرب" أن "مثل هذه المشاريع يمكن أن تحسّن مستوى الخدمات الصحية في القيروان وتقلّص الضغط على بقية المستشفيات بالجهة".



سهيل العلوي

مشروع الملك سلمان مهم للقيروان وللمحافظات المجاورة

وفي وقت سابق شدّد وزير الصحة على مبراط على ضرورة التسريع في خطة إنجاز هذا المشروع بمراجعة بعض الإجراءات التقنية والإدارية وتدارك بعض العراقيل للتنفيذ في أفضل الأجل.

وأكد عمارة الجملي رئيس قسم الصحة الوقائية بالإدارة الجهوية للصحة بالقيروان في سبتمبر الماضي أن هذا المستشفى هو مشروع وطني سيقف محافظة القيروان وسيكون له أثر إيجابي على الولايات المجاورة.

ورجّح أن سبب التأخير الأساسي هو سبع موجات من جائحة كورونا عطلت العالم، نافية أن يكون هناك تراجع عن إنجاز المشروع.

وتابع "مشروع بهذا الحجم يتطلب دراسات ولقاعات وتنقل فريق التصميم لتحديد متطلبات المشروع وعدد الأقسام وعدد الأسرة منذ 2017، لكن للأسف سنتان من جائحة كورونا سبّبتا التأخير، تونس ليس لها أي دخل، الجانب التونسي فقط يتولى المراقبة وحث الطرف السعودي على الإنجاز، البطء والتأخير من الجانب السعودي".

ويأتي المشروع في إطار تعزيز التعاون في المجال الصحي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية وهو هبة من الصندوق السعودي للتنمية. ويدير مشروع مستشفى الملك سلمان في إطار مكررة تفاهم مضادة بين تونس والسعودية في أكتوبر 2017، تخصص بمقتضاها السعودية هبة قدرها 85 مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع بناء وتجهيز مستشفى الملك سلمان بن عبدالعزيز الجامعي بالقيروان.



على أمل أن يكون تدشين مستشفى الملك سلمان التالي

خالد هديوي

تونس - يترقّب أهالي محافظات القيروان وسليانة والقصيرين وقفصة وسيدي بوزيد انطلاق أشغال مستشفى الملك سلمان بن عبدالعزيز الجامعي الذي بقي عالقا أسوة بالعديد من المشاريع الأخرى، رغم كثرة التصريحات والوعود التي قدمها المسؤولون طيلة السنوات التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وعانت المحافظات الداخلية في تونس من حالة من التهميش طيلة العقود الماضية، سواء على مستوى الخدمات والبنية التحتية الضعيفة، أو في علاقة بإحداث مشاريع كبرى، ما دفع أبناء تلك المناطق إلى النزوح إلى المدن الساحلية وتونس العاصمة.

وقد شكّلت انتفاضة 2011 بادرة أمل لتغيير هذا الواقع وخلق حالة من التوازن بين المحافظات والمناطق التونسية، لكن هذا الأمل سرعان ما تبديد، حيث أن الوعود التي كانت تطلقها النخبة الحاكمة الجديدة التي قادتها حينها حركة النهضة الإسلامية ليست سوى وعود موسمية تتخسر بمجرد انتهاء الاستحقاقات الانتخابية.

ويحرص الرئيس التونسي قيس سعيد منذ خطه لمسار الخامس والعشرين من يوليو 2021 على إعادة ثقة المحافظات الداخلية بالدولة مجددا، متعهدا بأقصى قدر من تنفيذ سلسلة من المشاريع لعل في مقدمتها مستشفى الملك سلمان.

وكان سعيد اختار مدينة القيروان لإحياء نكرى استقلال البلاد عن الاحتلال الفرنسي، ولتؤكد من أرضها على إصراره على المضي قدما في مسار ما يسميه "مركبة التحرير الوطني"، والتي يقصد من خلالها اجتثاث الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، واستعادة سيادة القرار.

ويرى متابعون أن اختيار القيروان ينطوي على رمزية كبيرة لكون جامع عقبة ابن نافع الواقع في قلب المدينة احتضن اجتماعا في يونيو 1882 تم الاتفاق فيه على مقاومة الاحتلال بقوة السلاح، على إثر إقرار الحماية الفرنسية التي اعتبرها الاجتماع استعمارا واحتلالا استيطانيا للأراضي التونسية.

وأعلن سعيد خلال الزيارة التي جرت في العشرين من مارس الجاري عن البدء قريبا في أشغال مستشفى الملك سلمان، محمّلا المسؤولية لكل من يعمل على تعطيل هذا المشروع الذي يؤمل في أن ينهض بالوضع الصحي لاسيما في المحافظات الداخلية للبلاد.

وتضم المحافظات المعنية بالمشروع الصحي الريادي والواقعة في الوسط الغربي للبلاد أكثر من مليون ونصف مليون ساكن. وكان جرى وضع حجر الأساس للمشروع خلال شهر مارس 2019 من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

وقال الرئيس سعيد "من سيعطل مشروع مستشفى الملك سلمان في القيروان سيتحمل مسؤوليته"، لافتا إلى أن المملكة العربية السعودية كانت قد رصدت ميزانية هامة لهذا المشروع واستكملت الدراسات بشأنه منذ 2017.

وكان من المفترض أن ينطلق المشروع بتاريخ 21 يوليو 2022 لتتواصل الأشغال على امتداد ثلاث سنوات، وفق ما أعلنته وحدة التصرف حسب الأهداف المتابعة المشاريع الممولة بهبات وقروض خارجية بوزارة الصحة.

وتقدّر كلفة المشروع بـ85 مليون دولار أميركي بتمويل من الصندوق السعودي. ويمسح المستشفى 14 هكتارا بالطريق مرشحها للواجهة".

وتشكّل الانتخابات المحلية والتشريعية أهمية خاصة بالنسبة لحزب الإنصاف (الاتحاد من أجل الجمهورية سابقا) وللرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي يتطلع إلى ولاية رئاسية جديدة في الانتخابات المرجح إجراؤها العام المقبل.

واحتل حزب الإنصاف المرتبة الأولى في البرلمان الذي تم حله مؤخرا تمهيدا للانتخابات التشريعية التي ستجرى في الثالث عشر من مايو المقبل.

مخيمات تندوف تتحول إلى خزان يغذي التنظيمات الجهادية في منطقة الساحل

داعش يجد في عناصر بوليساريو المدربين على القتال ضالته



قنبلة موقوتة

وقال موقع "مغرب إنتلجنس" إن العشرات من شباب الجبهة الانفصالية الذين تلقوا تدريبات عسكرية في معسكرات "لحمادة" بتندوف، يعملون في صفوف تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي وأيضا في داعش، حيث يتواجدون بشمال مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وأكد الموقع أن قيادة بوليساريو تفضل تسهيل ترحيل عناصرها الذين تظهر عليهم بوادر تدين راديكالي، نحو المجموعات الإرهابية الصغيرة، وذلك لتحقيق غايات مختلفة على رأسها تزويد "القاعدة" وداعش بعناصر جديدة للحفاظ على حالة انعدام الأمن بمنطقة الساحل، مما يؤدي إلى تنامي مختلف أنواع الاتجار، وهو ما يقيد أيضا الجبهة الانفصالية.

وكان وزير الداخلية المغربي عبدالوفاي لفتيت قد كشف في الاجتماع الوزاري للحزب الأمني الدولي في دورته الرابعة بدبي، في أبريل الماضي، أنه تم رصد علاقة بين تنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي وفرعه بالساحل جماعة نصرمة الإسلام والمسلمين وعناصر تابعة لجبهة بوليساريو الانفصالية، مشيرا إلى أن قادة في هذه التنظيمات تنحدر من جبهة بوليساريو.

وأكد محمد العيسوي، العضو في "منظمة من أجل إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف"، أنه "بات لزاما على المجتمع الدولي النظر بإمعان في وضع المخيمات التي أصبحت مشغلا خصبًا للإرهابيين والمهربين والمجرمين القتل".

وأكد في كلمة له أمام أعضاء لجنة 24 للأمم المتحدة، في يونيو الماضي، وقال محمد الطيار، الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، أن تورط عناصر من بوليساريو ضمن خلايا إرهابية بالمنطقة، وظهور قيادات في تنظيمات إرهابية بالمنطقة، من قبيل داعش و"القاعدة"، وغيرهما من المنظمات الإرهابية التي تنشط في دول غرب أفريقيا والساحل، سببه الوضع اللإنساني داخل مخيمات تندوف، والذي يتحمل مسؤوليته النظام الجزائري في دعم الفوضى ونشرها الذي تتبناه مجموعات التهريب والجريمة المنظمة.

وذكر الباحث المغربي بأن النظام الجزائري سمح لأعضاء التنظيم باحتراف التهريب بكل أنواعه والإنخراط في نشاط الجريمة المنظمة والجماعات المسلحة والإرهابية في منطقة الساحل الأفريقي لتحقيق حرصها الدائم على المساس بأمن المغرب واستقراره. وشهدت منطقة الساحل، منذ العام 2014، تدفقا كبيرا لمقاتلي بوليساريو الشباب للانخراط في التنظيمات الإرهابية، خصوصا القاعدة وداعش الذي نوع تكتيكاته لاختراق المغرب دون جدوى أمام يقظة الأجهزة الأمنية.

جاء ذلك في معرض مداخلته خلال أشغال منتدى نظمه معهد إلكتو، حول الإرهاب العالمي، حيث أكد أنه "صدم" حين علم أن زعيم الجماعة الإرهابية "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى" عدنان أبووليد الصحراوي، ينحدر من مخيمات تندوف، مشيرا إلى أن هذه المنطقة أضحت أرضا خصبة للجهاد الإسلامية.

ويعتبر أبووليد الصحراوي، الذي قتل في عملية عسكرية قامت بها القوات الفرنسية في مالي، أحد الناشطين الأوائل في صفوف بوليساريو، وانضم إلى الحركة الإسلامية الجهادية التي وجدت في مخيمات تندوف أرضا خصبة حتى تترعرع، في سياق الأزمة التي تعيش على وقعها الحركة الانفصالية، وغاب آفاق مستقبلية حقيقية بالنسبة للشباب الصحراويين.

وأكد محمد الطيار، الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، أن الإعلان عن سقوط عناصر من بوليساريو ينتمون إلى صفوف داعش، يأتي متزامنا مع العزلة التي تشهدها بوليساريو إقليميا ودوليا إلى جانب نجاح اليقظة الأمنية في إحباط مخططات إرهابية وتفكيك خلايا تدين بالولاء لداعش، خصوصا وأن التنظيم يستعد للإعلان عن إمارة جديدة.

وأكد الطيار، في تصريحات لـ"العرب"، أن تنظيم داعش أصبح يتمدد بشكل خطير في دول منطقة الساحل، خصوصا بوركينا فاسو والنيجر ومالي، وأصبح يسيطر على مساحات جغرافية واسعة، مما يؤكد تصاعد هذا الخطر الذي يهدد أو أصبح يهدد الأمن القومي المغربي بشكل أكثر خطورة.

وتضمن مقطع فيديو، نشره تنظيم داعش، صورا لعناصر من جبهة بوليساريو، مصحوبة بأسمائهم، ويتعلق الأمر بكل من الشيخ عبدالحكيم الصحراوي الذي ظهر في صورة يتوسط طفلا يحمل بندقية وشخصا آخر يزي مسلح شبيه بلباس عناصر داعش، والشيخ أبو الوليد الصحراوي، الزعيم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وكذلك الشيخ أبو عبد الرحمن الصحراوي، فضلا عن الشيخ عيسى الصحراوي.

ويذكر أن حذر المدير العام للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والتعاون الأوروبي فيديف سيزدناغورتا، من التهديد الإرهابي الحقيقي الذي تشكله جبهة بوليساريو في منطقة الساحل وعلى الجوار الأوروبي.

ويذكر أن حذر المدير العام للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والتعاون الأوروبي فيديف سيزدناغورتا، من التهديد الإرهابي الحقيقي الذي تشكله جبهة بوليساريو في منطقة الساحل وعلى الجوار الأوروبي.

ويذكر أن حذر المدير العام للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والتعاون الأوروبي فيديف سيزدناغورتا، من التهديد الإرهابي الحقيقي الذي تشكله جبهة بوليساريو في منطقة الساحل وعلى الجوار الأوروبي.

تحولت مخيمات الصحراويين في تندوف إلى خزان يغذي التنظيمات الجهادية في دول غرب أفريقيا والساحل، الأمر الذي بات يشكل تحديا إقليميا ودوليا خطيرا، خصوصا وأن العديد من المؤشرات تكشف عن تورط جبهة بوليساريو مع تلك التنظيمات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أعلن تنظيم داعش عن مقتل أربعة من عناصره ينحدرون من مخيمات تندوف بالجزائر، وكانوا انضموا إلى التنظيم الجهادي في الساحل منذ بضع سنوات، بعد أن كانوا في صفوف جبهة بوليساريو.

ويكشف الإعلان عن حجم اختراق تنظيم داعش لمخيمات تندوف، كما يثير تساؤلات بشأن العلاقة التي تربط جبهة بوليساريو الانفصالية بالتنظيم الجهادي، في ظل تقارير تتحدث عن وجود تنسيق وتعاون قائم بينهما.

وتضمن مقطع فيديو، نشره تنظيم داعش، صورا لعناصر من جبهة بوليساريو، مصحوبة بأسمائهم، ويتعلق الأمر بكل من الشيخ عبدالحكيم الصحراوي الذي ظهر في صورة يتوسط طفلا يحمل بندقية وشخصا آخر يزي مسلح شبيه بلباس عناصر داعش، والشيخ أبو الوليد الصحراوي، الزعيم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وكذلك الشيخ أبو عبد الرحمن الصحراوي، فضلا عن الشيخ عيسى الصحراوي.



محمد الطيار

مخيمات تندوف تواجه أزمة أمنية متفاقمة

ويرى مراقبون أن التسجيل يؤكد وجاهة التقارير التي تتحدث عن تورط عناصر من بوليساريو ضمن خلايا إرهابية بالمنطقة، تنتمي إلى داعش وغيره من المنظمات الجهادية التي تنشط في دول غرب أفريقيا والساحل.

ويقول المراقبون إن مخيمات تندوف تحولت إلى خزان للتنظيمات الإرهابية لاستقطاب الشباب، خصوصا أولئك الذي تلقوا تدريبات عسكرية، وذلك لتنفيذ هجمات إرهابية في منطقة الساحل والصحراء.

وسبق أن حذر المدير العام للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والتعاون الأوروبي فيديف سيزدناغورتا، من التهديد الإرهابي الحقيقي الذي تشكله جبهة بوليساريو في منطقة الساحل وعلى الجوار الأوروبي.

موجة انشقاقات تمز الحزب الحاكم في موريتانيا مع اقتراب الانتخابات

وأفساد القيادي في "الإنصاف" المشهور عبر موقعه "من يرشحهم في بعض الدوائر ويسعون إلى خلق منافسة له في دوائر أخرى" من أنه سيتم "السحب الفوري والنهائي" لترشيحاتهم.

وغير حزب الإنصاف في غضون أربع وعشرين ساعة مرشحه للانتخابات البلدية على مستوى العاصمة الاقتصادية نواذيبو، وذلك للمرة الثانية، حيث اختار الوزير السابق ومدير ميناء خليج الراحة الطالب سيد أحمد لترشيح لهذا المنصب، وذلك بعد اختياره لمسؤول الصيد في المكتب الاتحادي الشيخ اب الحموي، بديلا للعمدة الحالي القاسم ولد بلالي، والذي انهارت مفاوضاته مع الحزب بعد إعلان ترشحه بشكل رسمي.

وكان حزب الإنصاف قد أورد اسم العمدة الحالي لبلدية نواذيبو، ونائبها القاسم ولد بلالي على رأس قائمته للبلدية، لكن الأخير أعلن فشل مفاوضاته مع الحزب الحاكم، وقرر العودة إلى حزب الكرامة، والترشيح من خلاله للبلدية، والمجلس الجهوي، والنواب.

وكان رئيس فرع الإنصاف ببلدية أجوير في مقاطعة بوتلميت (250 كلم شرق العاصمة) محمد ماء العينين أعلن، الخميس، أنه وحلفه السياسي سيكوتان "مرغمين" على الترشح من خلال حزب آخر من أحزاب الأغلبية، إذا لم يتراجع الحزب عن موقفه بشأن الترشيحات.

وقال النائب في البرلمان وعمدة مدينة نواذيبو القاسم بلالي إنه لن يترشح باسم حزب الإنصاف، وسيخوض الاستحقاق الانتخابي في المدينة عبر قوائم حزب "الكرامة". ويرى مراقبون أن الخلافات في صفوف الحزب الحاكم كانت منتظرة، بناء على الطريقة التي تجري بها الترشيحات والتي لا تخلو من ولاءات لا تراعي التوازنات.

وفي رد على الانشقاقات التي يشهدها، قال الحزب الحاكم في موريتانيا إنه "سيواجه ذلك بما يناسبه من إجراءات"، معتبرا أن تلك التصرفات "تتفاهى ومبدا الانضباط الحزبي".

وقال النائب في البرلمان وعمدة مدينة نواذيبو القاسم بلالي إنه لن يترشح باسم حزب الإنصاف، وسيخوض الاستحقاق الانتخابي في المدينة عبر قوائم حزب "الكرامة". ويرى مراقبون أن الخلافات في صفوف الحزب الحاكم كانت منتظرة، بناء على الطريقة التي تجري بها الترشيحات والتي لا تخلو من ولاءات لا تراعي التوازنات.

وفي رد على الانشقاقات التي يشهدها، قال الحزب الحاكم في موريتانيا إنه "سيواجه ذلك بما يناسبه من إجراءات"، معتبرا أن تلك التصرفات "تتفاهى ومبدا الانضباط الحزبي".

وقال القيادي المستقيل من الإنصاف إنه قرر الانضمام إلى "اتحاد دولة العدل"، وهو ائتلاف سياسي تم تأسيسه العام الماضي ويضم سياسيين معارضين.

قضية رأي عام في تونس عنوانها مسلسل «فلوجة»

المسلسل يكشف بعضاً من واقع المعاهد التونسية ويقسم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

كعادة كل موسم رمضاني، أثار مسلسل بعنوان «فلوجة» بيث على قناة التونسية خاصة جدلاً واسعاً وقسم التونسيين بين من أكد على ضرورة إيقافه وبين من اعتبر أن الأمر واقع ويجب إصلاحه.

تونس - أثار الحلقه الأولى من مسلسل «فلوجة» الذي بث على قناة الحوار التونسي الخاصة أول أيام رمضان جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي ووصل الأمر حد إحالته على رئاسة الجمهورية.

ويصور المسلسل داخل أحد المعاهد التونسية (معهد راس)، وظهر في حلقته الأولى جوانب وخفايا الحياة المدرسية داخل المؤسسات التعليمية، وركز على ما يسودها من عنف وانحراف، كما تطرق إلى ظاهرة انتشار ترويج واستهلاك المخدرات في المحيط المدرسي. ويبدو أن التلاميذ يطلقون على معدهم اسم «الفلوجة» في إشارة إلى الفوضى والانتقام.

واختلفت الآراء بين من اعتبر أنه يسوق للانحطاط الأخلاقي وطالبوا بالإيقاف الفوري لهذا العمل الدرامي الذي وصفوه بالمبالغ فيه والمنحرف عن النسخ الأخلاقي والقيمي، فيما رأى آخرون أنه جسّد واقع المؤسسات التعليمية وما يحدث داخلها، داعين إلى ضرورة تقبل هذا الواقع والعمل على إصلاحه.



هشام السنوسي
تصريحات وزير التربية
متسرعة جدا كما أنها
سياسية جدا

وعارض فريق ثالث «صنصرة» (الرقابة) حرية الإبداع في عصر تيك توك، وأكد وزير التربية محمد علي البوغديري في تصريح للجمعة أن هذا العمل أساء إلى عموم المرين، وإلى المعهد التونسي كما ضرب صورة عملة التربية والقيمين، كما أنه لا يعكس الصورة الحقيقية للتلميذ التونسي.

واعتبر البوغديري أن ما عرض يتناقض والأخلاق العائلية ولا علاقة له بشهر رمضان، ولا يعكس ما تقوم به الأسرة التربوية من عمل جاد وجبار من أجل إنقاذ المتعلمين.

وأفاد وزير التربية بأنه اتصل برئيسة الحكومة نجلاء بودن التي عرضت بدوره الموضوع على رئيس

#لا لتصوير موائد الإفطار.. حملة جزائرية لمرعاة مشاعر الفقراء

الجزائر - أطلق ناشطون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، تطالب الصائمون بوقف التقاط صور لموائدهم على الإفطار والسحور،

مراعاة لمشاعر الأسر الفقيرة والعائلات المتعففة، مع انتشار ظاهرة تصوير مائدة الطعام، سواء داخل المنازل أم في المطاعم.

وتصدر هاشتاغ «لا لتصوير موائد الإفطار» يتصدر الترتيب في الجزائر، حيث لقيت الحملة رواجاً واسعاً على صفحات ومجموعات فيسبوك، خاصة أن ظاهرة تصوير أطباق الإفطار الشهية، انتشرت بشكل كبير الأعوام الماضية.

وندد الناشطون على موقع فيسبوك بالظاهرة السيئة في كل مناسبة، حيث تتحول الشبكات الاجتماعية إلى حلقة



صعوبات كبيرة

للتسابق والتباهي، ينشر أفضل وأقرب الماكولات وأرقى الموائد.

ودعت العديد من الصفحات والحسابات، العائلات والنساء خصوصا اللواتي اعتدن نشر الماكولات والأطباق التي يحضرنها، وحتى الفواكه والحلويات والمكسرات، على مواقع التواصل الاجتماعي، للتوقف عن هذه التصرفات، مراعاة لشعور الفقراء والمحتاجين غير القادرين على توفير قوتهم.

وكانت انتشرت قبل فترة صور ومقاطع فيديو على الشبكات الاجتماعية لجزائريين يقفون في طوابير طويلة في عدة مدن جزائرية لأجل الحصول على المواد الغذائية الأساسية، مع اقتراب شهر رمضان، رغم الإعانات المتكررة للسلطات بشأن توفر هذه المواد في السوق، ما أثار جدلاً واسعاً.

وعلق آخر:

Ghanou Bfd
هناك فقراء يشتهون أنواع الأكل لذلك لا ينبغي نشر مثل هذه الصور خاصة وهو شهر التوبة والغفران.

ولاقت هذه الحملة، ترحيباً في دول عربية أخرى، وانضم رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى الناشطين الجزائريين لتغيير هذه السلوكيات «المشينة» والتوقف فورا عن إيداع مشاعر المحتاجين والفقراء والإيتام واللاجئين.

Wissam Tohme
لا لتصوير موائد الإفطار إن إشتهار موائد الغذاء أثناء شهر الصيام يوجب شعور الحرمان لدى شريحة من المجتمع التي تعيش تحت ضغوطات مالية. راعي شعور غيرك.

المسلسل بمعهد راس بعد أن حوّلوا اسمه إلى معهد بورقيبة مقابل التبرع ببعض أثاث التصوير للمعهد المذكور. وأضاف المسؤول النقابي «حذرنا وزير التربية السابق فتي السلاوتي الذي اتضح أنه لم يكن على علم بهذا العقد وأنها مصادرة قامت بإمضاء الاتفاق دون إعلامه ولكن الوزير عاد ليؤكد أن المسلسل سيخضع لرقابة الوزارة وستتوجه إلى الهيئات المختصة لمخالفته للعقد قبل حلول شهر رمضان.. ويبدأ العرض دون رقابة ولا حساب، يبدو الأمر أكبر من مجرد بعض أخطاء».

وسخر معلقون من تناقض التونسيين، إذ أن ما عرضه المسلسل واقع، فحتى المخدرات أصبحت «ليفيري» والشيء الوحيد الذي يتفقون عليه أن يبقى الأمر سرا. وكتب الإعلامي التونسي سمير الوافي على فيسبوك:

Samir Elwafi
المخدرات ولات (أصبحت) ليفيرين للديار (ليفيري).. والمعاهد ولات سوق للترويج بشهادة الجمعيات والمنظمات المختصة وبقرقام وأحصائيات المؤسسات الاجتماعية.

هذا الكل لا يلقى التوأسة كان كيف يتعدى في مسلسل.. يتعاشون معا في الواقع ويفرضونه في التلفزة.. بحجة أن التلفزة تفسد في أخلاق هذا المجتمع الفاضل المحترم الغني الشريف.. بينما العكس هو

الصحيح المجتمع هو الذي أفسد التلفزة بإقباله الكثيف على أفقه الأعمال.. تلعينا في الحضيض وفي أسفل ترتيب الدول العربية التي سبقها كلها في بناء المدارس ومجانبة التعليم وتصدير الكفاءات.. أنهار مستوى التدريس ومستوى التلاميذ ومستوى الشهادت.. وأصبحت المعاهد أوكار لأقذر السلوكيات.. تحرش ومخدرات وغش.. وكملت الإضرابات العشوائية على ما تفشى.. هذا واقع أشنع مما ظهر في

ومع ذلك الجميع في حالة إنكار.. والواقع يزدهر سوياً وانحطاطاً وحفراً تحت القاع.. لكن المهم منع المسلسل الذي يجي جمعيتين (أسبوعين) في العام.. يفسد فيهم مجتمع صالح وشريف وفاضل في بقية العام!

وأضاف في تدوينة أخرى «يهديك يا مواطن عندك اختراع اسمو تيليجوموند (ريموت كنترول).. إذا تعلق على أخلاق الحميدة غير القناعة ورثع أعصابك وتحكم في تلفرتك في منزلك.. لكن المواطن لا يغير يريد أن يتفرج ويسب ويلعن ويخاف على أولاده من مسلسل يدوم أسبوعين.. لأنهم طيلة عام كامل مرتبين ومتخلفين ومحترمين ويقراو (يدرسون) في معاهد مثالية والمسلسلات تشوهه وتزيف في الواقع.. وتظلم في المجتمع وتجب في المخدرات والفساد الأخلاقي من خيال السيناريست وإلا من مسلسلات المكسيك! رغم ذلك واصل آخرون إطلاقا ما أسود «صباحات الفزع» علة فيسبوك.



فلوجة في المعاهد التونسية

وتحولت تونس بعد ثورة ال14 من يناير 2011 إلى حقل خصب انتعشت فيه فنون السراب والهيب هوب التي تمجد استهلاك المخدرات والبطلجة والإغتصاب. وبفضل مواقع التواصل الاجتماعي برزت أسماء جديدة سيطرت على أمزجة قطاع عريض من الشباب. وياتي المكون ببعض أثار التصوير للمعهد المذكور.. وزير التربية السابق فتحي السلاوتي لم يكن على علم بهذا العقد وأن مصالحه قامت بإمضاء الاتفاق دون إعلامه.. يجب فتح بحث تحقيقي إداري فورا.

واعتبر الباحث في الإعلام صلاح الدين الدريدي:

Salaheddine Dridi
حرية التعبير أم حرية التدمير؟ إعلاننا تنقذه العقيدة. لا أستغرب ما يحدث في مسلسل فلوجة. بعضهم يقول بأنه مجرد fiction (خيال). هوليود صنعت خيالا واحدا هو عظمة أميركا.

وتقول معلقة:

Samah Mohamed Abdellaoui Omri
حتى الاسم بلوه المسلسل كان اسمو خليل بلوه فلوجة باش (الكي) تفهم الأجدنا متاع سامي الفهري وزمرته وضرب حتى رمزية مدينة الفلوجة العراقية.

واعتبر أن يستفز اختيار شخصيات منحرفة اشتهرت بإفارة الرعب بين الناس لتكون أبطال مسلسلات تلفزيونية في شهر رمضان كثيرا من التونسيين ليتخذوا مواقع التواصل الاجتماعي ساحة للتعبير عن غضبهم واستهجانهم لهذه النوعية من المسلسلات. كما باتت بعض البرامج التي تحظى بمتابعة عالية على التلفزيون وعلى مواقع التواصل الاجتماعي منبرا للترويج للعنف.

وبسبب تمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وأشادت بتمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وأشادت بتمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وكتب معلق في هذا السياق:

غيلان الإخشيمي
وزارة التربية وقّعت عقدا مع صاحب القناة وسمحت بتصوير مسلسل فلوجة بمعهد راس بعد أن حوّلوا اسمه إلى معهد بورقيبة مقابل التبرع ببعض أثار التصوير للمعهد المذكور.. وزير التربية السابق فتحي السلاوتي لم يكن على علم بهذا العقد وأن مصالحه قامت بإمضاء الاتفاق دون إعلامه.. يجب فتح بحث تحقيقي إداري فورا.

واعتبر الباحث في الإعلام صلاح الدين الدريدي:

Salaheddine Dridi
حرية التعبير أم حرية التدمير؟ إعلاننا تنقذه العقيدة. لا أستغرب ما يحدث في مسلسل فلوجة. بعضهم يقول بأنه مجرد fiction (خيال). هوليود صنعت خيالا واحدا هو عظمة أميركا.

وتقول معلقة:

Samah Mohamed Abdellaoui Omri
حتى الاسم بلوه المسلسل كان اسمو خليل بلوه فلوجة باش (الكي) تفهم الأجدنا متاع سامي الفهري وزمرته وضرب حتى رمزية مدينة الفلوجة العراقية.

واعتبر أن يستفز اختيار شخصيات منحرفة اشتهرت بإفارة الرعب بين الناس لتكون أبطال مسلسلات تلفزيونية في شهر رمضان كثيرا من التونسيين ليتخذوا مواقع التواصل الاجتماعي ساحة للتعبير عن غضبهم واستهجانهم لهذه النوعية من المسلسلات. كما باتت بعض البرامج التي تحظى بمتابعة عالية على التلفزيون وعلى مواقع التواصل الاجتماعي منبرا للترويج للعنف.

وبسبب تمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

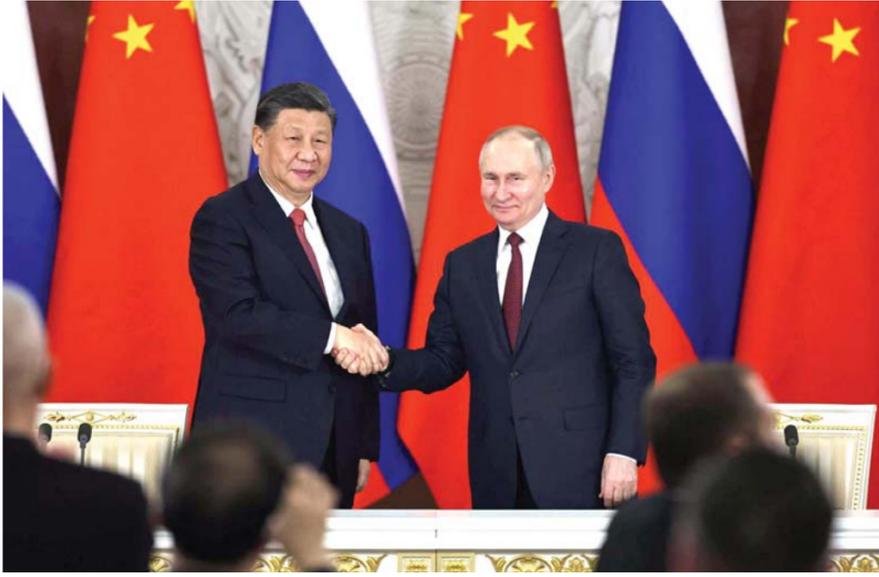
وأشادت بتمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وأشادت بتمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

وأشادت بتمجيد المجرمين في تهينة المناخ لشيوع ثقافة العنف. ويملك الفنانون قدرة هائلة على التأثير في الجماهير، حتى لو كان الأمر خارج إطار الفن، ويثنى الجمهور ما يصله عبر المشاهير عموما.

محور بكين - موسكو - طهران: تحديد جديد للسياسة الخارجية الأميركية

الهيمنة الدولية لواشنطن طوال عقود لم تعد مضمونة وتواجه خطر الانهيار



شراكة أم تكامل؟

يمكن أن ينتصر إذا تمكن من الصمود. وغالبا ما تعاني حكومة الولايات المتحدة في التعامل مع أكثر من أزمة واحدة في وقت واحد، لأن اهتمام كبار صانعي السياسة محدود، كما تتمتع أميركا حاليا بقدرة أقل على التعامل مع تحديات عسكرية عدة مقارنة مع أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، فقد أدت التخفيضات الدفاعية الكبيرة في أوائل عام 2010، في ظل الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد وبعد سحب معظم القوات من العراق وأفغانستان، إلى جانب تراجع بيئة التهديد العالمية ضد الولايات المتحدة، إلى إجبار واشنطن على تبني إستراتيجية الدفاع في "حرب واحدة"، بدلا من قدرتها على خوض حربين متزامنتين خلال فترة التسعينات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ويكسب هذا التحول الإدراك المتأخر في واشنطن بأن حربا كبرى مع خصم قوي مثل الصين ستفرض أعباء كبيرة على الجيش الأميركي، ومع ذلك فهذا يعني أن البناتاغون يفتقر إلى الموارد اللازمة للتعامل مع حالات الطوارئ العنيفة لخوض حربين متزامنتين، ناهيك عن ثلاث حروب إذا حدثت في وقت واحد أو في تتابع وثيق.

إذا كانت الحرب بين الولايات المتحدة وخصومها ليست حتمية في أي من هذه المسارح الثلاثة، فإنها تظل احتمالا واضحا في كل منها، وعندما تنهار مناطق عدة في وقت واحد، فإنها يمكن أن تؤدي إلى انهيار النظام العالمي بالنظر إلى أن أوروبا والشرق الأوسط وشرق آسيا تشكل مجتمعة أرواسيا، الذي كان النقطة المحورية للسياسة العالمية في العصر الحديث، ومن خلال زرع الاضطرابات داخل هذه المناطق تهر القوي "التعددية" وهي الدول الراغبة في تعديل النظام الدولي ركائز عدة للنظام العالمي القائم في وقت واحد.

ومن خلال متابعة وتنفيذ أجنداتهم الخاصة يلقون فرصا للأخريين لاستغلالها، إذ إن التوترات المحمومة مع الصين وروسيا تجبر واشنطن على السير بحذر مع إيران، في حين أن الرئيس الروسي خسر رهانه بأن تركيز الولايات المتحدة على الصين سيضعف رد فعل ضعيفا عندما هاجم أوكرانيا، ومع ذلك فإن الخطر المتمثل في أن المنافسة بين الولايات المتحدة والصين قد تتحول إلى صراع عسكري قريبا جدا، لا تزال تمتع بوتين الأمل في أنه

ينبغي على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ونظرائها الأوروبيين زيادة عدد أنظمة جافلين، ومدافع هاوتزر، والذخيرة، وأنظمة الدفاع الجوي، والمركبات المدرعة، والطائرات التي يتم إرسالها إلى أوكرانيا.

سيناريو المواجهة

لن تقبل روسيا السلام إلا عندما يكون هناك تفهم واضح في الكرملين بأنه لن يمكنه الاستحواذ على أراض جديدة، أو حتى استمرار الاحتفاظ بالأراضي التي تم الاستيلاء عليها.

ولذلك فإن أي انتصار غربي في أوكرانيا لن يفي خصوم الولايات المتحدة في مازق إلى الأبد. ومع ذلك، فإنه سوف يوفر للولايات المتحدة فرصة للاستثمار في القوة الصلبة التقليدية الضرورية للغاية لمواصلة دفع خصومها في مناطق أخرى، وأساسا في الشرق الأوسط ومنطقة المحيط الهادئ.

وسوف يتطلب هذا الكثير من المناقشات الصعبة في واشنطن والعواصم الأوروبية، ولكن ذلك سوف يكون ضروريا من أجل الحفاظ على النظام الليبرالي الدولي القائم على أساس القواعد.

وكجزء من التزام الصين بتغيير التوزيع الحالي للقوة في النظام الدولي، والنظام العالمي الذي سوف يسفر عنه ذلك، يهدف محور بكين - موسكو - إيران إلى أن تحقق روسيا شكلا من أشكال الانتصار الذي يتعلق بالسيطرة على أراض في أوكرانيا. وقد دعمت الصين جهود موسكو بزيادة حجم التجارة مع روسيا بنسبة 30 في المئة تقريبا، وبيعها لروسيا عددا كبيرا للغاية من أسلحة المواصلات.

ويمكن ملاحظة جهود طهران لدعم حرب موسكو من خلال العدد الهائل من المسيرات الإيرانية التي تستخدم لمهاجمة البنية التحتية المدنية والعسكرية في أوكرانيا، بالإضافة إلى الالتزامات الأمنية المتزايدة التي قد تدل على تطور شراكة عسكرية كاملة بين الدولتين.

ويتطلب احتواء محور بكين - موسكو - طهران تفهما عاما من جانب واشنطن بأن الهيمنة الدولية التي كانت تحظى بها الولايات المتحدة طوال العقود القليلة الماضية لم تعد مضمونة وتواجه خطر الانهيار. كما يتطلب التزاما متجددا بالحفاظ على نظام عالمي ليبرالي يتعرض للتهديد المستمر من جانب دول راغبة في الانتقام مدفوعة بالسعي لتحقيق مكاسب نسبية.

كما يتطلب التزاما متجددا تجاه الشركاء الجيوستراتيجيين والأصدقاء في أنحاء العالم الذين ربما شعروا أنه تم تهيمشهم عبر القرن الماضي من خلال المحاولات الأميركية للاعتماد على إمكانيات القوة الناعمة بصورة غير متناسبة بينما يتم السماح للخصوم بالحصول على القوة الصلبة الضرورية، عسكريا واقتصاديا على السواء، من أجل تحدي هيمنتها.

ولتحقيق ذلك سوف تحتاج الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في إستراتيجيتها الكبرى. وهذا يشمل تعزيز العلاقات مع شركاء الولايات المتحدة في منطقة المحيط الهادئ بينما تتم إعادة بحث مستويات الاعتماد الاقتصادي المتبادل المقبول بين الولايات المتحدة والصين، واستبعاد خيار أن البرنامج النووي الإيراني يمكن وقفه أو احتواؤه من خلال الدبلوماسية، وخاصة زيادة كمية المساعدات العسكرية التي يتم تزويد أوكرانيا بها وكذلك مطالبة النظراء الأوروبيين بالمساهمة أيضا.

ويمكن تحقيق المطلوب الأخير في المدى القصير. ومن أجل ذلك،

يؤكد محللون على أن ما يجمع روسيا والصين وإيران هو العداء للولايات المتحدة والغرب والسعي لتقويض النظام العالمي الليبرالي، وسط تساؤلات بشأن إمكانية إنتاج هذه الدول لتعاون حقيقي كاف لتغيير المشهد الإستراتيجي العالمي.

استغرقت ثلاثة أيام وتحدثت على نطاق واسع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وفي هذا الاجتماع أكدت بكين أنها تتشارك مع موسكو في "الأهداف المتماثلة" وأيدت إعادة انتخاب بوتين رغم إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بشأنه.

وقبل زيارة شي إلى موسكو اختتمت الصين تدريبات عسكرية مشتركة مع إيران وروسيا قبالة خليج عُمان، وتوسعت بنجاح في اتفاق لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران.

ويعتقد المحلل والباحث جوناثان ميكاني أنه يمكن في الوقت الحالي تقسيم الدول غير الليبرالية والليبرالية جزئيا إلى فئتين. الفئة الأولى تشمل الدول التي تقاوم التحول الديمقراطي الليبرالي كوسيلة للحفاظ على قوة سيادية على حكوماتها.

وهذه الدول تخشى أو تتشكك من أن التحول الديمقراطي الليبرالي يصاحبه تآكل في القيم المحلية لصالح القيم الغربية العصرية، أو أن ظهور المنظمات غير الحكومية الليبرالية الغربية، سوف يخدم تحت ستار المساعدة في بناء "المجتمع المدني" كادوات للنفوذ الأجنبي.

ويقول ميكاني إن هذه الدول تتخذ موقفا دفاعيا، بينما الفئة الثانية من الدول هي تلك التي تحاول بقوة أن تتحدى النظام العالمي الليبرالي الذي يقوده الغرب، وتعتبر إيران وروسيا والصين نماذج بارزة لهذه الفئة.

وعزو روسيا لأوكرانيا هو التحدي الأكثر مباشرة ووضوحا للولايات المتحدة والنظام الليبرالي الدولي القائم على أساس القواعد والذي تدعمه واشنطن.

القطبية

من أجل مواجهة محاولة تلك الدول لتحقيق المزيد من القطبية المتعددة وإضعاف العزم الأميركي، يتعين على التحالف الذي يقوده الغرب تحقيق انتصار عسكري وسياسي ضد العدوان الروسي.

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ قد وصل إلى موسكو الإثنين الماضي في زيارة

احتواء محور بكين - موسكو - طهران يتطلب التزاما متجددا تجاه الشركاء الجيوستراتيجيين الذين ربما شعروا أنه تم تهيمشهم



معدان الأرض النادرة ثغرة إضافية في مواجهة واشنطن مع بكين

مليون دولار لشركة "أم.بي ماتريالز" لمعالجة العناصر الأرضية النادرة في ماونتين باس بولاية كاليفورنيا، وهو منجم عناصر الأرض النادرة الوحيد في الولايات المتحدة.

لكن الشركة لا تزال تباع المواد الخام الأرضية النادرة إلى الصين للمعالجة المتقدمة. وذلك لأن الغالبية العظمى من طاقة تكرير العناصر الأرضية النادرة موجودة في الصين. وقد اتخذت وزارة الدفاع الأميركية خطوات محدودة نحو ذلك، بما في ذلك ضخ مليار دولار من التمويل من قانون إقرار الدفاع الوطني العام الماضي، ولكن هذا غير كاف. يجب توسيع نطاق الجهد ليشمل المؤسسات المدنية الموجودة في سلسلة التوريد لأنظمة الدفاع الحيوية.

ويجب على الكونغرس التحرك لتخفيف لوائح التعدين الاتحادية وإصلاح قانون التعدين لعام 1872. ووعدت إدارة بايدن بالقيام بذلك العام الماضي، لكنها أشارت مؤخرا إلى فرض قيود جديدة على التعدين.

وعلى الجبهة الدبلوماسية، يجب على واشنطن العمل مع الحلفاء، بما في ذلك شركاء المجموعة الرباعية وكندا والمكسيك وأولئك في أميركا الجنوبية وأفريقيا وأوروبا، لتتوسع المعالجة بشكل جماعي.

وأخيرا، يجب على الإدارة استخدام سلطات مؤسسة تمويل التنمية بشكل أكثر استباقية، وتوجيه الدعم المالي نحو تطوير المعادن الحيوية وقدرات المعالجة في الدول الحليفة والشريكة.

العناصر الأرضية النادرة تتعلق بالأمن القومي. ولا يمكن بناء الأسلحة الحديثة وإصلاحها وصيانتها واستخدامها من دونها.

بكين تسيطر على حد كبير على المعادن الأرضية النادرة التي احتلت دورا متزايدا الأهمية في التقنيات الحديثة

وقال روجر زاخيم، المسؤول الكبير السابق في وزارة الدفاع الأميركية "البناتاغون"، في تحذيره من هيمنة الصين على سوق العناصر الأرضية النادرة، "لقد تنازلنا عنها بشكل أساسي للصين، وهذا يؤثر على كل شيء، من طائراتنا المقاتلة من طراز 'اف-35' إلى الهواتف التي نستخدمها كل يوم في حياتنا".

ورغم أن المشكلة معترف بها على نطاق واسع، فإن الاستجابة، وفقا للباحثين، كانت هزيلة وغير كافية.

وبدلا من أن تقود الولايات المتحدة سياسات صارمة لاستعادة الفوازن في السوق والمرونة في سلاسل التوريد، فإنها تتلاعب بالسياسات الصناعية التي هي أكثر استعراضا من أن تكون حلولا.

وعلى سبيل المثال، منحت إدارة بايدن العام الماضي منحة قدرها 35

الأرض النادرة في الصين 80 في المئة من الاحتياطيات العالمية المحددة، ويمكن مقارنة حالة هذه الاحتياطيات بحالة النفط في الشرق الأوسط، إنها ذات أهمية إستراتيجية مهمة للغاية.

ويجب أن نتأكد من التعامل مع قضية عناصر الأرض النادرة بشكل صحيح والاستفادة القصوى من ميزة بلدنا في موارد الأرض النادرة".

وهذا هو بالضبط ما فعلته بكين. فخلال أزمة جزر سينكاو عام 2010، خفضت بكين بشكل كبير إمدادات العناصر الأرضية النادرة إلى طوكيو. وليس هناك شك في أن الصين ستطبق التكتيك نفسه مرة أخرى، وهو ما تسميه الباحثة ليزا توبين "اقتصاديات القوة الغاشمة". وقد اعترف الإستراتيجيون الصينيون بذلك في وسائل الإعلام الصينية.

وساهمت الولايات المتحدة ودول أخرى في المشكلة من خلال تقويض مصالحها الوطنية. فقد أعاققت الدول الغربية مثل الولايات المتحدة قدرتها على التنافس من خلال اللوائح البيئية المفترضة ومتطلبات التصاريح المرهقة التي تجعل التعدين والمعالجة صعبين للغاية. وبدلا من ذلك، يتم الاعتماد على ما يتم استخراجه من الدول التي تسمح بالتعدين غير القانوني وعمالة الأطفال الوحشية والممارسات البيئية المدمرة، والاستغلال المتزامن من قبل الصين.

ويقول الباحثون إن هذه القضية أصبحت مشكلة عالمية ذات عواقب أكبر من أن يتم إهمالها. ومما لا شك فيه أن أخطر الآثار المترتبة على السيطرة على

إستراتيجية مدروسة ومنهجية، تسيطر بكين الآن على أكثر من 70 في المئة من قدرة الاستخراج في العالم. والأهم من ذلك أن الصين تسيطر على ما يقرب من 90 في المئة من قدرة معالجة هذه العناصر في العالم.

ودفعت سياسة بكين الصناعية بشكل أساسي الشركات الغربية إلى الخروج من أعمال التعدين والمعالجة للعناصر الأرضية النادرة في الصين. ولم يكن الأمر يتعلق فقط بالربح، ففي عام 1992، أعلن دنج شياو بينج، الأمين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني، أن "الشرق الأوسط لديه نفط، والصين لديها (عناصر) أرضية نادرة، وتمثل رواسب

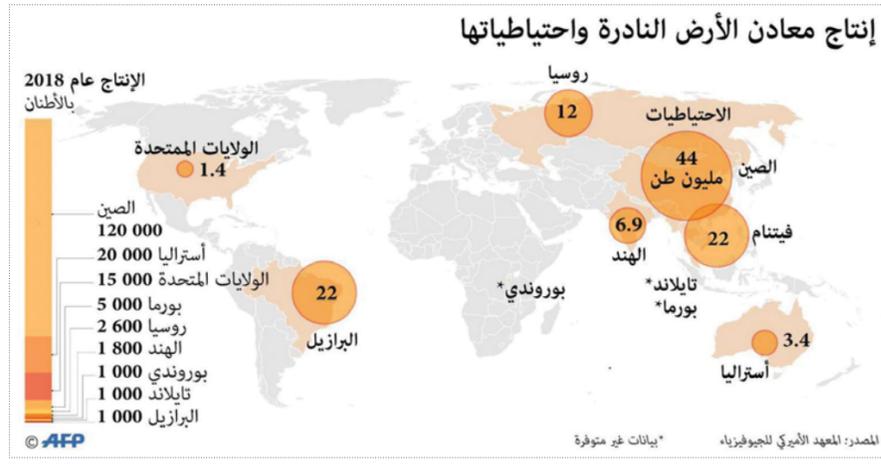
وتراكم لسنوات طويلة لأنظمة الأسلحة الرئيسية. لكن خطر هذا النقص يتضاعف مقارنة بالنقص العسكري المحتمل الذي يمكن أن ينشأ في حرب على تايوان بسبب اعتماد الولايات المتحدة على بكين بالنسبة لعناصر الأرض النادرة.

وحث الخبراء وواشنطن بشكل متكرر على معالجة هذه الثغرة الحرجة بالنسبة للأمن القومي. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قبل عام عن جهد جديد لمعالجة هذه المشكلة، لكن النتائج مخيبة للأمل حتى الآن.

وتتملك الصين حوالي 36 في المئة فقط من احتياطيات عناصر الأرض النادرة المعروفة في العالم، ولكن من خلال

واشنطن - بينما تتخذ الجوانب غلبة بكين في ما يتعلق بعناصر الأرض النادرة، وهي المعادن الأرضية النادرة التي احتلت دورا متزايدا الأهمية في التقنيات الحديثة على مدار السنوات الماضية.

ويقول الباحثون د.ايونوت بوبيسكو، ودان نيجريا، و.دجيمس جاي كارافانو، إن الحرب في أوكرانيا أدت إلى نقص في ذخيرة القوات الأميركية



حملات تضليل عالمية تضرب سمعة النساء وتضر بمسيرتهن القيادية

واشنطن - يبدو أن العالم مهما تطور فإن جزءا كبيرا منه لا يزال ينظر للنساء القائدات خاصة في المجالين السياسي والعسكري نظرة استنكارية تميل بسرعة نحو تصديق كل المعلومات المضللة حولهن وتداولها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتظهر صور مزيفة للسيدة الأوكرانية الأولى أولينا زيلينسكا، وترجمات مركبة بالفيديو لاتهام نسويات باكستانيات بـ"التجديف"، مروراً بمقاطع مصورة بالطيء تظهر زورا سياسيات على أنهن "تملات"، وهذا ما يجعل النساء حول العالم يتعرضن إلى حملات تضليل إعلامي واسعة لضرب سمعتهن والإضرار في الكثير من الأحيان بمسيرتهن.

ويؤكد باحثون أن هذا "التضليل الإعلامي على أساس الجنس"، أي عندما يتقاطع التمييز والكرهية ضد النساء مع ممارسات الكذب عبر الإنترنت، يستهدف بلا هوادة نساء من العالم أجمع لضرب مصداقيتهن.

وتكشف المدققون بصحة الأخبار في وكالة فرانس برس حملات عدة تستهدف نساء ناشطات سياسيات أو مرتبطات سياسيين من الصف الأول، من خلال استخدام معلومات كاذبة أو صور مركبة، غالبا ما تنطوي على إهانات جنسية.

وفي العام الماضي، انتشرت على نطاق واسع عبر فيسبوك صورة مركبة للسيدة الأوكرانية الأولى أولينا زيلينسكا عارية الصدر على شاطئ في إسرائيل، ما أثار انتقادات واسعة لها بحجة أنها تتنعم بحياتها فيما بلدها غارق في الحرب.

وأظهرت عمليات التقصي التي أجرتها وكالة فرانس برس، أن المرأة الظاهرة في الصورة هي في الواقع مقدمة برامج تلفزيونية روسية. كما استهدفت السيدة الأميركية الأولى السابقة ميشال أوباما والسيدة الفرنسية الأولى الحالية بريجيت ماكرون، بحملات قال مروجوها إنهما ولدتا تكورا.

وأكدت الباحثة في منظمة "إي يو ديس إنفو لاب" غير الحكومية ماريا جوفانا سيسا في تقرير نشر العام الماضي، أن "النساء، خصوصا إذا ما كنّ يشغلن مناصب في السلطة، يقعن ضحايا للتضليل الإعلامي عبر الإنترنت".

وثمة تكتيك آخر أثار القلق في 2020 مع انتشار واسع حقهه مقطع فيديو بالبطيء يظهر رئيسة مجلس النواب الأميركية حينها نانسي بيلوسي أعطى انطبعا بأنها تواجه صعوبة في الحديث بسبب الثمالة.

وأوضحت دراسة بعنوان "در الإبرادات من كراهية النساء"، نشرتها الخبيرة في المساواة بين الجنسين لوتشينا دي ميكو الشهر الماضي، أن التضليل الإعلامي يقود في أكثر الأحيان إلى "العنف السياسي والكرهية ويثني الشباب عن حوض غمار السياسة".

وفي تكتيكات التضليل المستخدمة عموما من الخصوم تقدم النساء العاملات في المجال السياسي أحيانا على أنهن لسن أهلا للثقة أو غير مؤهلات لتسلم مهام رسمية بسبب ميلهن إلى إظهار العواطف بصورة زائدة أو سلوكهن المتحرر في الحياة اليومية.

وعندما كانت وزيرة الخارجية الألمانية الحالية أنالينا بربوك، مرشحة لتولّي منصب المستشارة عام 2021، تعرضت لحملة تضليل لظنن بقدرتها في تبوؤ المنصب.

وفي مختلف أنحاء العالم، تواجه النساء أكاذيب تعزّن الصور النمطية التي تظهرهن بأنهن أقل ذكاء أو فعالية من الرجال.

وعام 2021، واجهت لاعبة الرماية المصرية الزهراء شعبان رسائل كاذبة عبر الشبكات الاجتماعية ادعى مطلقها بأنها استبعدت من دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو لأنها أصابت الحكم. وأثار هذا الخبر الكاذب سلسلة تعليقات سخر أصحابها من النساء وشكوا بقدرتهن على ممارسة مثل هذه الأنشطة الرياضية.

وطرحت تساؤلات مشابهة حيال قدرة النساء على تولي مناصب عسكرية إثر حادثة حصلت العام الماضي على طائرة قتالية من نوع "اف-35" على جسر في حاملة طائرات أميركية في بحر الصين الجنوبي. وحملت منشورات عبر الشبكات الاجتماعية أول امرأة في العالم تقود طائرة "اف-35" المسؤولية عن الحادثة، فيما المسؤول الحقيقي كان رجلا.



ماريا جوفانا سيسا

النساء في السلطة والمناصب القيادية ضحايا للتضليل الإعلامي عبر الإنترنت

وبحسب باحثين كثيرين، يمكن استغلال التضليل الإعلامي المتحيز ضد النساء أيضا من بلدان تعتمد نظاما أوتوقراطيا (يكون فيه الحكم بيد شخص واحد غير منتخب ديمقراطيا)، مثل روسيا، لتوسيع نفوذها في الخارج.

وجاء في تقرير دي ميكو "عندما يكون في السلطة قادة أوتوقراطيون يُستخدم التضليل الإعلامي المنحاز ضد النساء في أحيان كثيرة من جهات مرتبطة بالدولة للثقل من قادة المعارضة، ومن حقوق النساء".

ووجهت رسالة عام 2020 من العشرات من المُشرعين الأميركيين والدوليين إلى فيسبوك، اتهمت الشبكة الاجتماعية العملاقة، مع شبكات أخرى، بتقديم منصة للمحتويات التي تنطوي على تضليل وكرهية ضد النساء.

وجاء في الرسالة "لا تقفوا في فخ التضليل، هذه التكتيكات التي تُستخدم على منصاتكم لغايات خبيثة ترمي إلى إسكات النساء، ونسف ديمقراطياتنا في نهاية المطاف".

وأضافت الرسالة "ليس مفاجئا بأن تطرق النساء باستمرار إلى تعرضهن لتهديدات بهجمات عنيفة (...) كعامل يثنيهن عن حوض غمار السياسة".

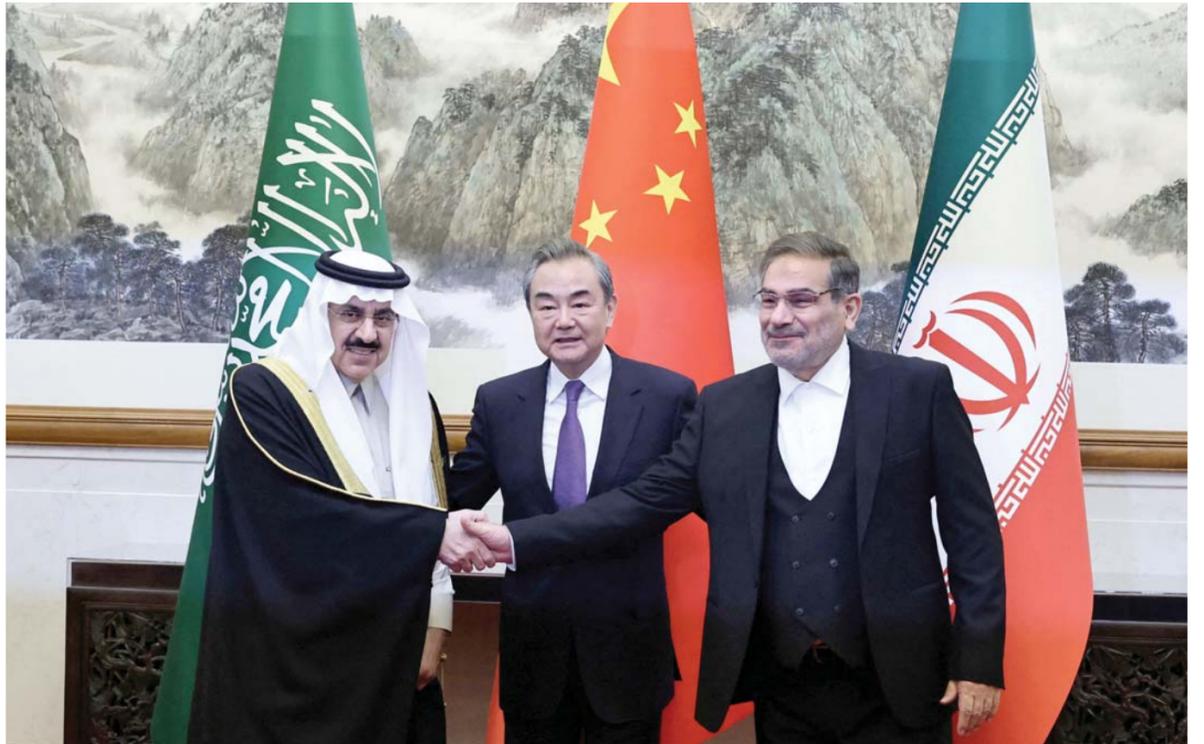
وردا على كل هذه الوقائع والتقارير، أقرت فيسبوك بأن الانتهاكات عبر الإنترنت في حق النساء تشكل "مشكلة خطيرة"، وتعهدت بالتعاون مع صناع القرار لتبديد هذه المخاوف.



أولينا زيلينسكا كانت ضحية المعلومات المضللة

من المواجهة إلى البراغماتية.. هكذا تغيرت السياسة الخارجية لولي العهد السعودي

تهدئة التوترات الإقليمية تحمي إصلاحات المملكة وإنجازاتها داخليا



اتفاق يئأ بالمملكة عن الصراعات

التركيز على المشاريع العملاقة، مشيرا إلى مدينة "نيوم" المستقبلية الضخمة ومركز فنون ناشئ في مدينة العلا في أقصى شمال البلاد.

وأضاف "إذا سقط صاروخ واحد على نيوم" أو العلا فلن يكون هناك استثمار أو سياحة. الرؤية ستتهار".

خض منسوب التوتر

في استعادة علاقته مع إيران، لم يذهب الأمير محمد بن سلمان بعفوه، إذ أعادت الكويت والإمارات العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الجمهورية الإسلامية العام الماضي.

لكن المحللين قالوا إن الصفقة السعودية - الإيرانية أكثر أهمية من غيرها لأن البلدين وجدا نفسيهما على طرفي نقيض من النزاعات في جميع أنحاء المنطقة، ليس في اليمن فحسب بل أيضا في لبنان والعراق.



وكان الاتفاق بين السعودية وإيران الذي وقع في وقت سابق من شهر مارس الجاري حدد مهلة شهرين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا، كما تضمن تعهدا لكل جانب باحترام سيادة الطرف الآخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقالت آنا جاكوبس من مجموعة الأزمات الدولية إن "خفض التوتر مع إيران طريقة ذكية لخفض التوترات في جميع أنحاء المنطقة وتخفيف حدة بعض المعارك بالوكالة التي تحيط بالسعودية".

والخطوة التالية لتنفيذ الاتفاق ستكون اجتماعا بين وزيرَي خارجية البلدين، لم يتم تحديد موعده بعد.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال مسؤول إيراني إن الرئيس إبراهيم رئيسي تلقى دعوة لزيارة السعودية من الملك سلمان بن عبدالعزيز إلا أن الرياض لم تؤكد ذلك بعد.

وستتم مراقبة هذه اللقاءات عن كثب وسط مخاوف من أن التقارب لا يزال هشاً ويمكن أن ينحرف عن مساره بسهولة. وأشارت جاكوبس إلى "انعدام ثقة عميق بين السعودية وإيران"، مضيفة "سيحتاج الجانبان إلى رؤية إشارات إيجابية من الآخر قريبا جدا للمضي قدما في الاتفاق".

في عهده، قامت المملكة، التي كانت مغلقة لعقود، بتهميش الشرطة الدينية وسمحت للنساء بقيادة السيارات وأعدت افتتاح دور السينما وبدأت في منح تأشيرات سياحية، وإقامة مهرجانات ثقافية وفنية بعضها أخذ شهرة واسعة كالمهرجانات السينمائية والموسيقية.

وقام صندوق الاستثمارات العامة بسلسلة من الاستثمارات المكلفة في كل القطاعات من شراء نادي نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم إلى الاستثمار في شركة نينتيندو للألعاب الإلكترونية.

وسلطت هذه الاستثمارات واسعة النطاق الضوء على كيف يمكن أن تحذ أجنحة "رؤية 2030" الإصلاحية من اعتماد أكبر مصدر للخام في العالم على الوقود الأحفوري.

وخيمت مخاوف واسعة بشأن تصعيد القمع بمواجهة المعارضين والحقوقيين، خاصة بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول عام 2018. لكن المسؤولين السعوديين أدركوا أيضا كيف أن التهديدات الأمنية، خاصة من إيران، تهدد الخط الكبير للأمير محمد بن سلمان.

وبلغت هذه التهديدات ذروتها في سبتمبر 2019، مع هجمات استهدفت منشآت نفطية سعودية في شرق البلاد أدت إلى خفض إنتاج الخام إلى النصف مؤقتا، وقد أعلن الحوثيون المدعومون من إيران مسؤوليتهم عنها.

وأنهت الرياض وواشنطن طهران بالوقوف وراء الهجوم الكبير، وهو ما نفاه الإيرانيون.

وقال محللون ودبلوماسيون إن هذا الحادث غير من قواعد اللعبة، ما دفع السعودية إلى اتباع مسار تصالحي في شكل أكبر.

وانتاب المسؤولون السعوديون خيبة أمل شديدة بسبب الرد الغافر من إدارة الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب والتي اعتبروا أنها قوّضت نظرية "النفط مقابل الأمن" التي حدّدت شكل الشراكة بين الرياض وواشنطن لعقود.

وقال دبلوماسي عربي مقيم في الرياض لفرانس برس "لقد صدم السعوديون لأن الأميركيين لم يفعلوا شيئا لحمايتهم".

وتكشف مشهد متناقض مشابه العام الماضي في جدة، ثاني أكبر مدينة سعودية الواقعة على ساحل البحر الأحمر، حين قصف الحوثيون منشأة نفطية بالقرب من حلبة سباق الفورمولا 1 فيما كان السائقون في المضمار.

ويذكر الدبلوماسي قائلا "أخبرنا المسؤولين السعوديون نحن في حاجة إلى

كشف تغير مواقف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تجاه إيران عن نضج وحكمة في التعامل مع الملفات الإقليمية التي لها انعكاس مباشر على الداخل السعودي، حيث كانت المملكة خلال السنوات الماضية في مرمى حرب بالوكالة لكنها أيضا هدف للمليشيات الموالية لطهران والتي تهدد استكمال النجاحات الاستثمارية للمملكة. وفي حين أن ولي العهد اختار في السابق المواجهة فإنه أصبح اليوم يميل إلى البراغماتية في التعامل مع الملفات الكبرى بما يحافظ على مصالح السعودية.

الرياض - قبل سنوات قليلة، اعتبر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية بمثابة "هتلر الشرق الأوسط"، لكنه أعطى الآن الضوء الأخضر لاتفاق مصالحة مفاجئ مع طهران يتماشى مع حقبة جديدة من التقارب الإقليمي.

وحين كان يبلغ 29 عاما فقط، شنّ الأمير محمد بن سلمان وكان وزير الدفاع حينها هجوما شرسا على المتطرفين الحوثيين في اليمن، لكن المملكة باتت منخرطة في محادثات عبر قنوات خلفية قد تؤدي في النهاية إلى إخراج القوات السعودية من الحرب.

كما عمل خلال السنوات الأخيرة على إصلاح الخلافات المبررة مع خصومه الإقليميين مثل قطر وتركيا، بل وقدم بلاده كوسيط محتمل للحرب في أوكرانيا.

وقال محللون إن الأمير محمد بن سلمان تحوّل رهنا إلى صاحب سلطة براغماتي بشكل غير مسبوق، حتى لو كان من السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت إجراءاته لخفض التصعيد ستنتج.

وقال الخبير في السياسة الخارجية السعودية بجامعة برنغهام عمر كريم إن الاتفاق مع إيران على وجه الخصوص "يمثل تغييرا جذريا في نهج السياسي"، ما يشير إلى "نضج وفهم أكثر واقعية للسياسات الإقليمية".

إلا أن عملية التحول لم تكتمل بعد، إذ لا يزال الاتفاق مع إيران في حاجة إلى التنفيذ، حيث من المقرر إعادة فتح السفارات بحلول الأسبوع الثاني من مايو بعد سبع سنوات من القطيعة الدبلوماسية.

وفي سياق متصل، تجري السعودية وسوريا مباحثات تتعلق باستئناف الخدمات القطرية بين البلدين، بعد قطيعة مستمرة منذ سنوات نتيجة إغلاق الرياض سفارتها في دمشق على خلفية موقفها المناهض للنظام، حسبما أفاد مسؤول في وزارة الخارجية السعودية الخميس.

وكانت المملكة أغلقت سفارتها في دمشق وسجبت كل الدبلوماسيين والعاملين فيها في مارس 2012، بعد

أجنحة الرياض واضحة: تقليل الاضطرابات في الخارج للحفاظ على التركيز على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في الداخل

السعودية

مؤتمر تطبيع يعيد السوريين إلى الحزن السوري

قبل أن توافق تركيا على وقف كافة أشكال الدعم الذي تمنحه لفصائل معارضة سورية محسوبة عليها، وأخرى جهادية في إلب. وهو ما يتطلب تعريفاً للإرهاب متفقاً عليه من قبل الطرفين (السوري والتركي)، ليشمل إلى جانب الحركات الكردية فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام، يتبعه انسحاب تركي من المناطق التي دخلتها الجيوش التركية، أو إقرار جدول زمني ملزم لإتمام عملية الانسحاب.

ويناور اردوغان الذي أبدى استعداداً لقبول الشروط السورية، لتوسيع اتفاقية أضنة (20 أكتوبر - تشرين الأول 1998) لتشمل حق التوغل في الأراضي السورية إلى عمق 30 كيلومتراً، بدلاً من 5 كيلومترات، لتعقب الفصائل الكردية المناوئة لأنقرة.

وتعمل روسيا على لعب دور الضامن بين الطرفين والتقريب بينهما. واضح أن سوريا اقتربت من حل الجزء الصعب - قادت إلى ذلك التطورات التي تشهدها المنطقة والعالم - دون أن تبذل دمشق أي جهود تذكر، لتبقى المهمة الأصعب، حتى لو اتفق الجميع على نسيان ما مضى، هي إعادة بناء ما دمرته فترة 11 عاماً من الاقتتال، وانتشار الأوبئة (كورونا وكوليرا)، والجفاف، وما أكمل عليه الزلزال الذي ضرب شمال غرب سوريا.

علي قاسم
كاتب سوري

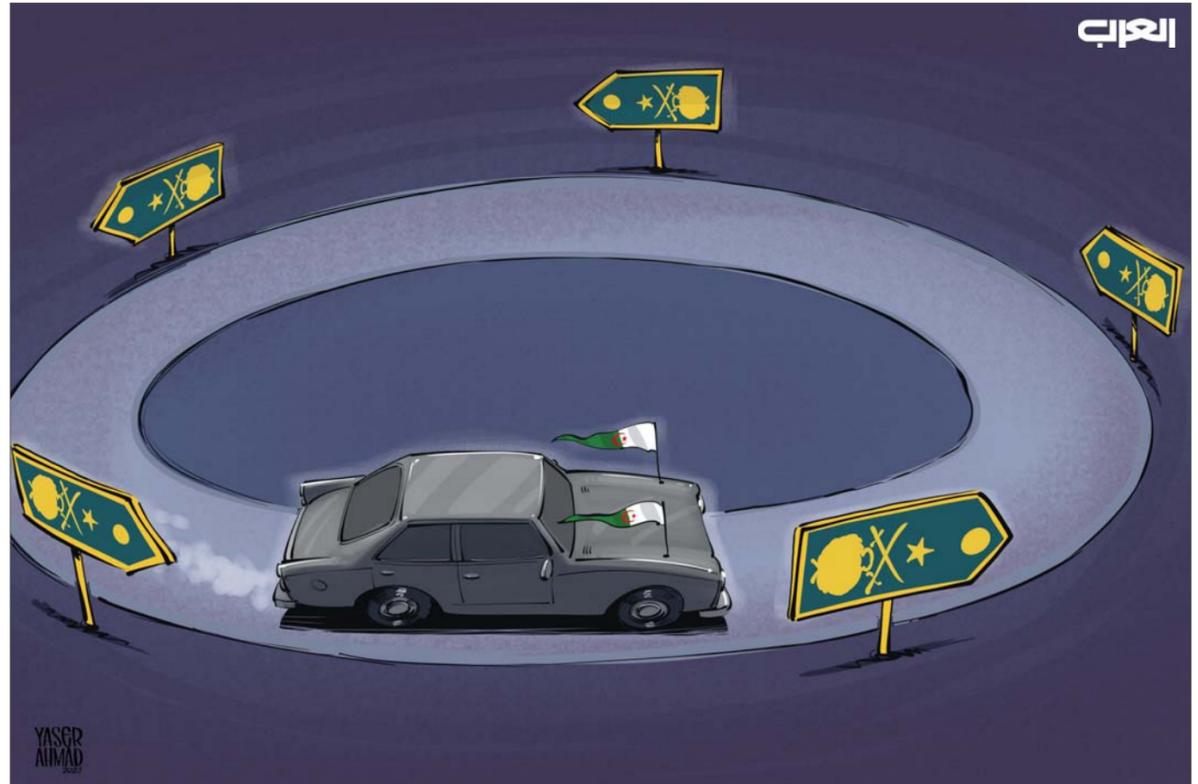
من بعيد يبدو الطريق ممهداً أمام عودة سوريا إلى الحزن العربي؛ ظروف دولية وإقليمية بعضها سياسي وأمني وبعضها اقتصادي دفعت دولاً عربية وإقليمية للقبول بهذه العودة، ولا ننسى أيضاً الظروف الإنسانية الصعبة التي انتهت إليها حال السوريين، سواء داخل سوريا أو المهجر خارجها.

الأحداث التي حفلت بها السنوات الثلاث الأخيرة كانت صعبة على الجميع، بما يكفي للاقتناع بضرورة البحث عن حلول تخرج دول المنطقة من الفوضى التي شهدتها خلال العشرية الماضية. صناعة الأعداء سهلة، إن لم تتمكن من صناعة أصدقاء، على الأقل نتجنب تهميلهم إلى أعداء، هذا بالضبط ما اختارت أن تفعله دول المنطقة، في مقدمتها السعودية والإمارات. وستكون عودة العلاقات بين الرياض ودمشق (بتوقع حدوث ذلك بعد عطلة عيد الفطر) تطوراً مهماً في التحرك نحو تطبيع العلاقات مع دمشق التي قاطعها الكثير من الدول الغربية والعربية بعد اندلاع الاقتتال في سوريا عام 2011.

الزلزال الذي ضرب تركيا وشمال غرب سوريا مؤخراً سارع من التحرك باتجاه التطبيع، حتى لا نقول الصلح، إلا أن طريق التفاوض لن يكون سهلاً، هناك الكثير من الآلام التي يجب تجاوزها والجراح المفتوحة التي يجب أن نلتئم، وأقصر الطرق لتحقيق ذلك القبول بسياسة عفا الله عما مضى. إعادة سوريا إلى مقعدها الشاعر في الجامعة العربية التي سطر حلال قمة الرياض بعد خمسة أيام (30 آذار - مارس) لن تكون سهلة، خاصة في ظل موقف دولة قطر الذي يتبنى وجهة النظر الأميركية الراضية لأي اتفاق يفرضي إلى تطبيع العلاقات مع الأسد، مصرّة على أن الحل في سوريا يجب أن يمر عبر التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2254.

رغم ذلك، يبدو أن دواعي التوصل إلى حل ينهي عزلة سوريا أصبحت أكبر من أن تعوقها اعتراضات واشنطن أو الدوحة، ما بدأ حتى وقت قريب شبه مستحيل، قد يتحقق. الجهود التي تبذلها واشنطن لإقناع الدول الراغبة بتطبيع علاقاتها مع دمشق بالعدول عن قرارها مصيرها القتل، بعد أن خبرت تلك الدول، عن قرب، فشل السياسات الأميركية التي انتهجتها واشنطن في المنطقة، وعدم رغبتها في توظيف قدراتها لردع النظام الإيراني وإجباره على التراجع عن سياساته العدوانية تجاه دول المنطقة.

هناك قناعة أن بشار الأسد ربح عملياً الحرب التي اندلعت في سوريا منذ عام 2011، وكانت قطر وتركيا طرفين رئيسيين في تصعيدها، وإن لم تكن هناك أي ضغوطات على دولة قطر للاتجاه نحو تطبيع علاقاتها مع دمشق، إلا أن الأمر مختلف مع تركيا، وهو ما سيضع مزيداً من الضغوط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للتوصل إلى اتفاق مع الأسد، حتى لا يجد نفسه يغرب بعيداً عن السرب. على العكس من أردوغان، لا يبدو الأسد في عجلة من أمره للقبول بالجلوس إلى طاولة المفاوضات



كل شيء رائع في الجزائر

تبون، و"بيدوغوجيا المهارات السياسية لدى الرئيس تبون". المقابلة التي أجراها الرئيس تبون مع قناة الجزيرة أشارت إلى كل ما هو رائع في الجزائر وفي علاقاتها الخارجية، حتى أنها يمكن أن تقوم بوساطة لوقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، سوى أن العلاقة مع المغرب عادت لتكتشف عن طبيعتها المثيرة للعجب.

قال الرئيس تبون إن العلاقات مع المغرب "وصلت إلى نقطة اللاعودة". ولكنه لم يقل لماذا؟ أو ماذا فعل المغرب للجزائر لكي تبلغ معه هذه النقطة. أهمل، على سبيل المثال، قام المغرب بتمويل حركة مسلحة تشن عمليات إرهابية داخل الجزائر؛ هل اشتري المغرب طائرات مستيرة من إيران لكي تهاجم الجزائر؟ أم هل تراه تعاون مع حزب الله، التنظيم الإرهابي المعروف، لتدريب مقاتلين لكي يرسلهم إلى تندوف؟ أم أن العكس تماماً هو الذي حصل؟

والحرب بين أوكرانيا وروسيا التي يمكن للجزائر أن تتوسط فيها لأجل تسوية سياسية، هي أقل عفا من "الحرب" القائمة بين الجزائر والمغرب بحيث لا يمكن لأي أحد أن يتوسط فيها؟

قال الرئيس تبون إن القضية الصحراوية هي بالنسبة إلى الجزائر قضية تصفية استعمار. "وإن إسبانيا عرضت على الجزائر أن تضم الصحراء إليها فرفضت". لو كانت تلك القضية قضية "تصفية استعمار" حقاً، فالاستعمار الإسباني رحل، والمغرب لم يرفض ما رفضته حريته في كتابة مقالات بعنوان "إبستمولوجيا البرنامج الانتخابي المقبل للرئيس تبون"، و"انطولوجيا النظرة القابضة لتوجهات الرئيس

الجزائر تعادي 38 مليون مغربي، بينهم نحو 600 ألف مواطن في الصحراء، لحساب لاجئين 30 في المئة منهم لا يمكن إثبات نسبه إلى الصحراء المغربية. فمنهم جزائريون ومنهم قبائل ومنهم مرتزقة.

والجزائر هي التي بادرت إلى إغلاق الحدود بين البلدين منذ العام 1991. وقطعت كل أشكال العلاقات مع المغرب منذ العام 2021، وحرمت إسبانيا من الغاز الجزائري المار عبر الأراضي المغربية لكي تحرمه. وتجاهلت كل الدعوات التي وجهها العاهل المغربي شخصياً لرأب الصدع بين البلدين، كما رفضت وساطة السعودية أيضاً. حتى لكان الحرب بين الجزائر والمغرب أعنف من الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

مصدر الاضطراب والتخبط لا يأتي من الرئيس تبون. فهو يصحح بما تصرّح به اضطرابات النخبة العسكرية الحاكمة. هذه النخبة تعيش في بيئة اعتقادات ثلاث: الأول، كل شيء رائع في الجزائر. والثاني، أن الجزائر تتعرض لمؤامرات من الخارج. والثالث، أن الاستقرار مكسب، حتى ولو قعد النظام على كرسى متحرك.

جبهة التحرير الوطني منذ العام 1960، وجزءاً من دوائر النظام منذ العام 1975، وحامل حقائب وزارية متعددة منذ العام 1991.

لم تكن محاولة التجميل التي حملها الرئيس عبدالمجيد تبون شيئاً، بالنسبة إلى مقاربات النخبة الحاكمة لطبيعة النظام، وتحدياته الوهمية، ولا لطبيعة نظرية المؤامرة التي يغرق بفكرة أنها تحاك ضده. وبالتأكيد، فإن "كل شيء رائع في الجزائر" إلى درجة أنه لا يحتاج إلى تغيير. فالطعام متوفر، لولا مؤامرات بعض التجار. والمساكن متوفرة، لولا مؤامرات بعض الفاسدين، والأمن مستتب لولا مؤامرات المغرب، والعلاقات الدولية مستقرة، لولا مؤامرات بعض الدول. والجزائر بخير لولا أنها تواجه تحديات أمنية على حدودها، وهي محاصرة جغرافياً.

أما الحريات فإنها متاحة للجميع لولا بعض الأصوات المرتبطة بمؤامرات الخارج التي تطلب المزيد. ومنها الحريات الصحافية. فهناك 8500 صحافي و180 جريدة يومية و20 قناة تلفزيونية خاصة، سوى أن هناك نوعين من الصحافة والإعلام، الأول يسب ويشتم ويتلقى أموالاً من الخارج. والثاني يلهج بمدح الرئيس تبون إلى درجة بانت تأثير الإخراج، ما اضطره إلى إصدار قرار للجمعيات بالتوقف عن التملق. فهناك من كان يعززم عقد لقاء تحت عنوان "التحليل السوسيوولوجي لخطاب الرئيس عبدالمجيد تبون في القمة العربية". وهناك من خشي الرئيس أن يمارس حريته في كتابة مقالات بعنوان "إبستمولوجيا البرنامج الانتخابي المقبل للرئيس تبون"، و"انطولوجيا النظرة القابضة لتوجهات الرئيس

التجميل أطلق على الحراك الشعبي، وحاول أن يفرض عليه الصمت تحت تهديد "المؤامرة"، قبل أن يقرر بعض إجراءات التجميل.

تقول الحكاية، إن تظاهرات اندلعت في العام 1975 ضد سلطة الحزب الشيوعي السوفياتي. فعدت اللجنة المركزية اجتماعاً طارئاً لتسأل نفسها عما يريد الناس. فقالت التقارير الرسمية إن الناس ضاقوا ذرعاً من الملل، ويريدون بعض الترفيه. فقررت اللجنة المركزية إقامة ملهى كبير في موسكو. ذهب الناس إليه. ولكنهم عادوا ليلتظفروا بعد بضعة أيام. فاجتمعت اللجنة المركزية من جديد لتبحث الأزمة. فقال "الرفيق" الذي تكلف بإقامة الملهى، إن كل شيء رائع في الملهى، من الديكور إلى الأضواء إلى الموسيقى حتى أن راقصة الباليه عضو في الحزب منذ العام 1905.

الجزائر في حالة ركود قاتل، أشبه بركود المغني عليه. مؤسسة السلطة التي تناوب عليها راكدون وراقدون، بالكاد تعمل على تدبير شؤون اليوم في كل يوم، وذلك في نوع من البيات التسيير النقائلي التي لا تعرف هدفاً أبعد من "الاستقرار" الذي يضمن للنخبة الحاكمة استقرارها هي. لا توجد حركة في المجتمع، لأنه لا توجد حركة في السياسة. كما لا توجد تحديات، ولا حتى تنموية، لأن النفط والغاز يوفران دخلاً معقولاً يكفي لتصريف أعمال الاستقرار. وفي هذا ما يكفي.

كما أن فيه ما يبرهن على أن كل شيء مستقر وراسخ، والنخبة ظلت مطمئنة إلى أنها تفعل الشيء الصحيح، حتى تحولت البلاد إلى جثة محنطة بفكرة أن الاستقرار والتكرار هو دليل العافية، وأنها ليست في حاجة إلى تغيير أو إصلاح، لأن في ذلك ما يصنع القلائل.

الانتفاضة التي اندلعت في فبراير 2019 لم تكن بالأحرى انتفاضة ضد إعادة ترشيح رئيس مشلول للرئاسة. كانت في الواقع انتفاضة ضد مؤسسة نظام هي نفسها جثة.

لم يكن مقدراً لهذه الانتفاضة أن تفشل. ولكن جثمان المؤسسة الحاكمة

علي الصراف
كاتب عراقي

الافتراض القائل بأن الرئيس عبدالمجيد تبون مضطرب، أو يتخبط كالغريق، غير صحيح. المضطرب والذي يتخبط هو نظامه الذي لا يعرف ماذا يريد من وجوده هو نفسه، دع عك أنه لا يعرف ماذا يريد من علاقاته الإقليمية والدولية، ويغرق بأوهامه إلى درجة أنه يرى "مؤامرة" تحاك ضده من كل جهة وجانب.

الجزائر في حالة ركود قاتل، أشبه بركود المغني عليه. مؤسسة السلطة التي تناوب عليها راكدون وراقدون، بالكاد تعمل على تدبير شؤون اليوم في كل يوم، وذلك في نوع من البيات التسيير النقائلي التي لا تعرف هدفاً أبعد من "الاستقرار" الذي يضمن للنخبة الحاكمة استقرارها هي. لا توجد حركة في المجتمع، لأنه لا توجد حركة في السياسة. كما لا توجد تحديات، ولا حتى تنموية، لأن النفط والغاز يوفران دخلاً معقولاً يكفي لتصريف أعمال الاستقرار. وفي هذا ما يكفي.

كما أن فيه ما يبرهن على أن كل شيء مستقر وراسخ، والنخبة ظلت مطمئنة إلى أنها تفعل الشيء الصحيح، حتى تحولت البلاد إلى جثة محنطة بفكرة أن الاستقرار والتكرار هو دليل العافية، وأنها ليست في حاجة إلى تغيير أو إصلاح، لأن في ذلك ما يصنع القلائل.

الانتفاضة التي اندلعت في فبراير 2019 لم تكن بالأحرى انتفاضة ضد إعادة ترشيح رئيس مشلول للرئاسة. كانت في الواقع انتفاضة ضد مؤسسة نظام هي نفسها جثة.

لم يكن مقدراً لهذه الانتفاضة أن تفشل. ولكن جثمان المؤسسة الحاكمة



ما تحتاجه دمشق هو سياسة تطبيع ليس مع دول الجوار فقط بل مع السوريين أنفسهم، فنحن لم نسمع حتى هذه اللحظة ما يشير إلى أن دمشق لديها خطة من هذا القبيل

قد تتمكن سوريا من إعادة إعمار البنية التحتية (قدر البنك الدولي كلفة إعادة الإعمار بـ 7.9 مليار دولار) وذلك بمساعدات من دول عربية. ويتكمن مهمو مدينة حلب وتجار العاصمة دمشق من بعث الصناعة والتجارة من جديد، ويتكمن فلاحو منطقة الجزيرة من تحقيق فائض من حصاد الحبوب والقطن، ويتكمن مزارعو سهل الغاب والساحل السوري من إنتاج الملايين من الخضار والفاكهة والزيتون والسكر. المعجزات تحدث.. وقد تحدث هذه المعجزة. أما المعجزة التي سيصعب تحقيقها فهي إعادة الملايين من المهجرين إلى ديارهم. هذا لن يحدث إلا بزوال مشاعر العداة والانقسام والفرقة من صدور السوريين.

ما تحتاجه دمشق هو سياسة تطبيع، ليس مع دول الجوار فقط بل الأهم من ذلك مع السوريين أنفسهم. فلم نسمع حتى هذه اللحظة ما يشير إلى أن دمشق لديها خطة من هذا القبيل. بعد خمسة أيام يجتمع العرب في الرياض، وقد يتم الاتفاق فيما بينهم على عودة سوريا إلى الحزن العربي. فهل هناك مؤتمر للتطبيع بين الأطراف السورية يعيد السوريين إلى الحزن السوري؟ نعم، صحيح أن سوريا اقتربت من حل الجزء الصعب.. ولكن بقي الجزء الأصعب.



عشرون عاما من الاحتلال الأميركي للعراق.. ما هي المكاسب؟



وبعض المقربين منها عشرات المليارات من الدولارات، لنسقط في بحر من اللصوص سرقوا مئات المليارات من الدولارات.

النظام السياسي الذي جاء به المحتل الأميركي في نهجه، هو استمرار لنهج نظام البعث في تعامله مع قضايا شعبنا ووطننا. وما عجز النظام البعثي عن إنجازه خلال ما يقارب الأربعة عقود من حكمه الكارثي، أنجزه النظام الحالي في عشرين من الزمن، والإنجاز هنا هو تدمير البلاد والنسيج الاجتماعي والتخلف الثقافي والفكري والتعليمي والصحي.

إننا في حاجة إلى زلزال أقوى من زلزال تشرين ليأخذ على عاتقه مهمة إعادة بناء البلاد على أسس ديمقراطية حقيقية بعيدا عن نهج المحاصصة والفساد. إننا في حاجة إلى نظام علماني ديمقراطي حقيقي، وإلا فإن الأزمات التي نعيشها ستتحول إلى أزمات مستدامة لتهدد وجود الدولة نفسها.

الأكبر الفائزة بالانتخابات التي يقع على عاتقها تشكيل الحكومة، وترك الأمر للقضاء المسيس وسطوة المال والمليشيات لحسمه، تعتبر شيئا من الديمقراطية وهي تقصي من تأتي به صناديق الاقتراع لصالح جهة خسرتها.

لقد تحررتنا منها السيد بريمر من سطوة نظام قمعي وحالة حرب مستمرة لعقود، لنسقط في مستنقع نظام محاصصاتي فاسد وحرب أهلية (طائفية) وفوضى. تحررتنا من نظام يملك مليشيا إجرامية كميليشيا فدائي صدام، لنسقط أسرى سلطة تمتلك العشرات من المليشيات، تحررتنا من نظام دموي يخطف المناهضين له من الشوارع ويغيبهم، لنسقط في فخ نظام "ديمقراطي" يخطف الناشطين والانفاق السعودي - الإيراني والذي يغيبهم. تحررتنا من نظام كان يهجر مواطنيه إلى خارج الحدود لتقع فريسة نظام يعيش عشرات الآلاف من مواطنيه نازحين في بلدتهم. تحررتنا من نظام تسرق فيه عائلة صدام حسين

والكهرباء والخدمات الأساسية الأخرى التي ازدادت طرديا مع ما ذكره من أرقام. وهذا يعني أن الزيادة في الناتج المحلي والتي جاء لتضاعف إنتاج النفط

وصعود أسعاره، قد التهمها الفساد الحكومي ولم يستفد منها الشعب العراقي. وهذا يعني أيضا أن النظام الحالي هو استمرار للنظام السابق كون نهج النظامين واحدا، بغض النظر عن طبيعتهما السياسييتين.

يستمر بريمر في حديثه ليقول إن الديمقراطية في العراق لم يشهدها أي بلد عربي آخر، لكن ما فات بريمر هو أننا أكثر الدول العربية تقريبا في الفساد والامية، ومصادرة الحريات حتى تلك التي نخص عليها الدستور. ويبدو أن بريمر وهو يحاول تجميل الوجه القبيح والبشع للاحتلال وطبيعة سلطة المحاصصة، يعمل على القفز على مبدأ دستوري يجب أن يتم تعديله ليحوي العراق نحو الديمقراطية ويمارسها بشكل حقيقي. ولا نظن أن عدم حسم حقيقة تحديد الكتلة

الحرب وفق بول بريمر الذي عينته واشنطن حاكما مدنيا في العراق. ففي مقابلة متلفزة مع محطة سكاي نيوز بالعربية تناول بريمر جملة أمور معتبرا أنها كانت إيجابية وساهمت في تحول العراق إلى دولة ديمقراطية؛ قبل تناول ما حققته الحرب من "مكاسب" للعراق وشعبه، علينا تذكر بريمر من أن بلاده كتبت في العام 1947 بشخص الجنرال دوغلاس مكارثر الدستور الياباني إثر هزيمة اليابان في الحرب، ومن خلال بنود هذا الدستور وصلت الحياة السياسية في اليابان إلى درجة من النضج الديمقراطي والاستقرار السياسي وهي التي استقبلت أول قنصلين ذريتين على أراضيها؛ أما في العراق فقد ترك الأميركيان متعمدين كتابة دستور البلاد إلى القوى السياسية الطائفية القومية، وكان أعضاء لجنة كتابة الدستور العراقي تتكون من شخصيات سياسية ودينية، ومنهم أحمد الصافي ممثل السيستاني ومعه عدد من رجال الدين والسياسة الشيعة وثلاث أو أربع قضاة من قوام 71 عضوا في تلك اللجنة. وعلينا أن نعرف طبيعة الدستور الذي يخرج من هكذا مطبخ؛

وإن كان الدستور الياباني ضَمَّن استمرارية البلاد وتقدمها، وكان أساسا لتقدم اجتماعي واقتصادي وصناعي أوصل اليابان إلى مقدمة دول العالم، فإن دستورنا ومن ديباجته وقبل الدخول في مضمونه وينوده، ضَمَّن عدم الاستقرار السياسي بالبلاد، وكان ولا يزال أساسا لتخلف العراق اجتماعيا واقتصاديا وصناعيا وزراعيًا وتعليميا، ولتكن بلادنا في مقدمة الدول الفاسدة والمتخلفة.

بريمر قال في لقائه التلفزيوني إن الناتج المحلي للبلاد اليوم يعادل خمسة أضعاف ما كان عليه في العام 2003، وإنتاج البترول تضاعف هو الآخر لخمس أضعاف ما كان عليه في نفس السنة. ولم يتطرق بريمر إلى زيادة العنقوثيات في المدن، وازدياد نسبة الفقر والبطالة، وتخلف الصناعة والزراعة وسوء إدارة الدولة للنفط والمياه والمناخ والتعليم والصحة

نيسان - أبريل 2016، حول قولها من أن "قتل خمسمئة الف طفل عراقي كان امرا يستحق ذلك". لتجيب قائلة "لقد سبق لي الاعتراف بأن هذا هو أغبي شيء قلته واعتذرت عن ذلك، ولكن يبدو أن هناك أناسا يريدون دائما العودة إلى هذه المسألة". لقد غاب عن بال السيدة أولبراي أننا نتحدث عن جريمة قتل خمسمئة الف طفل وليس عن خمسمئة الف قطعة شوكولاتة أذابتها شمس بغداد الحارقة، قبل أن تصل إلى بطون أطفال العراق المحاصرين كهديايا أميركية لتقبل كعراقيين ناهيك عن الذين يمتلكون ضمانات حية اعتذارها.

لقد قتل الكثير من المدنيين على يد جنود أميركان وبريطانيين وغيرهم من القوات الغازية، كما ووصلت إهانة القوات الأميركية للعراقيين إلى حد الوقاحة والاستخفاف، وبعد مرور سنوات حسب تقرير للـ"بي بي سي نيوز العربية" نشرته بمناسبة الذكرى العشرين لبدء الحرب قالت فيه لقد "أدرك الرأي العام الدولي أن تلك الحرب كانت خطأ جسيما"، ومن هؤلاء السناتور الجمهوري جون ماكين، الذي كان من أشد المدافعين عن "تحرير العراق" لسنوات، والذي تراجع في مذكراته التي نشرها قبل وفاته

عن موقفه فكتب قائلا "لا يمكن الحكم على تلك الحرب، بتكلفتها العسكرية والإنسانية، سوى أنها خطأ.. خطأ خطير للغاية، وعلي أن أتحمل نصيب من اللوم على ذلك". إنه ليس بخطأ أيها السيد ماكين لتلام عليه، بل جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبتهاها والغرب بحق شعوب وبلدان عديدة في هذا العالم ويجب محاسنتك وبلادك عليه. وعلى سبيل المثال فإن قوات بلادكم ومعها القوات البريطانية استخدمت ما بين 320 - 800 طن متري من اليورانيوم المنضب ضد العراقيين في حرب تحرير الكويت فقط، وعليكم أن تتخففوا بانفسكم حجم الموت وتشوهات الأجنة والتربة والمياه التي خلفتها هذه القذائف في بلادنا وأثارها الواضحة للعبان لليوم. بعد هذه المقدمة التي لا بد منها، نعود إلى "المكاسب" التي حققتها

زكي رضا
كاتب عراقي

تمر هذه الأيام الذكرى العشرين لاحتلال العراق من قبل الولايات المتحدة وإسقاط النظام البعثي، الذي كان نفسه سلاح دمار شامل للعراقيين وقمعه وحروبه الداخلية والخارجية وتفريطه بالسيادة الوطنية وأراض ومياه عراقية، ومسؤوليته برعونته عن حصار ظالم دفع العراقيين ولازوا ثمنه. وقد هيأت الولايات المتحدة بسلسلة من الأكاذيب الأجواء لبدء حربها على العراق، حين وقف وزير خارجيتها كولن باول في مجلس الأمن أنها جزء من برنامج كيميائي يقوم العراق بتطويره؛ وما إن انتهت الحرب وإلى يومنا هذا لم تستطع الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها من تقديم أدلة على امتلاك العراق لأسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية.

النظام السياسي الذي جاء به المحتل الأميركي استمرار لنهج نظام البعث، وما عجز النظام البعثي عن إنجازه خلال أربعة عقود من حكمه الكارثي أنجزه النظام الحالي في عشرين من الزمن

لو تركنا أسباب الغزو والحرب والاحتلال جانبا، وعندا إلى تصريحات المسؤولين الأميركيين ما بعد حرب تحرير الكويت والحصار الذي تلاه وحرب ما سميت بحرية العراق، لصدمتنا تصريحاتهم حولها. فوزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت قالت في معرض ردها على سؤال من الصحافية إيزابيل كومار أواخر

كم ستصمد الواقعية الغربية أمام الصين؟

للحزب الشيوعي التي جاء فيها في يونيو - حزيران 2022 "حين رأت واشنطن أن تحالف العيون خمس لـ FVEY لم يعد كافيا، بادرت لتطوير رابعة QUAD الأمنية، ثم أنشأت ثلاثي AUKUS العسكري، وسواء كانت العيون الخمس أو العشر، إنهم بالتأكيد سيقعون في المشاكل، إذا تجرأوا على الإضرار بمصالح الصين".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أرقام الصين، لكن بيانات البنك الدولي تقول إن مبادرة مجموعة العشرين ولغاية سبتمبر 2022 وفي محاولتها لتخفيف أعباء الديون للدول سددت قرابة عشرة مليارات دولار فقط، بينما في المقابل أعلنت الصين في أغسطس - آب 2022 شطب ثلاثة وعشرين قرصا عن سبع عشرة دولة أفريقية كانت قد عجزت عن السداد الذي انتهى مواعده نهاية 2021.

وبالعودة إلى ما استجد حول الصين سياسيا ودبلوماسيا، في 15 مارس الجاري نشرت "الغارديان" تحليلا أعدته إيمي هوكينز كبيرة مراسلي الصحفية في الصين تحدثت فيه عن تجاهل المسؤولين الأميركيين لخطورة الاتفاق السعودي - الإيراني والذي يمثل ضربة للنفوذ الأميركي في الشرق الأوسط.

في ذات التحليل تصف إيمي الفقة الكبيرة التي تحدثت بها الرئيس الصيني في قاعة الشعب يوم الاثنين 13 مارس الجاري وتقتبس من خطابه: "بعد قرن من الصراعات تم محو الإهانات التي لحقت بشعبنا، لم يعد ممكنا إيقاف إحياء أحياء أمتنا العظيمة".

وتخلص إيمي إلى أنه بالرغم من تأكيد الاستخبارات المركزية الأميركية على أن جينبينغ طالب قواته بالاستعداد لدخول تايوان بحلول 2027 إلا أن ذلك الغزو قد يحدث قبل هذا التاريخ.

إذا هذه الخطة التي بدأت بثورة التحرير الصينية ووصول الشيوعية الصينية إلى الحكم مستفيدة من الهزيمة التي تعرضت لها الصين من قبل اليابان ومعتمدة على التوحيد الداخلي والتشابه العظيم الذي تراهن الصين على صنعه للمعجزات هو ما سيكون محل دراسة وبحث في العالم ومنطقتنا.

وبما أن صوت الغرب المسموع لم يعد منفردا تماما فلا بد من الإنصات إلى الصوت القادم من الشرق ولا بأس من الاقتباس عن صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية التابعة للجنة المركزية

فبلغ 385 مليار دولار، ووفقا لذات الدراسة تجاوزت مديونية باكستان والأرجنتين وسريلانكا فقط 32.83 مليار دولار!

على إثر ذلك بدأ وزير خارجية الصين وانغ بي جولته في عدة جزر في المحيط الهادئ، بدءا بزيارة حلفائه الأيمنين في جزر سليمان، وانتهاءً باجتماع عقده وانغ بي في جزيرة فيجي قدم خلالها لعرض من تلك الجزر عرضا يشمل إقامة منطقة تجارة حرة، ومندى للتعاون الأمني والسيبراني. نشاط الصين لم يكن رد فعل مفاجئا، فقبل كل ما سبق من تطورات كانت بكين قد منحت عدة جزر في الهادئ قروضا لتمويل مشاريع بنى تحتية ضمن "الحزام والطريق"، وجدير بالذكر أن جزر الهادئ ليست أول المدينين للداين الصيني، فبحسب مركز أبحاث التنمية العالمية تجاوز عدد الدول المقترضة من الصين في سبتمبر - أيلول 2022 حاجز الثماني وستين دولة من أصل 138 دولة تشترك في مشروع "الحزام والطريق".

مؤسسات أميركية ويابانية وأوروبية من ططورة "مصدية الديون" الصينية التي تبلغ فوائدها أربعة أضعاف فوائد قروض البنك الدولي، وبفترة سداد قصيرة لا تتجاوز عشر سنوات، ويرى المحسك المنائى للصين أن الخطورة تكمن في طبيعة العقود والضمانات التي تفرضها بكين على الدول المقترضة، والمتعلقة باصول سيادية إستراتيجية، ومن الأمثلة عن عقود الاستئجار الطويلة مينا سيرلانكا بعدد مدته تسعة وتسعون عاما.

مراكز الأميركيين البحثية لم توفر في دراسات الصين، "إيد داتا" هيئة تموينية دولية في جامعة وليام أند ماري الأميركية أكدت أن الإقراض الصيني للدول المتوسطة والفقيرة تجاوز المبلغ المعلن عنه رسميا وقدره مئة وسبعون مليار دولار، ومعظم القروض التي تقدمها الصين للدول النامية يتم إبقاؤها خارج الميزانيات العمومية الحكومية، أما مبلغ الإقراض الخفي

وبديهي أنه لا يوجد في الهندي والهادئ أنشطة بحرية أخرى غير الصينية تستوجب مخاوف ومرآقة "QUAD".

على إثر ذلك بدأ وزير خارجية الصين وانغ بي جولته في عدة جزر في المحيط الهادئ، بدءا بزيارة حلفائه الأيمنين في جزر سليمان، وانتهاءً باجتماع عقده وانغ بي في جزيرة فيجي قدم خلالها لعرض من تلك الجزر عرضا يشمل إقامة منطقة تجارة حرة، ومندى للتعاون الأمني والسيبراني. نشاط الصين لم يكن رد فعل مفاجئا، فقبل كل ما سبق من تطورات كانت بكين قد منحت عدة جزر في الهادئ قروضا لتمويل مشاريع بنى تحتية ضمن "الحزام والطريق"، وجدير بالذكر أن جزر الهادئ ليست أول المدينين للداين الصيني، فبحسب مركز أبحاث التنمية العالمية تجاوز عدد الدول المقترضة من الصين في سبتمبر - أيلول 2022 حاجز الثماني وستين دولة من أصل 138 دولة تشترك في مشروع "الحزام والطريق".

مؤسسات أميركية ويابانية وأوروبية من ططورة "مصدية الديون" الصينية التي تبلغ فوائدها أربعة أضعاف فوائد قروض البنك الدولي، وبفترة سداد قصيرة لا تتجاوز عشر سنوات، ويرى المحسك المنائى للصين أن الخطورة تكمن في طبيعة العقود والضمانات التي تفرضها بكين على الدول المقترضة، والمتعلقة باصول سيادية إستراتيجية، ومن الأمثلة عن عقود الاستئجار الطويلة مينا سيرلانكا بعدد مدته تسعة وتسعون عاما.

مراكز الأميركيين البحثية لم توفر في دراسات الصين، "إيد داتا" هيئة تموينية دولية في جامعة وليام أند ماري الأميركية أكدت أن الإقراض الصيني للدول المتوسطة والفقيرة تجاوز المبلغ المعلن عنه رسميا وقدره مئة وسبعون مليار دولار، ومعظم القروض التي تقدمها الصين للدول النامية يتم إبقاؤها خارج الميزانيات العمومية الحكومية، أما مبلغ الإقراض الخفي

في مايو - أيار 2017 استضافت بكين قمة حضرها العشرات من رؤساء الدول، وأعلنت الصين وفتذاك استمرار عملها في مشروع الطريق

والحزام بكلغة مبدئية قدرت بمئة وأربعة وعشرين مليار دولار، وفي ختام القمة أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ سياسة الصين المستقبلية: "لن نطأ أقدامنا السبيل القديم، سبيل الصراعات بين الأعداء، بل سنخلق نموذجا جديدا للتعاون والمنافع المشتركة". الهند واليابان رفضتا تلبية دعوة الصين معلنتين عن شكوكهما بشأن المشروع الصيني الذي يخفي نوايا الهيمنة على موارد إستراتيجية وطموحات جيوسياسية، حسب تعبيرهما.

من ثم تتوضخ أسباب غياب الهند واليابان عن قمة بكين، من خلال حضورهما معا رفقة الولايات المتحدة وأستراليا قمة "QUAD" التي استضافتها طوكيو في مايو 2022 والتي أكد في ختامها قادة الدول الأربعة "عزمهم على تنفيذ خطط لاستثمار خمسين مليار دولار في مشاريع بنى تحتية إقليمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وعن مبادرة تسعى لتعزيز مراقبة الأنشطة البحرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ".



آسيا هشام
إعلامية سورية

في سبعينات القرن الماضي أنتجت إيطاليا مسلسلا كرتونيا يحكي قصة تين صغير قرر أن يصبح إطفائيا! لكنه يتجلى واقعا بعد كل ما بات يُحكى عن مساعي الصين الدبلوماسية في صناعة السلام وإطفاء الحرائق على طول طريق الحرير.

لا يتعد عن الموضوعية والمنطق حين نقول إن السياسة لا تخضع دائما للموضوعية والمنطق، مغلطنا استغرب الاتفاق الإيراني.. ونبا نجاح "الشمولية" الصينية في إنجاز اتفاق سعودي - إيراني كان أغرب، خصوصا أنه إذا تم، قد يساهم في إخماد حرائق طالما استفادت الولايات المتحدة من إثارته في سبيل نشر "ديمقراطيتها"، وحتى خيار السلام نفسه لم يكن طرعا موضوعيا أيضا وفق معايير الكثير من متابعي ملف الخلاف السعودي - الإيراني، لكن الصين في جولتها الأخيرة حاولت القول إن للموضوعية وجوها عدة، وإن لقاء الحضارات ممكن، وإن تحقيق المصالح عبر باب السلام ليس خرافة.

إيقاع الاستثمار في الهيدروجين يتسارع في أفريقيا

تحالف في القارة تقوده مصر والمغرب ينفذ أكبر مشروع بالقطاع في موريتانيا بقدرة 10 غيغاواط



في قلب خطط التحول

شركات متعددة مع كل من المغرب وناميبيا وأنغولا والكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا.

وبالإضافة إلى المغرب، تمر كينيا وجنوب أفريقيا ونيجيريا بمراحل مماثلة من مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر.

معهد ريشات إنبرجي يتوقع تنفيذ مشاريع اعتباراً من 2024 خاصة في منطقة شمال أفريقيا

وتخطط مصر لإقامة ثلاثة مشاريع لإنتاج الهيدروجين بمشاركة بين القطاع العام والخاص، يبلغ إجمالي قدراتها 300 ميغاواط، كما وقعت مذكرة تفاهم مع شركة سيمس الألمانية في هذا المجال.

بينما يحتاج استخدام مياه البحر إلى محطات للتحلية.

ويعني ذلك أن مشغلي المشاريع يتعين عليهم أن يتأكدوا من أن إنتاج الهيدروجين لن يكون له تأثير سلبي على إمدادات المياه المحلية، أو يؤدي إلى صراعات حول استخدامها.

وفي حالة تحلية مياه البحر، يتعين على منفذي المشروع أن يضعوا في اعتبارهم الطاقة الإضافية المطلوبة لعملية التحلية، والتأثير السلبي المحتمل على الأنظمة البيئية البحرية وغير ذلك من العوامل البيئية.

ويخطط الاتحاد الأوروبي للتحول إلى الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2050، كما يهدف إلى استهلاك 20 مليون طن من هذا الوقود بحلول 2030.

وأبرمت الحكومة الألمانية، بمقتضى إستراتيجيتها الوطنية للهيدروجين،

والهيدروجين الأخضر بالمشاركة مع دول جنوب الصحراء، أن تلت مساحة الأراضي في غرب أفريقيا، ملائمة لإقامة محطات كهروضوئية لتوليد الكهرباء.

وأشار إلى أن ثلاثة أرباع هذه الأراضي مناسبة لإقامة محطات الطاقة الريحية، ويمكن لهذه المنطقة من الناحية النظرية، أن تنتج ما يصل إلى 165 ألف تيراواط من الكهرباء كل عام.

ويمكن لهذه الطاقة أن تلبى احتياجات الدول الأوروبية، وتفترض إستراتيجية ألمانيا للهيدروجين أن الطلب سيتراوح بين 90 و110 تيراواط بحلول 2030.

وبالإضافة إلى الرياح والشمس تعد المياه عنصراً أساسياً في اختيار موقع لإنتاج الهيدروجين، ويقول معهد فرانكفورت إن إنتاجه يحتاج إلى موارد يمكن الحصول عليها من مصادر مثل الأنهار والبحيرات والمياه الجوفية،

وتشير تقديرات الخبراء إلى أن سعر تصدير الهيدروجين الأخضر، المنتج في غرب أفريقيا على سبيل المثال، يقل عن دولارين ونصف الدولار لكل كيلوغرام، وفقاً لتحليل سولومون أجبو عالم الفيزياء، بمركز أبحاث بوليش التابع لجامعة دلفت في هولندا.

10 مشاريع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في طور التنفيذ بالقارة وفقاً لشركة أس أند بي غلوبال

وهذا التقدير أقل بكثير من تكلفة الإنتاج في ألمانيا التي تقدر بنحو 3.75 دولار لكل كيلوغرام.

ويوضح أجبو، منسق برنامج للحكومة الألمانية لتنفيذ مشاريع

يتابع المحللون والخبراء علامات الانتقال السريع في قارة أفريقيا إلى الاستثمار في مشاريع الهيدروجين، والذي بات مجالاً ملحاً بالنظر إلى الاهتمام الكبير من قبل الحكومات والشركات بهذا المورد، باعتباره إحدى خطوات ترسيخ دعائم الاقتصاد الأخضر.

وهذه العوامل دفعت دولاً كثيرة إلى النظر إلى أفريقيا كمصدر جديد محتمل للطاقة الجديدة والابتكار. ويتم توليد الهيدروجين الأخضر عن طريق التحليل الكهربائي باستخدام الكهرباء من مصادر بديلة، لفصل عنصري الماء، لينتج عن العملية كل من الهيدروجين والأكسجين.

ويقول مينه كهوي لسي، وهو خبير في مجال الهيدروجين بمعهد ريشات إنبرجي ومقره أوسلو، لوكالة الأنباء الألمانية "إننا نتوقع تنفيذ مشاريع ذات نفعية جيدة في أفريقيا، اعتباراً من العام المقبل، خاصة في منطقة شمال أفريقيا".

وفي مايو العام الماضي، شكلت ست دول هي مصر وكينيا وموريتانيا والمغرب وناميبيا وجنوب أفريقيا، تحالفاً برعاية الأمم المتحدة، يهدف إلى إنتاج 500 كيلو طن من الطاقة الخضراء سنوياً.

ويعد مشروع نور في موريتانيا أكبر المشاريع التي تعزز الدول الست تنفيذها، وتبلغ قدرته 10 غيغاواط.

ويهدف إلى تزويد أوروبا بنحو 600 ألف طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً اعتباراً من 2030، وذلك بمشاركة مع تشاربوت إنبرجي غروب البريطانية وميناء نوردام الهولندي.

وبشكل عام توجد في أفريقيا عشرة مشاريع لإنتاج الهيدروجين الأخضر، كل منها في مرحلة مختلفة من التنفيذ، وفقاً لبيانات محللين بشركة أس أند بي غلوبال العالمية للاستشارات المالية.

وكذلك ثمة قرابة 600 من محطات توليد الطاقة المتجددة، تعمل بالفعل في أفريقيا، تبلغ قدرتها الإجمالية 64 ألف ميغاواط، ومن ناحية أخرى هناك خطط لإقامة 580 محطة أخرى، تبلغ قدراتها 152 ميغاواط.

وتقول إريكا بالدسين، المحللة بشركة أس أند بي غلوبال، إن جميع مصادر طاقة الرياح والطاقة الشمسية متوافرة في القارة، مما يمثل "فرصة هائلة" لأفريقيا.

وتضيف أن "أفريقيا كمصدر للهيدروجين الأخضر، لديها إمكانات لتتوسع إلى مكانة مرموقة على الخريطة، كسورود منخفض التكلفة لهذه الطاقة الجديدة على مستوى العالم".

كيب تاون (جنوب أفريقيا) - صوبت دول أفريقية أنظارها باتجاه جذب المستثمرين الراغبين في تطوير مشاريع الهيدروجين، أملاً في تطوير صناعة ناشئة أصبح الرهان عليها كثيفاً خلال الفترة الماضية لدعم البنية التحتية للقطاع، ولتكون مفتاحاً لتنويع الاقتصاد التلطف مستقبلاً.

وفي ظل تعالي الأصوات المطالبة بحماية البيئة والمناخ، برز في عائلة الطاقة النظيفة مولود جديد أطلق عليه الهيدروجين الأخضر، وسرعان ما تزام الخبراء لإظهار محاسنه ومميزاته.

ويتم النظر إلى هذا الوقود الجديد على أنه بديل واعد للوقود الأحفوري، وذلك في النضال من أجل تلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة، وفي نفس الوقت الحد من تداعيات كارثة التغيير المناخي المتفاقمة.

إريكا بالدسين
أفريقيا لديها
إمكانات مرموقة على
خريطة الهيدروجين

ويتخذ الخبراء موقفاً متفائلاً يشوبه الحذر منه، رغم أن كثيرين منهم يحذرون أيضاً من أن تعليق جمع أمال البترية على هذه التقنية الجديدة نسبياً لا يضع في الاعتبار مثالب الهيدروجين الأخضر.

ومن بين هذه العيوب التكلفة وإنتاج طاقة أقل كفاءة، إلى جانب احتمال حدوث تسرب للهيدروجين ينتج عنه كارثة. ومع ذلك يتزايد الاهتمام بالهيدروجين الأخضر، باعتباره مصدراً جوهرياً للطاقة، يسهم في التحول إلى الطاقة المتجددة، حيث إنه يمكن أن يؤدي نفس مهام الغاز الطبيعي، ولكن دون انبعاثات ضارة للبيئة.

وانتجبت أنظار الخبراء والمستثمرين إلى أفريقيا، التي تتمتع بالكثير من الموارد اللازمة لإنتاج الهيدروجين، اعتباراً من المساحات الواسعة من الأراضي غير المزروعة، إلى توافر إمكانات طاقة الرياح والطاقة الشمسية والمائية.

صفقة استحواذ تطوي صفحة الانتكاسات القاسية لتوشيبا

النوعية التي تضررت بشدة من الزلزال والتسونامي في مارس 2011. وتغطي منتجات الشركة العديد من المجالات، منها المكونات الإلكترونية وأشباه الموصلات ومحركات الأقراص الثابتة والطابعات والبطاريات والمصاعد المتحركة، فيما تقدم خدمات في مجالات مثل الطاقة والخدمات اللوجستية والإضاءة وتكنولوجيا المعلومات.

ومرت الشركة بالعديد من الرؤساء على مر السنين، حيث أصبحت العلامة التجارية التي كانت تحظى بتقدير كبير في تصنيع الأجهزة المنزلية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والبطاريات وشراخ الكمبيوتر هدفاً للمساهمين الناشطين في الخارج.

ولا يزال الاقتراح الأخير في حاجة إلى المراجعات التنظيمية في العديد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة وفيتنام وألمانيا والمغرب. ومن المتوقع أن تستغرق العملية أشهراً.

وتحاول توشيبا أن تصبح خاصة في السنوات الأخيرة، ورفض المساهمون مقترحات تقسيم توشيبا إلى ثلاث شركات ثم اثنتين، وسيسمح الشطب للشركة بالتخلي عن المستثمرين الناشطين.

وكانت بدايات توشيبا متواضعة في مصنع معدات التلغراف في عام 1875. وكانت العلامة التجارية مرادفة لقوة قطاع التصنيع الياباني الحديث، وبسبب المشاكل باعت أجزاء من عملياتها، بما في ذلك نشاط ذاكرة الفلاش، المعروف الآن باسم "أكسوسيا" رغم أن توشيبا لا تزال أحد أصحاب المصلحة في تلك الشركة.

وتأتي هذه الخطوة في وقت يشهد فيه السوق توتراً بشأن الآثار المتتالية للانهيار الأخير للبنوك في الولايات المتحدة.

وستبقي عملية الاستحواذ اليابانية التجارية لشركة توشيبا في تحالف مع شركاء يابانيين، والذي تأسست في عام 2002 لإعادة هيكلة الشركات اليابانية، لتتضمن إلى قائمة طويلة من الشركات التي استثمرها، مثل سوني وهييتاشي وأوليمبوس وأن.إي.سي.

15 مليار دولار المبلغ الذي قبلته الشركة من تحالف محلي يقوده صندوق جابان إنداستريال بارتنرز

ويضم الكونسورتيوم حوالي 20 شركة يابانية، مثل أوريكس للخدمات المالية وشركة روم لصناعة الإلكترونيات والمصارف الضخمة، بما في ذلك شركة سوميتومو ميتسوي المصرفية، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام اليابانية.

وأعلنت توشيبا ومقرها طوكيو، أن مجلس إدارتها قبل العرض عند 4620 (36 دولاراً) للسهم في وقت متأخر من الخميس الماضي، بعد إغلاق التداول في طوكيو.

وفي الشهر الماضي وافقت مجموعة بنوك يابانية على إصدار خطابات تعهد لتقديم 10.6 مليار دولار لدعم اتحاد الشركات الذي تقوده صندوق جابان إنداستريال بارتنرز (جي.إي.بي) للاستحواذ على توشيبا.

طوكيو - اقترب عملاق تصنيع الأجهزة الكهربائية والمزلية توشيبا كثيراً من طي سلسلة انتكاسات قاسية تعرضت لها الشركة اليابانية خلال السنوات الماضية بعدما أصيبت من المنافسة لعدم مواكبتها التطور المتسارع في استخدام التكنولوجيا.

وفي تحول قد ينقذها من جبل المشاكل الجانم على أعمالها قبلت توشيبا، التي تعاني من فضاء، عرضاً بقيمة 2 تريليون ين (15 مليار دولار) من اتحاد الشركات الصناعية، وهو صندوق استحواذ مكون من بنوك وشركات كبرى.

وإذا نجح الاقتراح، فسيكون ذلك خطوة رئيسية في جهود التحول التي تبذلها توشيبا على مدار سنوات لإنهاء فصل مضطرب من تاريخها الممتد لأكثر من 140 عاماً، مما يسمح لها بالتحول إلى القطاع الخاص وإلغاء إدراجها في بورصة طوكيو للأوراق المالية.

لكن المستثمرين الناشطين في الخارج يمتلكون جزءاً كبيراً من أسهم الشركة، وليس من الواضح ما إذا كانوا سيكونون سعداء باخر عرض أم لا.

وأعلنت توشيبا ومقرها طوكيو، أن مجلس إدارتها قبل العرض عند 4620 (36 دولاراً) للسهم في وقت متأخر من الخميس الماضي، بعد إغلاق التداول في طوكيو.

وفي الشهر الماضي وافقت مجموعة بنوك يابانية على إصدار خطابات تعهد لتقديم 10.6 مليار دولار لدعم اتحاد الشركات الذي تقوده صندوق جابان إنداستريال بارتنرز (جي.إي.بي) للاستحواذ على توشيبا.

تباطؤ امتلاء المخزونات الأميركية يُفقد أسعار النفط قوة الدفع

هذا العام لزيادة المخزونات التي وصلت حالياً إلى أدنى مستوى منذ عام 1983 بعد مبيعات بتوجيهات من الرئيس جو بايدن في العام الماضي.

ستيفن برينوك
انتعاش الأميركيين عن
الشراء ضربة كبيرة
لتوقعات الطلب

وكبحت قوة توقعات الطلب من الصين التراجعات، إذ أشارت مجموعة غولدمان ساكس إلى أن الطلب على السلع الأولية يرتفع في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، مع تجاوز الطلب على النفط 16 مليون برميل يومياً.

وفي الوقت نفسه قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك إن "خفض إنتاج روسيا النفطي 500 ألف برميل يومياً الملحن سابقاً سيكون من مستوى الإنتاج البالغ 10.2 مليون برميل يومياً في فبراير"، حسبما ذكرت وكالة ربا نوفوستي للأخبار.

ويعني ذلك أن روسيا تهدف إلى إنتاج 9.7 مليون برميل يومياً في الفترة من مارس إلى يونيو، وفقاً لنوفاك، وهو ما سيكون خفضاً أقل بكثير للإنتاج مما أشارت إليه موسكو سابقاً.

وتراجعت أسهم البنوك في أوروبا مع تضرر دويتشه بنك ومجموعة يو.بي. أس السويسرية التي استحوذت على كريددي سويس مؤخراً، بشدة من المخاوف من أن أسوأ المشاكل في القطاع منذ الأزمة المالية عام 2008 لم يتم احتواؤها بعد.

والخميس الماضي تلقى النفط مزيداً من الدعم من تداول العقود الآجلة للبتزين عند أعلى مستوى في عشرة أيام بعد أن ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات تراجمت بأكبر قدر في الأسبوع الماضي منذ سبتمبر 2021.

وقال ستيفن برينوك محلل لدى بي.في.أم للوساطة في النفط لرويتز "عدم شراء الخام من أجل ملء احتياطي البترول الإستراتيجي يمثل ضربة كبيرة لتوقعات الطلب على النفط".

وأعلن البيت الأبيض في أكتوبر الماضي أنه سيعيد شراء النفط للاحتياطي النفطي الإستراتيجي عندما تصبح الأسعار في نطاق يتراوح بين 67 و72 دولاراً للبرميل أو أدنى من ذلك.

وقالت جرانهولم لأعضاء مجلس النواب إنه "سيكون من الصعب الاستفادة من أسعار النفط المنخفضة

لندن - سجلت أسعار النفط تراجعاً حاداً الجمعة وسط تراجع أسهم البنوك الأوروبية وبعد أن قالت وزيرة الطاقة الأميركية جينيفر جرانهولم إن إعادة ملء احتياطي البترول الإستراتيجي للولايات المتحدة قد تستغرق أعواماً مما يقوض توقعات الطلب.

وانخفض سعر خام برنت 2.5 دولار أو 3.3 في المئة إلى 73.41 دولار للبرميل، وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 2.47 دولار أو 3.5 في المئة إلى 67.49 دولار للبرميل.

ولا يزال الخاسان، اللذان انخفضا نحو واحد في المئة الخميس الماضي، في طريقهما إلى تسجيل زيادة أسبوعية طفيفة بعد أكبر انخفاض أسبوعي خلال شهر في الأسبوع الماضي بسبب أزمة القطاع المصرفي ومخاوف من ركود محتمل.



عينة للاختبار!

السوق الهندية ميدان منافسة جديد بين أيرباص وبوينغ

اعتبر محللون أن محاولات الهند لتنمية سوق الطيران في السنوات القليلة المقبلة تعطي مؤشرات قوية على أنها قد تتحول إلى ميدان تنافس جديد بين عملاقي التصنيع في هذا القطاع أيرباص وبوينغ اللذين يسابقان الزمن للظفر بأكبر حصة مع تعافي حركة السفر وأفاقها الواعدة.

يقتصر التجميع المحلي على مشاريع الدفاع، حيث يمكن ذلك من تبديد مخاوف الأمن القومي. وقال سليل جوبت رئيس بوينغ الهند لرويتز "السدول ترغب في الحصول على أكبر قدر ممكن من التصنيع والتجميع النهائي، وهي رغبة تراها في جميع أنحاء العالم".

وأضاف "الأحجام التي قد تحتاجها للتجميع النهائي في الجزء التجاري من العمل أكبر بكثير، مؤكداً أن القرار النهائي يعود إلى حالة الأعمال، وأن بوينغ تبحث دائماً عن فرص للقيام بالمزيد في الهند".

وأعلنت الشركة الأميركية في وقت سابق هذا الشهر عن مصنع في مدينة حيدر أباد لتحويل 737 طائرة ركاب إلى طائرات شحن مخصصة، ولدى كل من مصنعي الطائرات مصانع هندسية والالاف من الموظفين في الهند.

وقال ريمي ميلارد، رئيس شركة أيرباص الهند وجنوب آسيا، لرويتز "حتى دون خطوط تجميع سبي 295، فإن البصمة الصناعية للشركة في الهند تولد بالفعل قيمة عملا أجنبية وظائف للبلد أكثر من أي نشاط تجميع حديث".



ومع ذلك، أشار سينديا إلى أن مثل هذا النظام البيئي من شأنه أن يمنح صانعي الطائرات "في السنوات القادمة الثقة بأنهم في حاجة إلى وضع نبات هنا، لأن كل شيء يعمل من أجله".

ويرى محللو قطاع الطيران أن التجميع لا يمثل سوى ما بين خمسة إلى 7 في المئة من قيمة الطائرة، ومع ذلك غالباً ما يُنظر إليه على أنه مكسب سياسي. وقال جيرولد لوندوكيست، العضو المنتدب لمجموعة لانديكس غروب، إن "السبب هو أنه يضعك على الخارطة ويظهر أنك الاقتصاد الصاعد في آسيا والعالم".

وافتحت أيرباص خط تجميع أي 320 في شمال الصين عام 2008 مقابل حجم متفق عليه من الطائرات لشركات الطيران المحلية في وقت كانت حصتها في السوق الصينية حوالي 30 في المئة فقط. وبينما تتعين على السلطات الصينية الموافقة على طلبات الطائرات، يقول المحللون إن حكومة نيودلهي ليس لديها نفوذ رسمي كبير على الطلبات من قبل شركات الطيران التابعة للقطاع الخاص المهمة بالكلفة.

ولم يضع العملاق الأميركي أبداً خط تجميع تجاري خارج الولايات المتحدة رغم أن ماكدونالد دوغلاس قامت بتجميع عدد قليل من الطائرات في الصين قبل أن تستثمرها بوينغ في عام 1997. وبعد عقدين افتتحت مركزاً لإستكمال مقصورة 737 في مدينة تشوشان.



التركيز منصب على تفاصيل التفاصيل

نيودلهي - يواجه عملاقاً تصنيع الطائرات أيرباص وبوينغ ضغوطاً متزايدة لإنشاء مصانع في الهند، بعد أن قال وزير الطيران المدني جيوتيراديتيا سينديا قبل أيام إن "الوقت قد حان" لتلبية الطلب المتزايد بطائرات مجمعة على الأراضي المحلية.

وقال الوزير في مقابلة مع رويترز هذا الأسبوع إن الظروف مهيأة لـ"قفزة" من قبل صانعي الطائرات مع وصول صناعة الطيران الهندية سريعة النمو إلى "نقطة انعطاف" أبرزتها خطط تجميع طائرات النقل العسكرية من طراز أيرباص سي 295 محلياً في الهند.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتعين على الشركتين التفكير في إنشاء مجموعة طائرات في بلاده، قال سينديا "بالتأكيد، برأس مال أولي، وسبب أنني قلت رأس المال أولي هو أن أيرباص قد اتخذت بالفعل هذه الخطوة التاريخية الضخمة مع سي 295".

وسلطت كل من أيرباص وبوينغ الضوء على حجم وتكنولوجيا الإستثمارات الحالية في الهند، مما قلل من أهمية التجميع النهائي لطائرة الركاب.

ويخطط كونسورتيوم أيرباص وتاتا لتجميع 40 طائرة من طراز سي 295 في ولاية غوجارات، موطن رئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي يريد أن يصبح قطاع الطيران والدفاع محركاً رئيسياً في حملته "صنع في الهند" لتوسيع خامس أكبر اقتصاد في العالم.

ووافقت شركة طيران الهند التي تسيطر عليها شركة تاتا الهند الماضي على طلبات قياسية لشراء 470 طائرة من أيرباص وبوينغ. ونكرت مصادر أن أكبر شركة طيران هندية، إنديفو، تجري محادثات بشأن 500 طائرة أخرى.

وقال سينديا "السوق موجودة، الحجم موجود، الكويزة الهندية موجودة، ومثل هذه القرارات لن تكون مرتبطة بالضرورة بقرارات محددة"، مضيفاً أنه "حان الوقت الآن لكي تنتظر هذه الشركات في تثبيت أقدامها على الأرض في الهند".

وتكشف شخصان مطلعان على الأمر أن الهند تمارس ضغوطاً بهدوء من أجل تجميع الطائرات منذ عدة سنوات، لكنها زادت الضغوط الكواليس خلال الأشهر الأثني عشر الماضية. وتأتي هذه الدفعة في وقت يتلاعب فيه عملاقا الطائرات العالمية بالحاجة إلى القدرة على تلبية الطلب المتزايد مع الضغط على سلاسل التوريد العالمية وعدم الاستقرار الجيوسياسي.

وتختلف إستراتيجيات كل من الشركتين، حيث تحفظ بوينغ بإنتاج 737 القياسي في منطقة سياتل، بينما تدير أيرباص أربع مجموعات من خطوط أي 320 المتنافسة في أوروبا والولايات المتحدة والصين.

وفي الوقت الحالي يبدو أن كليهما قاوم دعوات الهند لخطوط التجميع النهائي للطائرات التجارية، بينما يقومان باستثمارات فعالة في الهندسة وسلسلة التوريد والصيانة.

وتقول بوينغ إنها تستشري قطع غيار وخدمات بقيمة مليار دولار سنوياً من الهند، بينما أكدت منافستها المباشرة أيرباص أنها تستشري ما قيمته 700 مليون دولار.

المستثمرون الخليجيون يعيدون تقييم الصفقات المصرفية الدولية

خسائر كريدي سويس تجعل الصناديق السيادية والبنوك وشركات المنطقة أكثر حذراً في القيام بأي مغامرة جديدة



انتبه ممنوع الاقتراب!

السابقة، والتي تحول بعضها منذ ذلك الحين إلى حالة سيئة. ويدعم المستثمرون الخليجيون البنوك العالمية، مثل كريدي سويس، لسنوات عديدة، لكنهم لم يجنوا المكاسب الضخمة التي حققها مستثمرون آخرون. وعلى سبيل المثال، فإن استثمار شركة ميسوبيشني بقيمة 9 مليارات دولار في بنك مورغان ستانلي خلال الأزمة المالية العالمية، قد ضاع منه أكثر من 25 مليار دولار من الأرباح.

وزاد وارن بافيت أكثر من ثلاثة أضعاف مبلغ الخمسة مليارات دولار الذي وضعه في بنك أوف أميركا في عام 2012. وخلال الأزمة المالية العالمية قبل 14 عاماً قامت الصناديق السيادية الخليجية بانتهاب نهج منفتح لضخ رؤوس الأموال في البنوك الدولية، حيث لم تسر كل الإستثمارات بشكل سيء.

واستمرت علاقة جهاز قطر للاستثمار مع بنك كريدي سويس 15 عاماً. وانخفضت حصته في الأسهم مما يقرب من 4 مليارات فرنك سويسري، عندما تم الكشف عنها لأول مرة في أكتوبر 2008، إلى 225 مليون فرنك سويسري الآن، حتى مع قيام المستثمر بمضاعفة حصته من خلال إصدارات حقوق الأولوية والسندات القابلة للتحويل.

ولكن جزءاً من عملية الإنقاذ في عام 2008، حصل جهاز قطر أيضاً على أكثر من 4 مليارات دولار من السندات التي دفعت في المتوسط تسعيرة بنسبة 10 في المئة لمدة عقد قبل أن يتم سدادها، مما يعني أنه حقق أرباحاً بشكل عام من الاستثمار. ومع ذلك، لو استثمر الجهاز بدلاً من ذلك 8 مليارات دولار في ستاندر أند بورز 500 أو ستوكس 600، لكانت لديه عشرات المليارات أكثر.

وفيما رفض ممثل عن أبوظبي الأول التعليق، قالت مصادر "لا يزال من السابق لأوانه القول ما إذا كانت رغبة البنك في مثل هذه الصفقة المحتملة ستتأثر بالاضطرابات الأخيرة".

وقبل كارثة كريدي سويس، كانت السعودية تعمل على خطة طموحة لمنح البنك الأهلي، أكبر بنك بالبلاد، بصمة عالية عبر عمليات الاستحواذ الخارجية الكبرى.

وكان استثمارها في البنك السويسري أواخر 2022 يهدف إلى تعزيز القطاع المالي للبلاد وتعزيز مكانتها كقوة استثمارية عالمية.

وبدلاً من ذلك، ساعد رئيس مجلس إدارة البنك السعودي عمار الخضيرى منتصف مارس الجاري في إطلاق أكبر عملية هبوط ليوم واحد في أسهم بنك كريدي سويس منذ الأزمة المالية العالمية.

وجاء ذلك في رد ألبه في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ، قال فيه "بالتأكيد لا"، عندما سئل عما إذا كان البنك سيكون منفتحاً على المزيد من الإستثمارات في كريدي سويس، إذا كانت هناك دعوة أخرى إلى السيولة الإضافية.

وقال راهول باجاج، المحلل في سيتي غروب، "في حين أن هذا لا يستبعد قيام البنك الأهلي بإجراء معاملات أخرى، ولكن بعد أن تم الاستحواذ على كريدي سويس، سيكون هناك قدر أكبر من الحذر مع أي معاملة مستقبلية".

ويبدو المستثمرون الخليجيون قلقين بشأن الضرر الذي يلحق بالسعة من أي صفقات متوترة، فضلاً عن أي خسائر مالية محتملة مرتبطة باستثماراتهم. وينبع جزء من حذرهم من الإستثمارات الكبيرة في السنوات

وأوضح أن تجربة البنك الأهلي مع بنك كريدي سويس ستجعلهم أكثر توتراً بشأن المخاطر خلال هذا الوقت الحساس. وأضاف "قد يطرح وضع البنك السويسري أيضاً أسئلة على الحكومات الخليجية حول قدرتها على قيادة خطط إعادة الهيكلة في بعض المؤسسات".

وقال مسؤول كبير في جهاز قطر للاستثمار، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الصندوق الداعم طويل الأجل لكريدي سويس "يراجع حيازاته المصرفية ويقوم بحفظه الإجمالية"، وسط تصاعد المخاطر الاقتصادية العالمية.

وأكد أن الجهاز ليست لديه خطط فورية لتقليص أصوله المصرفية، ويرى أن الاضطراب الحالي في السوق يمثل فرصة للتفاوض على شروط أفضل وهيكل إستثمارات أفضل.

وانهارت قيمة حيازة الصندوق في كريدي سويس الأسبوع الماضي، وحدث هذا بعد أن رفعت حصته في الأسهم الأخيرة لتصل إلى 7 في المئة.

ومن أكبر المساهمين في كريدي سويس مجموعة العليان السعودية، التي تمتلك ما يقرب من 3 في المئة من أسهم البنك.

وفي خطوة أبعد من الاستحواذ على حصص أقلية في شركات وول ستريت، قام بعض أكبر المقرضين الخليجين مؤخراً باستكشاف كيفية استخدام مكاسبهم النفطية غير المتوقعة، للعب دور أكبر في القطاع المالي العالمي من خلال عمليات الاستحواذ.

وتكرت بلومبيرغ في فبراير الماضي أن أبوظبي الأول، أكبر بنك إماراتي من حيث الأصول، كان يدرس عرضاً متعلماً لشراء بنك ستاندر تشارترد في حدود 30 إلى 35 مليار دولار.

يتجه المستثمرون في الشرق الأوسط إلى إعادة تقييم الصفقات المصرفية الدولية، ما يدل على أنهم سيكونون مستقبلاً أكثر حذراً في القيام باستثمارات جديدة، بعد أن برزوا كأكثر المتضررين من أزمة مجموعة كريدي سويس التي جعلت من انهيارها نقطة فاصلة لخلط أوراق القطاع المصرفي.

الرياض/الدوحة - أصيبت صناديق الثروة السيادية والمستثمرون الآخرون في منطقة الشرق الأوسط بالفزع من اضطراب السوق، الذي قضى على مليار دولار من حصة بنك الأهلي السعودي في كريدي سويس، بعد بيعه لمنافسه المحلي يو.بي.أس.

وقال مصرفيون ومحامون مطلعون لوكالة بلومبيرغ إن "مثل هذه الصناديق من المرجح أن تكون أكثر حذراً مستقبلاً بشأن الصفقات التي تشارك فيها شركات مالية أجنبية".

وأشارت مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها لأن الأمور ليست علنية، إلى أن الأزمة تسرع من التحول نحو قطاع آخر، مثل الرعاية الصحية والتكنولوجيا.

وتعد الخسائر الأخيرة التي تكبدها بنك كريدي سويس تذكيراً صارخاً بسلسلة من الإستثمارات، التي قام بها مستثمرون خليجيون خلال الأزمة المالية العالمية لعام 2008، والتي أنهت الكثير منها بخسارة مالية أو معارك قانونية.



ويعد تدفق السيولة النقدية إثر الارتفاع الأخير في أسعار النفط، استأنف المستثمرون الخليجيون استكشاف الصفقات للمقرضين الأجانب.

ويرى محللون أن أي تغيير في الإستراتيجية سيكون بمثابة ضربة للقطاع المالي العالمي، مما قد يجرم المؤسسات الغربية من أموال النفط التي تشدد الحاجة إليها.

وقال أيهم كامل، رئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة أوراسيا الإستشارية للمخاطر السياسية، "كانت هناك بعض القضايا القديمة في الخليج حول الإستثمارات من الأزمة المالية".

أدنوك تعزز إدراج وحدتها للإمدادات والخدمات والبحرية

وجمعت شركات من الشرق الأوسط 21.9 مليار دولار من خلال عمليات الطرح في العام الماضي، أي أكثر من نصف الإجمالي لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وفقاً لبيانات ديلوجي. ويقود الرئيس التنفيذي لأدنوك سلطان الجابر جهود الشركة للتوسع في الطاقة الجديدة وأنواع الوقود منخفضة الكربون مثل الأمونيا والهيدروجين، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي المسال والمواد الكيميائية التي تم دمجها في وحدة أعمال جديدة.

وأطلقت الشركة إستراتيجية للانتقال في مجال الطاقة منذ أكثر من أربع سنوات كجزء من خطط أبوظبي لتنوع الاقتصاد وجذب الاستثمار الأجنبي.

وبدأت أدنوك طرح وحداتها في أواخر عام 2017. وعلى مدار العامين الماضيين، قامت بإدراج شركة بروج للبتروكيماويات وشركة فريغلوب لصناعة الأسمدة ومنتجات الأمونيا الخضراء وأدنوك للحفر وأدنوك للغاز.

وشركة الخدمات البترولية وشركة أبوظبي لإدارة الموانئ البترولية. وتسلم أدنوك للإمداد والخدمات التي تمتلك 15 قارباً لخدمات صيانة منصات التحميل، النفط الخام والمنتجات المكررة والمواد السائبة الجافة والغاز الطبيعي المسال من أبوظبي إلى عملائها الدوليين.

وتوقع أن يتم طرح أدنوك للإمداد والخدمات، وهي المجموعة الإماراتية للشحن واللوجستيات، في يونيو 2023

كما تقدم خدمات ذات مستويات عالمية لشركات أدنوك في مجال الشحن والملاحة وخدمات الموانئ والخدمات اللوجستية وخدمات حقول النفط.

للمنويع الاقتصادي في أبوظبي، من خلال الاستثمار في الشركات المحلية، ودعم التصنيع المحلي عبر عملياتها. كما تعد أكبر شركة شحن وخدمات لوجستية متكاملة تماماً في منطقة الشرق الأوسط، وتدعم سلسلة إمداد الطاقة من خلال ثلاثة قطاعات أعمال رئيسية: الشحن والخدمات اللوجستية المتكاملة والخدمات البحرية.

وقال أحد المصدرين إن "بنك آتش. أس.بي.سي تم تعيينه منسقاً عالمياً مشتركاً في الإدراج هذا الأسبوع"، ليضم إلى بنوك سيتي غروب وجي.بي.مورغان وأبوظبي الأول، والتي تم اختيارها في نهاية العام الماضي.

وأجمعت أدنوك، التي تورطت ما يقرب من ثلاثة في المئة من الطلب العالمي على النفط عن التعليق على خطط الإدراج لمعرفة الحصة المقترحة للاكتتاب فيها. ولم يرد آتش. أس.بي.سي حتى الآن على طلب للتعليق. وأنشئت الشركة في عام 2016 بعد اندماج شركة ناقلات أبوظبي الوطنية

أبوظبي - انتقلت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" الإماراتية إلى الخطوة التالية من خططها الاستثمارية التوسعية من خلال طرح المزيد من وحداتها في البرصة، مما يغذي ازدهار هذا التمشي ليس في البلاد فحسب، بل وفي الشرق الأوسط أيضاً.

وتكشف مصدران لوكالة رويترز الجمعة أن الشركة تعتزم طرح وحدتها للخدمات اللوجستية والبحرية في الأشهر المقبلة، وهو ثاني طرح عام أولي لإحدى شركاتها هذا العام.

وأفاد المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن اسميهما لأن الأمر لم يعلن بعد، بأن أدنوك، التي جمعت 2.5 مليار دولار من إدراج وحدتها للغاز هذا الشهر، تستعد لإدراج أدنوك للإمداد والخدمات في يونيو المقبل.

وتعتبر شركة أدنوك للإمداد والخدمات ذراع الشحن والخدمات اللوجستية البحرية لمجموعة أدنوك، وداعماً رئيسياً لإستراتيجيتها، ومحركاً

ليبيا وتونس تتفان على إحياء التعاون الثقافي بين البلدين

شهدت سلسلة من الاجتماعات جمعت الوفد التونسي بوزارة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية مبروكة توغي وعدد من إدارات الوزارة الليبية، وشغفت هذه الجلسات بالاتفاق على إعادة فتح المركز الثقافي التونسي - الليبي بطرابلس وكذلك إعادة إحياء نشاط المركز الثقافي الليبي - التونسي بتونس العاصمة.

تونس وليبيا تدعمان العلاقات الثقافية بينهما في عدة مجالات مثل التراث والموسيقى والكتاب والثقافة الرقمية

كما تم الاتفاق على التعاون بين البلدين لإحياء الدار العربية للكتاب واستعادة نشاطها الذي انقطع منذ سنة 2011، وما شهدته من أحداث سياسية عاصفة في البلدين أدت إلى تراجع التعاون الثقافي الذي كان قائما. وبين المصدر ذاته أن الاجتماعات بين إدارات وزارة الشؤون الثقافية التونسية ووزارة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، تناولت أيضا مسألة تنظيم أسبوع ثقافي في تونس وليبيا قصد الترويج لثقافة البلدين بمختلف تجلياتها.

السعودية تنظم أول مؤتمر للنقد السينمائي

تحت شعار "التقنية وتجربة مشاهدة الفيلم"، ويصل الملتقى إلى بريدة بشعار "الهجرة والسير والانتقال في السينما" محطة أخيرة للملتقيات الأولى قبل انعقاد المؤتمر الرئيس بالرياض.

وسيقدم المؤتمر ملتقياته الخمسة: نخبة من خبراء دوليين يشاركون بأوراق بحثية تتناول النقد السينمائي بشكل مركز، مع استضافة متحدثين رئيسيين ذوي أهمية في مجال النقد، إضافة إلى النقاشات والتحليلات التي ستجري الندوات والجلسات الحوارية بمشاركة متحدثين من خلفيات ذات علاقة بالدراسات السينمائية، والنقد السينمائي، وثقافة الفيلم، وفلسفته.

إضافة إلى ذلك يعقد "ماستر كلاس" يتمحور حول أحد الموضوعات الملحة في مجال النقد السينمائي، ويقدمه مختص على المستوى الدولي، هذا إلى جانب المعارض الفنية المصاحبة التي تحوي مجموعة أعمال فيديو تركيبية فنية تدور حول تجارب مشاهدة السينما بمنظور مبتكر وإبداعي، والعروض السينمائية ذات القيمة الفنية أو التاريخية تصاحبها جلسة حوارية تجمع منتج فيلم مع ناقد سينمائي.

كما تنظم الهيئة ضمن برنامج مؤتمر النقد السينمائي برامج الطفل والعائلة مشتملة على ورش عمل تدريبية تفاعلية تقدم بقالب ترفيهي، ومفاهيم مرتبطة بالوعي الإعلامي والسينمائي، ومحاضرة على قراءة الأفلام بشكل نقدي وموضوعي، إضافة إلى مجموعة من ورش العمل التدريبية للمبتدئين والمتخصصين، تتناول موضوعات متعلقة بالنقد السينمائي، وثقافة الفيلم التحليلية، إلى جانب استقطاب الشركات الواعدة مع مؤسسات مرموقة من القطاعين الحكومي والخاص.



دعم المسار السينمائي في السعودية

طرابلس - في إطار زيارة رسمية أداها وفد من وزارة الشؤون الثقافية التونسية برئاسة رئيس ديوان وزيرة الشؤون الثقافية لسعد سعيد إلى العاصمة الليبية طرابلس، بدعوة من وزارة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية، تم إعداد برنامج تنفيذي حول التعاون والتبادل الثقافي المشترك بين البلدين على امتداد ثلاث سنوات (2023 - 2025).

وترتبط تونس وليبيا علاقات تاريخية قوية ومستمرة علاوة على العلاقات الثقافية التي تعود للقرون خلت، إذ يشترك البلدان والشعبان في الكثير من العناصر التراثية والثقافية، وهذه العلاقات ما تزال قائمة منذ القدم ولكنها تحتاج إلى تفعيل أكبر على المستوى الفعلي الثقافي اليوم، وهو ما حاول الطرفان ترسيخه في اللقاء الأخير.

وبين لسعد سعيد أن البرنامج الجديد الذي وقع الاتفاق على إرساله بين تونس وليبيا، يتضمن عدة بنود تتعلق بدعم العلاقات الثقافية بين البلدين في عدة مجالات، مثل التراث والموسيقى والكتاب والثقافة الرقمية وتبادل المخطوطات، فضلا عن تعزيز الحضور في المهرجانات والتظاهرات الثقافية الكبرى في البلدين.

كما أوضح سعيد أن هذه الزيارة التي دامت ثلاثة أيام واختتمت يوم الخميس الثالث والعشرين من مارس الجاري،

العلمانية موجودة في العالم العربي أكبر وأقوى بكثير مما نظنه

السوري حسام الدين درويش: أهم الملفات اليوم هي الأخلاق والعلاقة مع الآخر



لا يمكننا.. أو لا ينبغي لنا السيطرة على الأيديولوجيا

حسام الدين درويش:

باحث سوري مقيم في ألمانيا، حاصل على شهادة الدكتوراه من قسم الفلسفة بجامعة بوردو 3 في فرنسا، تخصص "الهيرمينوطيقا ومناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية". وهو محاضر زائر في قسم الدراسات الشرقية بكلية الفلسفة بجامعة كولونيا في ألمانيا، وباحث مشارك في مشروع "دراسة في القوة التفسيرية" بجامعة ديسبورغ - إيسن، ألمانيا.

هو مهتم كذلك بالفلسفة السياسية وفلسفة الاعتراف، وبإشكاليات وقضايا الفكر العربي والإسلامي الحديث والمعاصر. نشر كتابين باللغة الفرنسية، وكتابا باللغة العربية (في موضوع الهيرمينوطيقا). نشر أيضا عددا من الأبحاث والدراسات المحكمة في مراكز البحث والمجلات العربية، وعشرات المقالات في المواقع الإلكترونية والمؤتمرات الإعلامية والثقافية العربية.

المسوية إلى الدين؛ وإلى أي حد تتضمن تلك الأخلاق إقرارا بالمساواة الأخلاقية والإنسانية المبدئية، بين الناس، بغض النظر عن انتماءاتهم الجنسية أو القومية أو الدينية أو المكانية أو الاقتصادية أو السياسية ... إلخ؛ فالأخر، هنا، قد يكون المرأة، أو المسلم الآخر، أو غير المسلم، أو غير المسلمين، إلخ.

ويقع الكثيرون بان المناهج التعليمية في المدارس العربية تحتاج إلى إعادة مراجعة وتطوير، وهو ما يؤكد درويش الذي يرى أن الحاجة إلى مراجعة المناهج وتطويرها مسألة بديهية يصعب تصور وجود اختلاف حولها. فحتى لو كانت تلك المناهج كاملة ومكتملة فإن مرور الزمن يجعلها بحاجة إلى المراجعة والتطوير.

هناك من يقول إن العلمانية قد فشلت في العالم العربي فشلا ذريعا، وهناك من يرى أنها تتعارض مع مشروع الدولة المدنية. يعلق الباحث السوري على ذلك "أنا ممن يرون أن وجود العلمانية في العالم العربي أكبر وأقوى بكثير مما نظن عموما، ومما يمكن أن يدركه ويقر به الأيديولوجيون من انصار العلمانية وأعدائها. والعلمانية التي أتحدث عنها، هنا، لا تتنافى مع الدين أو تتعادي معه، بل هي تلك التي تتميز عنه دون انفصال، وتتكامل معه دون انصهار. ولعل مفهوم الدولة المدنية بين بوضوح كيف يمكن تجاوز هذا الصراع الزائف أو المؤذي بين الدين والعلماني، من حيث أن المدني ديني أو إسلامي من ناحية أو منطوري، وعلماني من ناحية أو منطوري آخر".

تتطرق مع درويش لمسألة تفسير النص الديني والتعامل معه وترجمته وتاويله، ونسأله من يرى أن له الأهمية في الاجتهاد في ذلك، ليجيبنا بأنه يعتقد أنه من المنظور المنطقي النظري والديني الإسلامي لا يحتاج المؤمن المسلم إلى أي واسطة أو وساطة في علاقته مع ربه، وانطلاقا من ذلك، يكون لكل شخص يتوجه إليه النص الديني الحق المبدئي في تفسير ذلك النص وتاويله والتعامل معه. ويمكن بالطبع لأي شخص أن يلجأ إلى أشخاص آخرين، في هذا الخصوص، لكن ينبغي أن يتم ذلك على أساس الاعتراف الطوعي، لا الإكراه القسري. ففي النهاية، المسؤولية فردية، وهي تشترط الحرية بالضرورة.

الدين والإنسان والعلمانية

أما عن صراع التاريخي والديني إن كان حقيقة أو ادعاء، فيرى درويش أنه، من حيث المبدأ، ثمة توتر دائم بين الدين والتاريخ، من حيث أن الأول ينزع نحو الثبات وعدم التغيير، في حين أن ماهية التاريخ تكمن في التغيير والضرورة تحديدًا. لكن البتة في العلاقة المتوترة بين هذين الطرفين التمايزين يخضع لعوامل سياسية واقتصادية مختلفة، ويمكن لهذه العوامل أن تتحول

ويكون لذلك التوتر إلى صراع، في بعض السياقات، كما يمكن أن يجعله "نسيا منسيا"، في سياقات أخرى. أما عن الملفات التي يجب علينا فتحها فيما يخص الأديان، فيقول "لعل الملف الأول والأكثر أهمية هو سؤال 'السلطة'.

والغرض، هنا، هو مناقشة مدى 'غياب' المشروعية المبدئية لأي طرف يريد أن يفرض رؤيته الدينية على الآخرين. ويرتبط بهذا الملف الحريات الفردية، فالأديان ذات توجه جماعتي عموما، لأنها نشأت في زمن كانت الجماعة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية أو الأهم. ولم تكن الفردية والحريات المرتبطة بها حاضرة بقوة حينذاك.

ويستدرك "لكن منطلق التاريخ والأخلاق والدين في العالم المعاصر يفرض الإقرار بفردية كل شخص وبامتلاكه لحقوق فردية أساسية، بوصفه إنسانا وفردا، بغض النظر عن أي انتماءات أخرى. ويمكن تكثيف أهم الملفات المهمة في مسألة 'الأخلاق' والعلاقة مع الآخر: ما الأخلاق التي تتضمنها التفسيرات والتاويلات

أن الحاجة إلى العقلنة ضرورية جدا عموما، على أن تكون تلك العقلنة بالمعنى الفيزيقي، بالدرجة الأولى، وهو المعنى المتمثل في إحلال ما هو عقلي ومعقول محل ما هو تقليدي وتراثي؛ وليس بالمعنى الفرويدي، المتمثل في البحث عن مبررات وأعدان لتسوية رغباتنا وتوجهاتنا المعيارية الخاصة، بغض النظر عن مدى معقوليتها".

وركز درويش على "التشابه" الحاصل بين المعرفة والأيديولوجيا، بين الوصف والتقويم، في الفكر السوري المعاصر، مبررا ذلك قائلا "لأنني رأيت أن هذا التشابه ذو حضور قوي وإشكالي ومؤثر جدا في الفكر عموما، وفي الفكر العربي والسوري خصوصا. وبعيدا عن الزعم بإمكانية خلو المعرفة من الأيديولوجيا، والزعم المقابل بأن كل فكر هو أيديولوجيا، شددت، في خطوة أولى، على إمكانية التمييز بين المعرفة بوصفها وصفا وتحليلا ما هو كائن، والأيديولوجيا بوصفها تعبيرا عما ينبغي، من وجهة نظرنا أن يكون، وانطلاقا من هذا التمييز، حاجت، في خطوة ثانية، بضرورة وجود علاقة جدلية إيجابية بين المعرفة والأيديولوجيا. وأطروحتي الأساسية، في هذا الخصوص، هي أن 'المعرفة دون أيديولوجيا عمياء، والأيديولوجيا دون معرفة جوفاء'.

تسميته للموضوع بـ"الفكر السوري المعاصر" فيها فصل عن الفكر العربي، وهنا ننسأل عنه إن كان الأمر مختلفا، وأين يمكن وجه الاختلاف، ثم أن ما يختلف هو النقاش؛ يجيبنا درويش "أرى، مثلما فعل محمد عابد الجابري، أنه ينبغي ألا يمنعنا التوجه العربي أو العربي من إدراك التمايزات بين الأطراف العربية المختلفة. وعلى هذا الأساس يكون التوجه لدراسة الفكر في سياقاته المحلية أو القطرية، في سوريا أو مصر أو الكويت أو تونس، مكملا وشرطا لدراسته في حالته العامة، بوصفه فكرا عربيا".

ويتابع "على الرغم من وجود الكثير من القواسم المشتركة بين الوضع السوري وأوضاع البلاد الأخرى ذات الأغلبية الناطقة بالعربية، ثمة اختلافات وخصوصيات في كل بلد ينبغي للبحث إدراكها وإبرازها وأخذها في الحسبان. وتوجد تلك الاختلافات في الواقع، بالدرجة الأولى. وينبغي لنا الإقرار المعرفي بهذا الاختلاف، بغض النظر عن توجهاتنا الأيديولوجية أو المعيارية".

الكثير من الأفكار التي يجب طرحها اليوم لتخليص المجتمعات العربية من الماضي والدفع بها أكثر نحو حاضرها ومستقبلها، وبالتالي نقد التراث بنظرة متوازنة، والتأسيس وفق خصوصية هذه المجتمعات لفكر أكثر تلاؤما مع الوضع المعاصر ومع متطلباتها النفسية والفكرية وحتى المادية. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الباحث والأكاديمي السوري حسام الدين درويش حول العديد من القضايا الفكرية الهامة اليوم.



محمد القذافي مسعود كاتب وصحفي مستقل ليبي

يعتبر الأكاديمي السوري حسام الدين درويش من أهم الباحثين في قضايا الهيرمينوطيقا (علم التاويل) والمهتمين أيضا بالفلسفة السياسية وفلسفة الاعتراف.

وفي هذا الحوار معه يقدم درويش وجهة نظره في قضايا فكرية مختلفة تشكل أساسا لا مهرب منه في العالم العربي حاليا.

المعرفة والأيديولوجيا

نبدأ حديثنا مع حسام الدين درويش حول "ثنائية المعرفة والأيديولوجيا"، وإن كان ثمة إشكالية حقيقية بين الفكر والممارسة الفعلية، وهل تكون المعالجة بنقد الذات أم بنقد المفاهيم ومراجعتها؛ يقول لـ"العرب"، "هناك إشكالية دائمة بين الفكر والممارسة، بين المعرفة بوصفها وصفا وتحليلا ما هو كائن، والأيديولوجيا بوصفها مظل هذه الحالات، تنسوس الحلول بين تكيف فكريا وتكيف واقعا لتحقيق التناسب والانسجام بين الطرفين. وعلى هذا الأساس يمكن فهم الشعار الروائي الشهير 'إن لم يكن ما تريد، فارد ما يكون'".

ويضيف "لسنا مضطرين، عموما أو غالبا، إلى الاختيار بين نقد الذات ونقد المفاهيم ومراجعتها، فثمة حاجة مستمرة إلى القيام بالأمرين. وقد يمتزج النقدان، عندما نقوم بمراجعة نقدية للمفاهيم التي تنتهانا نظريا، و/أو نستند إليها في ممارساتنا العملية".

الإشكالية دائمة بين المعرفة التي تصف وتحلل ما هو كائن والأيديولوجيا التي تجسد ما نرغب فيه أن يكون

ونسأل درويش إن كان اتباع منهج معين لنقد الفكر السائد معيبا أو ينقص من قيمة الباحث، ليجيبنا "المنهجية أو اتباع منهج ما، في الفكر والبحث، أمر إيجابي عموما، من حيث المبدأ، وقد يكون ضروريا في سياقات كثيرة، أكاديمية وغير أكاديمية، ما هو معيب أو سلبي في هذا الخصوص، هو عدم إدراك حدود المنهج وحدود المعرفة التي ينتجها هذا المنهج. فدون مثل هذا الإدراك، تغدو المعرفة أحادية وثوقية أو دوغمائية وفقيرة، في الوقت نفسه. وعلى هذا الأساس، أرى ضرورة أن يكون النقد على الطريقة الكانطية الريكورية، المتمثلة في إظهار مشروعية الموضوع المقنود، وحدود هذه المشروعية، في الوقت نفسه".

أما فيما يخص مسألة السيطرة على الأيديولوجيا أو عقلنتها، فهو لا يعتقد أنه يمكننا أو ينبغي لنا السيطرة على الأيديولوجيا، (سيطرة كاملة).

فيقول "ما ينبغي السعي إليه، من وجهة نظري، هو الحد من سيطرة الأيديولوجيا علينا، ووعي جوانب أو أبعاد تلك السيطرة المحدودة، والتفاهل معها بطريقة تقلل من سلبياتها، وتدعم إيجابياتها، قدر المستطاع. واعتقد



دراما رمضان.. كوكتيل مصري من السياسة والدين والأمن وقضايا المجتمع

الكوميديا والعنف والرومانسية تتقاطع في وجبة درامية متنوعة

كشفت قائمة المسلسلات المصرية التي بدأ عرضها مع حلول شهر رمضان، رغبة المشرفين على قطاع الدراما في إضفاء بعض التغيرات على المواضيع المعالجة والالتفات أكثر نحو التنوع لاستعادة الريادة عربيا، والتمكن من المنافسة بقوة مع الإنتاجات العربية التي صارت تورق أهل القطاع الدرامي في مصر وتشعرهم من حين إلى آخر بسحب البساط منهم، حيث نجحت حتى في جذب فنانين مصريين إلى ملعبها ليلعبوا أدوارا جديدة شكلا ومضمونا.

القاهرة - جمعت الدراما المصرية هذا العام العديد من أسلحتها لتقديم وجبة فنية دسمة في موسم رمضان المعروف بكثافة تسليط الأضواء على المسلسلات التي تعرض طوال الشهر، واختارت عن قصد التنوع شعاعا لها بما يوحي باسترداد عافيتها، فلم تحصر الأعمال المقدمة في قالب واحد من حيث المعالجة والقضايا التي تناقشها، وتحاشت أخطاء أعوام سابقة بدت فيها الجرعة الأمنية ذات سطوة واضحة.

ومنذ أن وفق النظام المصري في الدور الإعلامي الذي يمكن أن تقوم به الدراما بصفتها أحد عناصر القوة الناعمة للبلد، وهو يمنحها اهتماما ويوفر لها دعما ماديا ومعنويا تحت مظلة "المتحدة"، وهي الشركة الرسمية الراعية للفن والدراما والإعلام حاليا، والتي تكشف متابعة أعمالها قدرا كبيرا من التوجهات السياسية والثقافية والاجتماعية في الدولة المصرية.

التنوع جاء لإرضاء الأذواق العربية وسد الثغرات التي تجدها الدراما المنافسة الصاعدة بقوة للتغلغل منها نحو الجمهور

وهذا العام، اختارت بعض المحطات المصرية والعربية استباق شهر رمضان بعرض أولى حلقات مسلسلاتها قبل حلوله بيوم، من أجل جذب قطاع أكبر من المشاهدين وزيادة تعلقهم بمتابعة ما يعرض عليها في الأيام المقبلة، بينما التزمت غالبية المحطات بالموعد المعتاد الذي يبدأ عقب إفتار اليوم الأول من رمضان، ولكل محطة حساباتها الدرامية والإعلانية، لكن الأيام الأولى تظل مؤشرا للحكم على مدى جاذبية العمل الفني ومتابعته أم لا.

وتقدم الدراما المصرية هذا العام ما يمكن وصفه بأنه كوكتيل أو خليط من الأعمال التي تتراوح بين السياسة والأمن والدين وقضايا المجتمع بتنوعاتها، وبين الكوميديا والأكشن والحرب



ياسمين عبدالعزيز تران على استكمال نجاحها مع أحمد العوضي



أعمال تحاول استعادة جمهور الدراما المصرية



«الكبير أوي» يواصل مشوار الكوميديا

الجديد مع زوجها الفنان أحمد العوضي في مسلسل "ضرب نار"، بعد نجاح المسلسل الذي جمعها خلال رمضان الماضي وحمل عنوان "الي مالوش كبير".



في مسلسل «سره البائع» لخالد يوسف توليفة تربط الماضي بالحاضر، ما يعني أن التاريخ الاجتماعي لمصر حلقات مترابطة

وقد يكون هذا العام آخر اختبار للفنانة ريهام حجاج بمسلسل "جميلة" والتي تصر على البطولة المطلقة في أعمالها، على الرغم من محدودية ما تحققة من نجاحات فنية في الأعمال السابقة.

ويحدد مدى نجاح موسم رمضان هذا العام وما يحويه من أعمال تتطرق إلى قضايا مختلفة موقع الدراما المصرية على الخارطة العربية، والتي لم تعد محصورة في ما يقدم من أعمال من خلال المحطات الفضائية، حيث تلعب المنصات دورا مؤثرا لصالح أصحابها ورعاتها بعد أن نجحت في استقطاب شريحة كبيرة من الجمهور، جعلتها تنتج أعمالا خصيصا لها تعتمد على السرعة والعمق والتخلي عن الملحمات الدرامية.

أسرار الدراما المصرية سابقا وعنصرها مهما في قوتها وانتشارها.

ويستكمل الفنان أحمد مكي نجاحه السابق في مسلسل "الكبير أوي" ويقدم الجزء السابع هذا العام، كما يعود أحمد أمين في مسلسل "الصفارة"، وهما في مقدمة الأعمال التي سيختبرها الجمهور اعتمادا على الثقة في قدرات مكي وأمين. وواجهت الدراما المصرية خلال الأعوام السابقة لوما بسبب تجاهلها للقضايا الدينية ومن ثم عدم إكترانها بها، فجاء الرد على اللاتمين هذا العام بمسلسل "رسالة الإمام" ويدور حول مقتطفات من سيرة ومسيرة الإمام الشافعي، وهو من بطولة الفنان خالد النبوي، والمقصود من هذا العمل حرض الناس على التسامح ومواجهة التيارات المنطرفة وتفنيد جزء من آرائها الدينية المشوهة.

عندما يصبح تناول الشخصيات التاريخية مفيدا في الحاضر وتصل الرسالة المطلوبة إلى الناس يكون العمل قد حقق هدفه، ففي مسلسل "سره البائع" بطولة أحمد السعدني وحسين فهمي وإخراج خالد يوسف توليفة تترابط الماضي بالحاضر، لاسيما إذا قدمت بطريقة فنية جذابة، ما يعني أن التاريخ الاجتماعي لمصر حلقات يجرب بعضها بعضا.

وفي الوقت الذي حرص فيه البعض من الفنانين على تغيير جلودهم وتوسيع نطاق الأعمال التي يقومون بها لا يزال الممثل محمد رمضان مقيدا بفكرة البطل الخارق، حيث يقدم هذا العام "جعفر العمدة" على الرغم من أن مسلسلته العام الماضي "المشوار" كان أضعف الأعمال التي قدمها في السنوات الماضية، وقد يكون مسلسلته الجديد متقنا بعد عودة التعاون بين رمضان والمخرج محمد سامي، لكن مشكلة محمد رمضان لا تزال قائمة، فهو لم يخرج بعد من أدوار القوة المفرطة والبطل المغوار الذي ينتصر للخير.

وتدخل ياسمين عبدالعزيز اختارها كبيرا هذا العام بعد تجربة تعاونها

تعرض لدور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في إزاحة نظام حكم الإخوان عن مصر.

وحاول البعض من الفنانين التخلي عن عيائهم السابقة التي ربطتهم بالنظام المصري من خلال تجسيد أدوار شخصيات أمنية وسياسية معاصرة، وبدأ كان هناك تنميطا فنيا يسيطر عليهم فلجأوا هذا العام إلى التخلي عن الأدوار الأمنية والسياسية وزيادة المروحة الفنية، فالفنان أمير كرارة الذي جسد في السابق شخصية رجل الأمن والبطل العسكري المغوار في مسلسل "كلبش" و"الاختيار"، هذا العام خرج من قيود أدواره السابقة ليقيم بطولة "سوق الكانتو" ومعه مي عز الدين وتدور حلقاته في إطار أحداث تاريخية زمن الاحتلال البريطاني لمصر، والمسلسل مصنف على أنه ذو طابع اجتماعي ورومانسي.

هذا الشيء نفسه الذي فعله الفنان ياسر جلال الذي لعب دور السيسي في مسلسل "الاختيار - 3" العام الماضي، وحينها قيل إنه سيعتزل التمثيل نهائيا ونسجت حكايات عديدة ومثيرة، أحسنها ذهب إلى أنه لن يجيد تمثيل أدوار أخرى إلا في إطار ضيق باعتبار أن البعض من المشاهدين يربطون بين الفنان والشخصية التي يجسدها، فبعد أن جسد ياسر جلال دور الرئيس السيسي من الصعب أن يلعب شخصية خارجة على القانون مثلا.

لكن الممثل فاجأ الجمهور هذا العام وشارك في بطولة مسلسل "علاقة مشروعة" والاسم له دلالاته أيضا، واختار جلال المسلسلات الاجتماعية الرومانسية المقبولة ولم يخرج عن النسق العام للصورة الذهنية التي أخذت عنه بعد مسلسل "الاختيار - 3" في دور السيسي، كمحاولة للعودة التدريجية إلى الأدوار الطبيعية، لأنه يدرج جيدا أن أول عمل له بعد "الاختيار" ستنتم متابعتة بدقة لاستكشاف ياسر جلال الفنان وقدرته في الخروج من العباءة السابقة.

وإذا كان مضمون الكثير من الأعمال يشير إلى التنوع والتعدد وعدم التقيد بشكل واحد في الدراما المصرية، فإن نمطية بعض الفنانين المصريين وتمسكهم بما حققوا من نجاحات سابقة فرضا عليهم تكرارها بطريقة مختلفة، فالفنان عمرو سعد الذي برع العام الماضي في مسلسل "ملوك الجدة" مع مصطفى شعبان يكرر الفكرة مع اختلاف الدور والسياق العام للأحداث في موسم رمضان الجاري من خلال مسلسل "الأجهر".

بين منى ونيللي

كذلك الممثل مصطفى شعبان الذي نجح الأعوام الماضية في أدوار البطل الشعبي الذي يهزم خصومه بالهول، يعود هذا العام في مسلسل "بابا المجال" الذي يلعب فيه دور تاجر سيارات يهيمن

«وحي الخط العربي».. أعمال تحاكي روحانيات شهر رمضان

وتابع "يمثل هذا المعرض إضافة فنية متفردة للمشهد التشكيلي البصري متنوع الاتجاهات والإساليب الفنية المختلفة، في فضاء رحب يتسع لكل الرؤى".

ويعتبر الخط العربي من أهم الفنون الإبداعية التي ساهمت الحضارة العربية الإسلامية، على مدى عصور من الزمن، في انتشارها وفسحت المجال أمام الخطاطين والفنانين، من كل أصقاع العالم، للخوض في غماره رغم الصرامة الواضحة في قواعده واكتشاف سرّ تميّزه وتنوّعه وذلك لما يحمله هذا الفن من دور مهم في التعريف بـ

الحروف المقردة وأوضاعها وتركيباتها من جهة، وفي شحذ المواهب لاكتساب القدرة على تربية الذوق السليم من جهة أخرى. وعادة ما تحضر الأعمال والمعارض المهمة بمثل هذا الفن في المناسبات التي لها علاقة بالثقافة العربية والإسلامية.

وتختلف الأعمال الفنية المشاركة في معرض "وحي الخط العربي" في أساليبها ورؤيتها ومحاولات الفنانين لتقديم مفاهيم جديدة لهذه الحروف، وفي الانساق الجمالية ودلائلها والتي تأتي بانساق معاصرة منها الضوئي والهندسي والتجريدي والزخرفي، كما أن للألوان أيضا دورا مهما رئيسيا عندما تعانق الحروف وتضفي إلى جماليات الخط أبعاد أخرى.



القاهرة - ينظم غاليري "ديمي" بالقاهرة معرضا جماعيا بعنوان "وحي الخط العربي" بدءا من الأحد وحتى السادس والعشرين من إبريل المقبل، وفيه يعرض مجموعة من اللوحات المستوحاة من جماليات الخط العربي. قومي سير هذا المعرض الجماعي سيكون الفنان يسري الملوك، ويضم أعمال الفنانين: أحمد فهد، إسماعيل عبده، أنثونيا ليوني، عادل محمد، مجدي عبدالعزيز، مجدي هليل، محمد الدراوي، مصطفى عبد الرحيم، هبة حلمي.

حول هذا العرض ذكرت إدارة الغاليري "يضم المعرض مجموعة من لوحات الخط العربي تحاكي روحانيات الشهر المبارك، وللخط العربي سره الخاص ينبع من قدرته على التحوير والتشكيل والتطوع اللامتناهي، حروف تختزن بداخلها طاقات كاملة، علاقات تشكيلية بإيقاعات موسيقية، وكان الحرف كأنه حي يتنفس ويتحرك وقد يجرح في أفق لا محدود".

من جانبه قال الفنان يسري الملوك "يقدم معرض وحي الخط العربي نخبة من الفنانين المبدعين من أجيال مختلفة وأساليب فنية متنوعة، إيمانا بأهمية هذا الفن التراثي والحيوي المتجدد، واستلهام أحد أهم فنوننا الحضارية العظيمة، وقيل في الأثر: الخط العربي أيمنا ظهر بهر".

السوري أصلان معمو فنان يخلق المستحيل في ورشة عمل مستديمة

لوحات تصور عالما من الدهشة والخوف من الزمن



فنان لا ينهي مقولاته الفنية



أشكال تحاول الخروج من اللوحة



معمو يستعين بذكرته كجزء مهم وفاعل في ولادة لوحته التي لن ينتهي منها ولا من تدوين مقولاته عليها

وهو يوزع الضوء مع الضباب، يطارد دفق الأحمر الساخن بقدرته هائلة، وبأصابع مبللة بالعشق المباح، حتى ترنخي اللوحة تماما وتستسلم لحزن الصهيل وتعابيره، لتجاعده حين يلفح به صفير الريح بشفراته الحادة وبدفقة غبارها، فافق الممرات عنده مشتعلة بصرخات الصمت حين تتور، ويسيمفونية التحولات السريعة وكأنها مبتكرة خصيصا لها، وكأنها المعنى بالبحث عن جديد، وكأنها السر الذي إليه يضي الفنان ونحن معه دون أن يكون له ولنا حول أو قوة.

وباختصار فهو يعيد للزمن نجيبه الطويل، النجيب الذي لا يغادر مكان إقامته، بل يستأجر سقفا مفتوحا يظله ويظللنا على امتداد دقات الساعة وعقاربها، وهكذا تمضي به الساعة ونحن معه حتى النزف الأخير.

«كون».. أعمال فنية تجسد المرأة وماهية وجودها

من أبرزهن الفنانة روان الديب قائلة عن الأعمال التي تشارك بها في المعرض "تارات هو مشروع بصري يبحث في ماهية وجود المرأة السبوية وعلاقتها بالمساحات العامة المحيطة بها والتي هي غير مطروحة من الأساس نظرا للتعقيدات المجتمعية التي تجبرها على أن يقتصر دورها أو ظهورها على الأعمال المنزلية فقط. حيث أن المرأة هناك يتحتم عليها عدم الخروج من المنزل تماما إلا تصبح أحد رجال الأسرة حتى إذا كان طفلا عمره خمس سنوات".

وقالت الفنانة وثام علي "استوحى أعمالها من الحضارة المصرية القديمة، إلى جانب وجود عنصر المرأة كرمز، فهي رمز للخير والرزق وهي أيضا بمثابة رمز للحياة فنجدها كالألهة نوت آلهة السماء.. وتقلدت المناصب وتولت عرش البلاد كملكة حتشبسوت.. وعند زيارتي لوحة سيوة استوقفتني اللغة الأمازيغية وما لها من خصوصية شديدة.. واستلهمت من هذه اللغة البعض من الرموز ودمجتها مع التكوين للتأكيد على الهوية المصرية وتنوعها".

وقالت الفنانة وثام علي "استوحى أعمالها من الحضارة المصرية القديمة، إلى جانب وجود عنصر المرأة كرمز، فهي رمز للخير والرزق وهي أيضا بمثابة رمز للحياة فنجدها كالألهة نوت آلهة السماء.. وتقلدت المناصب وتولت عرش البلاد كملكة حتشبسوت.. وعند زيارتي لوحة سيوة استوقفتني اللغة الأمازيغية وما لها من خصوصية شديدة.. واستلهمت من هذه اللغة البعض من الرموز ودمجتها مع التكوين للتأكيد على الهوية المصرية وتنوعها".



نساء يعبرن عن عالمهن

كان أصلان معمو محظوظا بأن ولد في مدينة أغلب أبنائها من الفنانين، فأتبع نهجهم، ليكون هو الآخر تكرر تجارب سابقة، بل تعلم منها واتخذ من ملامح مدينته عفرين الكثير الذي يمكنه من الاقتراب من اللوحة بكل حرية ليشكل على سطحها هواجسه وأفكاره وما تزخر به ذاكرته.



غريب ملا زلال كاتب سوري

أن تكون من عفرين فالحال كان تكون من عامودا، فابناء هاتين المدينتين محظوظون على الدوام، لا يمكن أن تلد فيها وتشرّب من مائهما، وتتغفر بترابهما ولا تكون موهوبا، لا يمكن إلا أن تكون مبدعا، فقط الأمر يحتاج إلى القليل من التروي والبحث.

الجميع هنا خالق إما أن يكون شاعرا، أو كاتباً، أو صحافياً، أو موسيقياً أو مؤلفاً أو عازفاً أو مغنياً، أو فناناً تشكيلياً، أو مخرجاً مسرحياً أو سينمائياً، الجميع في عامودا وعفرين مبدعون حقيقيون، بأصابعهم، بأصواتهم، بأقلامهم، الجميع هنا يبحث وإن كان الزحام عالياً، الجميع هنا يخلق وله قدرة فائقة على الخلاص، فليس غريباً أن نحترق في النقاط الأسماء وما أكثرها. للجميع حق علينا أن نعيد لهم البعض ممّا لهم في ذمتنا، أتمنى أن يمنحنا الرب جرعة ثانية من الحياة علنا نعيد كل ديون هؤلاء ونخرج من هذه الحياة دون دين في ذمتنا.

الفنان يعيد للزمن نجيبه الطويل، النجيب الذي لا يغادر مكان إقامته، بل يستأجر سقفا مفتوحا يظله ويظللنا

هذه المرة، نتكلم عن تجربة الفنان التشكيلي أصلان معمو (1978)، وهو ابن عفرين وزيتونها الذي حوله ستتلون الأمنيات، وبه ستحتفظ المدينة وريفها، بنهر جميل من الألوان التي تدفقت من مرسمه الحائوتي، المرسم الذي مرّت منه أسماء كثيرة، فيجهد شخصية استطاع معمو أن يخدم المدينة بكم هائل من الألوان التي زينّت بيوتها وأزقتها بشهيقهم وزفيرهم.

ورغم العالم الفوضوي الذي كان وما زال يلف الأرض وأبنائها، ولنا أبناء الشرق حصة الأسد من تلك الفوضى التي حصدها وما تزال، أقول رغم تلك الفوضى الكبيرة إلا أن معمو بقي مؤمنا كفنان حقيقي ينتمي إلى الزيتون أصالة وشموخا وتحديا بان الفنان يستطيع

ان يخلق المستحيل، وفعلها معمو حين حوّل مرسمه الصغير في دكان ما على الطريق إلى ما يشبه ورشة عمل مستديمة، إليها يلجا أبناء عفرين لتنمية مواهبهم الفنية وإخراجها إلى النور ضمن معرض سنوي عنوانه "الوان من عفرين" يخصصه لطلابه المميزين.

هذا المناخ الحقيقي الذي خلقه الفنان معمو، وهذه المساحة التي لوّنها يرجعان إلى عشقه للريشة واللون، وإلى انتمائه للزيتون وما تركه الأقدمون من تراث وتاريخ، فهو يقدم نفسه بمقولات معرفية لها خصوصيتها الجمالية، ولها أهميتها الحياتية بوصفها نتاجا لتحوّلات كبيرة الأثر يشغل عليها الفنان التشكيلي كشكل من أشكال الخروج من اللوحة، أو لتقل شكلا من أشكال جر الفراغ وإن بحذر إلى اللعبة الفنية، فهو يحمل إلى جانب ذلك إرثا من حضارة كبيرة تنبض في داخله، وهذا ما يدفع به إلى زيادة طموحاته وأمله في الاقتراب من اللوحة وكأنها تحمل في الإجابات تلك الأسئلة المطروحة كل داخله على شكل دوائر لعوالم من الدهشة يرافقها الخوف الفطري من الزمن وأزمته.

ومعمو لا ينهي شيئا أو ليس لديه نقاط يضعها في نهاية جملة أي نهاية مقولاته الفنية، فالأمر هنا متعلق به كإنسان أولا في داخله سجين بنام منذ الأزل يطالب بالحرية والإفراج عنه، ثم كفنان له ظله الذي لا يتركه حتى في العتمة، ظل يطالبه بعدم الاستسلام للصقيع مهما كان قاتلا، ظل يعزف له السر اللانهائي عبر شيفرات مفتوحة حتى يفرغها كاملة في لوحته، دون أي إحباط.

وهنا ستكتشف له ولنا تلك العناصر المبهمة على نحو حلم مرتبط ارتباطا عميقا بمعاناة الإنسان التي هي معاناته، برموزه وأشكاله، بالوانه الصاخبة والمفعمة بالقلق والانفعال، وهذا حال أصلان معمو المسافر أبدا في المكان المشعب بالغياب حتى باتت مقاعد انتظاره وجها آخر لذلك الضياع. بعيدا عن نمذجة ملامح تدوينات أصلان معمو اللونية، وبعيدا عن مرارة تخطيطاته المختلطة والمختلفة فهو يكتظ بحكم هائل من الألم، بارتال من أشواك الشجن وهي تتلاطم على فضاءاته، فيتناول عناصر لها قدرة كبيرة على الاشتعال، حتى يوقظ ويوقد الروح فيها وهنا كان لا بد من الانحياز لجماليات تعبيرية تشي بالانفلات والتماهي، تشي بما يشبه ألم اللوحة وتفصيلها، وكأنها في حالة مخاض طويلة ستعترها مؤشرات لنواقد مفتوحة على فراغات ظليلة وما يسبح فيها من نماذج أناس يرفضون الحيات لرؤيتها.

معمو يدغم السهول بالجمال، الأزرق بالأصفر، المشهد الخفي بالسرمدي.



شخص يخلقها الفنان من اتحاد ذاكرته ومخيلته

عشر دقائق من النشاط البدني يوميا تحمي الأطفال من مرض السكري من النوع الثاني

تقليل وقت الجلوس أمام الشاشات بساعة في اليوم يقدم فوائد مماثلة



الرياضة والحركة مفتاح الصحة الجيدة

تؤثر في الية تعامل جسم الطفل مع السكر (الجلوكوز) في الدم للحصول على الطاقة. ومن دون العلاج، يتسبب الاضطراب في تراكم السكر في مجرى الدم، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب خطيرة على المدى الطويل.

ويشيع داء السكري من النوع الثاني بين البالغين. في الواقع، كان يطلق عليه داء السكري الذي يصيب البالغين. لكن زيادة أعداد الأطفال المصابين بالسمنة أدت إلى ارتفاع عدد حالات الإصابة بداء السكري من النوع الثاني الأصغر سناً. وتوجد العديد من الإجراءات التي يمكن اتخاذها للمساعدة على التحكم في داء السكري من النوع الثاني أو الوقاية منه لدى الطفل.

وينصح الخبراء بتشجيع الطفل على تناول الأطعمة الصحية، وممارسة العديد من الأنشطة البدنية، والحفاظ على وزن صحي. وإذا لم يكن اتباع نمط غذائي صحي وممارسة التمارين

رياضية كافيين للتحكم في داء السكري من النوع الثاني، فقد يلزم تناول أدوية بالانسولين.

وقد تبدا إصابة الأطفال بداء السكري من النوع الثاني بشكل متدرج جدا إلى درجة أنه لا تظهر له أعراض ملحوظة. وفي بعض الأحيان يشخص هذا الاضطراب أثناء فحص طبي دوري. وقد تظهر على بعض الأطفال هذه المؤشرات والأعراض نتيجة ارتفاع نسبة السكر في مجرى الدم، ومنها العطش الشديد وكثرة التبول، وزيادة الشعور بالجوع والإرهاق، وضبابية الرؤية، وظهور مناطق داكنة في الجلد، غالبا حول الرقبة أو في الإبطين والأرجل.

وفقدان الوزن دون ترتيب لذلك، إلا أن هذا العرض أقل شيوعا بين الأطفال المصابين بداء السكري من النوع الثاني منه بين الأطفال المصابين بداء السكري من النوع الأول.

بدأية طريق المشكلات الصحية التي كانت تعد في ما سبق مشكلات خاصة بالبالغين، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول. كما يمكن أن تؤدي السمنة في مرحلة الطفولة إلى عدم تقدير الذات والاحتئاب.

ومن أفضل الإستراتيجيات لتقليل السمنة في مرحلة الطفولة تحسين عادات الأكل والتمارين. وتساعد معالجة السمنة ومنعها على حماية صحة الطفل في مرحلة الطفولة وفي المستقبل.

وتتضمن المصاعبات الجسدية للسمنة لدى الأطفال داء السكري من النوع الثاني. ويؤثر هذا المرض المزمن في الطريقة التي يستفيد بها جسم الطفل من السكر (الجلوكوز). وتزيد السمنة وأنماط الحياة التي تتسم بقلّة الحركة من خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني.

وداء السكري من النوع الثاني عند الأطفال هو حالة مرضية مزمنة

يؤكد خبراء الصحة على أهمية النشاط البدني ودوره في إبطاء إصابة الأطفال بمرض السكري من النوع الثاني وتأخير ظهوره وكذلك التقليل من وقت جلوسهم أمام الشاشات، خصوصا إذا كانوا بدءا، مشيرين إلى أن الجسم يمتلك آليات للحفاظ على أعلى وزن له، ما يجعل من الصعب للغاية إنقاص الوزن. ونصح الخبراء بضرورة التبرير في الاهتمام بالأطفال والمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي من السمنة.

وقالت سورين هارنويس لوبلان، الباحثة على درجة الدكتوراه من جامعة مونترال في علم الأوبئة والمؤلفة المشاركة للدراسة، التي نشرت في نوفمبر في مجلة "لنست تشايلد أدوليسنت هيلث"، "مع 10 دقائق فقط من النشاط البدني المعتدل إلى القوي يوميا، نرى انخفاضا في المخاطر المرتبطة بتطور داء السكري من النوع الثاني لدى الأطفال المعرضين للخطر".

وأفادت الدكتورة هندرسون بان "تقليل وقت الجلوس بساعة في اليوم يقدم فوائد مماثلة". لأن الوقت الذي تقضيه أمام الشاشة، سواء كان التلفاز أو ألعاب الفيديو أو وسائل التواصل الاجتماعي، ضار بشكل خاص، ولكن يمكن تعديله بسهولة أكبر مقارنة بالوقت المستقر المرتبط بالنقل، على سبيل المثال. وتابعت "ليست كل عادات الخمول لها نفس التأثير على صحة القلب والأوعية الدموية والأيض".

وقد يكون تغيير عادات نمط الحياة أمرا صعبا. ويملك الجسم آليات للحفاظ على أعلى وزن له، ما يجعل من الصعب للغاية إنقاص الوزن. ولهذا السبب من المهم للغاية التصرف مبكرا مع الأطفال والمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي من السمنة، كما يقول الباحثون.

وقالت الدكتورة هندرسون "هناك حاجة ملحة إلى تطوير وتنفيذ سياسات الوقاية من السمنة التي تهدف إلى تعزيز النشاط البدني وتقليل السلوكيات التي تتسم بقلّة الحركة، للوقاية من مرض السكري في الفئات السكانية الضعيفة". وتعد السمنة في مرحلة الطفولة من الحالات الطبية الخطيرة التي يصاب بها الأطفال والمراهقون. فهي بالتحديد مقلقة لأن الوزن الزائد يضع الأطفال عادة على

كيبك (كندا) - كشفت دراسة جديدة أن عشر دقائق من النشاط البدني يوميا أو أقل هو كل ما يتطلبه الأمر لتأخير ظهور مرض السكري من النوع الثاني وإبطاء تطوره لدى الأطفال.

وتقدم الدراسة بقيادة الدكتورة ميلاني هندرسون، الأستاذة المساعدة السريرية في قسم طب الأطفال، وأخصائية الغدد الصماء والأوبئة في مركز مستشفى جامعة سانت جوستين للأطفال التابع لجامعة مونترال، بصيص أمل من خلال تحديد كيفية تأثير النشاط البدني والسلوكيات المستقرة على مؤشرات مرض السكري الرئيسية.

من المهم للغاية التصرف مبكرا مع الأطفال والمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي من السمنة، كما يقول الباحثون

وتمت مراقبة ما مجموعه 630 طفلا من كيبك لديهم تاريخ عائلي من السمنة على مدى سبع سنوات في ثلاث دورات، وتتراوح أعمارهم بين 8 - 10 و 10 - 12 و 15 - 17.

واستخدم الخبراء العديد من الاختبارات لقياس مؤشرات مرض السكري الرئيسية، بما في ذلك حساسية الأنسولين وإفراز الأنسولين ومستويات السكر في الدم. كما تم قياس النشاط البدني والوقت الإجمالي للجلوس عن طريق قياس التسارع، إلى جانب تقييم وقت الشاشات الترفيهية باستخدام استبيان تم الإبلاغ عنه ذاتيا.

التعب المفرط يهدد المسنين بمرض باركنسون

بنسبة 26 في المئة. وتم تقييم مؤشرات الهزال مثل انخفاض وزن الجسم وضعف الزراعين والساقين وقلة النشاط.

وتجدد الإشارة إلى أن أعلى نسبة لمخاطر الإصابة بمرض باركنسون كانت لدى الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي لهذا المرض والذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما. ومع ذلك ليس من الضروري بالتأكيد، بعد تجاوز سن الـ 40، إرهاب النفس بأحمال غير ضرورية، بل يجب التمتع براحة منتظمة لاستعادة القوة.

وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن مرض باركنسون غير قابل للشفاء حاليا ولا يمكن السيطرة عليه إلا من خلال الرعاية الشاملة، بما في ذلك الأدوية. ويظهر المرض نتيجة تفاعل معقد بين العوامل الوراثية والتأثيرات البيئية (مثل مبيدات الآفات والمذيبات وتلوث الهواء). ويتطور المرض طوال العمر، لذلك تشير الدراسة الجديدة إلى مخاطر يجب أن تؤخذ في الاعتبار بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من الدراسات التي تظهر انخفاض خطر الإصابة بالخرف (ضعف الذاكرة وخمول التفكير) لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما والذين يحافظون على النشاط البدني والعقلي، لكنهم لا يفرطون في العمل.

لندن - اكتشف العلماء الصينيون أن التعب المفرط يهدد الأشخاص الذين تجاوزوا الـ 40 عاما بمرض باركنسون. ويزداد خطر الإصابة بمرض باركنسون بنسبة 87 في المئة لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما مع ظهور علامات التعب والضعف الجسدي والإرهاق.

واتضح أن خطر الإصابة بمرض باركنسون يزداد بنسبة 87 في المئة لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما مع ظهور علامات التعب والضعف الجسدي والإرهاق. وبالنسبة إلى أولئك الذين لم يصلوا بعد إلى الإرهاق، لكنهم ما زالوا يميلون إلى الوهن البدني، ازداد خطر إصابتهم بمرض باركنسون



الراحة ضرورية لكبار السن

الحمى القرمزية لدى الأطفال: الأعراض والعلاج

وقد تحدث في بعض الأحيان بعد حدوث عدوى بالجسد، مثل القوباء. ومن الممكن أن تتكرر الإصابة بالحمى القرمزية أكثر من مرة.

وإذا كان الطبيب يشك في أن البكتيريا العقدية هي سبب مرض الطفل، فقد يُجرى مسحة للوزتين والجزء الخلفي من حلق الطفل لجمع مواد قد تحتوي على البكتيريا العقدية. ويمكن التعرف على البكتيريا العقدية بسرعة عبر إجراء اختبار سريع لها، ويحدث ذلك عادة خلال الموعد الذي حدده الطبيب لتقديم الطفل إلى العيادة. فإذا كانت نتيجة الاختبار السريع سلبية، ولكن لا يزال الطبيب يعتقد أن البكتيريا العقدية هي سبب مرض الطفل، فيمكن عندئذ إجراء اختبار مزعجة للتهاب الحلق العقدي. وقد يستغرق ظهور نتائج هذا الاختبار وقتا أطول.

والساقين. ويتحول هذا الجلد الأحمر إلى لون شاحب عند الضغط عليه.

وتشمل أيضا خطوط حمراء، حيث عادة ما تبدو فنيات الجلد المحيطة بالأربية والإبطيين والمرفقين والركبتين والرقبة بلون أكثر احمرارا من المناطق الأخرى المصابة بطفح جلدي.

وقد يبدو الوجه حممرا مع ظهور حلقة شاحبة حول الفم، كما يبدو اللسان بشكل عام أحمر وبه نتوءات، وغالبا ما تغطيه طبقة بيضاء في بداية الإصابة بالمرض.

ويؤكد الخبراء أن الجراثيم المسببة للحمى القرمزية تنتقل بسهولة بين الأشخاص الذين توجد بينهم مخالطة لصيقة، مثل أفراد الأسرة الواحدة أو مجموعات رعاية الأطفال أو زملاء الدراسة.

وغالبا ما تحدث الحمى القرمزية بعد الإصابة بالتهاب الحلق العقدي.

كولن (ألمانيا) - الحمى القرمزية هي مرض معد تسببه البكتيريا المعروفة باسم "المكورات العقدية"، وفق ما قاله الدكتور أولريش فيجلر، مشيرا إلى أن هذه العدوى تنتقل عبر الرذاذ المحتوي على مسببات المرض.

وأوضح طبيب الأطفال الألماني أن أعراض الإصابة بالحمى القرمزية تتمثل في ارتفاع درجة الحرارة والرعشة والتهاب للوزتين واللون الأحمر القرمزي للسان مع تورمه، بالإضافة إلى الطفح الجلدي.

وأضاف فيجلر أنه يتم علاج الحمى القرمزية بواسطة المضادات الحيوية، مشيرا إلى أنه يمكن أيضا تخفيف الأعراض من خلال المشروبات الباردة والأغذية السائلة والأيس كريم.

ويعرّف خبراء "مايو كلينيك" الحمى القرمزية بأنها مرض بكتيري يظهر لدى بعض المصابين بالتهاب الحلق العقدي. وقال الخبراء إن الحمى القرمزية تتميز بطفح جلدي أحمر لامع يغطي معظم الجسم، وغالبا ما تشمل أعراضها كذلك التهاب الحلق وحمى شديدة.

وتشيع الحمى القرمزية بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 15 سنة. وعلى الرغم من أن هذه الحمى كانت في الماضي من أمراض الطفولة الخطيرة، فقد جعلتها المضادات الحيوية أقل تهديدا. لكنها قد تؤدي حال عدم علاجها إلى حالات أكثر خطورة تؤثر على القلب والكلى وأعضاء أخرى في الجسم.

وتشمل المؤشرات والأعراض، التي جعلت الحمى القرمزية تحمل هذا الاسم، طفحا جلديا أحمر يشبه حروق الشمس وله ملمس شبهي بورق الصنفرة. ويبدأ عادة بالظهور على الوجه أو الرقبة ثم ينتشر على جذع الجسم والذراعين



الحمى القرمزية تؤثر على القلب والكلى

منع المتحولين جنسيا من المشاركة في البطولات النسائية العالمية

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يسير على خطى اتحادي السباحة والرغبي



«لا» ليست للأبد

الأحداث الأخرى، ما يعني أن اللوائح تغطي الآن جميع الأحداث بدلا من التي كانت خاضعة للرقابة سابقا.

مروحة تشده الرقابي على فئة "دي. أس.دي" والتي كانت محصورة بسباقات من 400 متر إلى الميل لتطال جميع

تغطي الرياضيين المصنفين على أنهم "دي. أس.دي"، أي لديهم "اضطرابات لديها التطور الجنسي". ووسع الاتحاد الدولي

مراجعة القواعد الخاصة بالرياضيين المتحولين جنسيا. وقام الاتحاد الدولي لألعاب القوى أيضا بتعديل اللوائح التي

يرى ناشطون من مجتمع الميم أن حقوقهم في تحسين العالم، وعبروا عن تفاؤلهم بحصول تغييرات جذرية نحو أفراد مجتمعهم خلال هذا العام بعد التحسن الذي شهده العام الماضي لوضعهم الاجتماعي لكن الأمر يختلف في الرياضة فأغلب الاتحادات الدولية تتجه لوضع قوانين تمنع مشاركة المتحولين جنسيا في البطولات العالمية للنساء.

باريس - أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى الخميس عن حظر المتحولات جنسيا من المشاركة ببطولات دولية. وقال الاتحاد إنه منع المتحولات جنسيا من مسابقات ألعاب القوى في بطولات النخبة للإناث إذا كن قد مررن بمراحل البلوغ الخاصة بالذكور. وتم التصويت على تشديد القيود على الرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي مع خفض الحد الأقصى من هرمون تستوستيرون في البلازما للرياضيين إلى النصف. وتمتلك الرياضيات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي خصيتين مثل الذكور لكنهما لا تنتجان ما يكفي من هرمون ديهيدروستوستيرون الضروري لتشكيل الأعضاء التناسلية الخارجية للذكور.

ويوضح الأطباء أن بعض المزايا التي يكتسبها الذكور في سن البلوغ هي مزايا هيكلية ولا يخسرونها عند كبت الهرمونات، ومن هذه المزايا الهيكلية الذي يحتفظ بها المتحولون من رجال إلى سيدات رثة أكبر وقلب أكبر، وعظام أطول، وقدمان ویدان أكبر حجما.

وقال سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في مؤتمر صحفي إنه لن يُسمح للرياضيين المتحولين جنسيا الذين تجاوزوا سن البلوغ بالتنافس في المسابقات النسائية المصنفة عالميا اعتبارا من 31 مارس. وأضاف أن هذا القرار يستند إلى "الحاجة الملحة إلى حماية فئة الإناث، لكن هذه "لا" ليست إلى الأبد.

يذكر أن الاتحاد لم يتحدث عن المتحولات من نساء إلى رجال في مناقشاته حول القوانين الجديدة.

المزايا الهيكلية التي يحتفظ بها المتحولون إلى سيدات هي رثة أكبر وقلب أكبر، وعظام أطول، وقدمان ویدان أكبر حجما

باريس - يتوقع أن يكون للقرار الذي اتخذته الاتحاد الدولي لألعاب القوى (وورلد أثلتيكس) الخميس بمنع المتحولين جنسيا من الذكور إلى الإناث من المنافسة على مستوى النخبة العالمية في لعبة السيدات. وتحديث الرابطة الدولية لرياضة الرغبي عن وجود مخاطر الرعاية الاجتماعية والقانونية وكذلك ما يخص سمعة اللعبة والمشاركين فيها، مبرزة أنه إلى حين الوصول إلى قواعد جديدة، فإن الألعاب المتحولات جنسيا لن يكن قادرة على اللعب في المباريات الدولية الخاصة بالسيدات.

وفي 2020 كان الاتحاد الدولي لرغبي أول اتحاد رياضي دولي يتخذ القرار بمنع المتحولين جنسيا من الذكور إلى الإناث من المنافسة على مستوى النخبة العالمية في لعبة السيدات. وتحديث الرابطة الدولية لرياضة الرغبي عن وجود مخاطر الرعاية الاجتماعية والقانونية وكذلك ما يخص سمعة اللعبة والمشاركين فيها، مبرزة أنه إلى حين الوصول إلى قواعد جديدة، فإن الألعاب المتحولات جنسيا لن يكن قادرة على اللعب في المباريات الدولية الخاصة بالسيدات.

وقالت الرابطة إنها مسؤولة عن ضمان توازن حق الأفراد في اللعب ضد المخاطر المحتملة، وأنها حريصة على ضمان الحق في جلسة استماع عادلة للجميع.

بدوره شدد الاتحاد الدولي للدرجات قواعد بشأن أهلية المتحولين جنسيا، وذلك عبر مضاعفة الفترة الزمنية التي يحتاجها متسابق متحول من ذكر إلى أنثى لأجل المشاركة في المنافسة.

وفي وقت سابق كشف المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم أن فيفا يتبع خطى اتحادات رياضية أخرى في

وفي حديثه بعد اجتماع الاتحاد الذي بات اسمه "وورلد أثلتيكس"، قال كو إن ألعاب القوى العالمية تتساورت مع أصحاب المصلحة بما في ذلك 40 اتحادا وطنيا، واللجنة الأولمبية الدولية ومجموعات المتحولين جنسيا حول قضية الرياضيات المتحولات جنسيا. وأشار إلى أن "غالبية الذين تمت استشارتهم رأوا أن الرياضيين المتحولين جنسيا لا ينبغي أن يشاركوا في فئة السيدات"، مضيفاً "يعتقد الكثيرون أنه لا يوجد دليل كاف على أن النساء المتحولات لا يحتفظن بميزة على النساء البيولوجيات ويريدون (الذين تم استشارتهم) المزيد من الأدلة على عدم وجود أي أفضلية جسدية قبل التفكير في خيار الإبراج في فئة الإناث".

وأضاف "القرار الذي اتخذناه كان، على ما اعتقد، لصالح رياضتنا". وأفاد أنه سيتم إنشاء مجموعة عمل يرأسها شخص متحول جنسيا لمواصلة مراقبة التطورات العلمية، مشددا "نحن لا نقول لا إلى الأبد، ودائما ما تكون القرارات صعبة عندما نتطوي على تضارب في الاحتياجات والحقوق بين المجموعات المختلفة، لكننا نستمر في اعتماد وجهة

بطولات غيرن قواعد الهوية الجنسية في الرياضة

المناصرة للمتحولين جنسيا، وكتبت مجموعة "التليت الي" بأن معايير الأهلية الجديدة في السباحة "تمييزية وضارة وغير علمية"، وتابعت على حسابها على تويتر "إذا كنا نريد حقاً حماية الرياضة النسائية، فيجب أن نضم جميع النساء". وكانت هانا ماونسي لاعبة كرة يد على مستوى النخبة عند الرجال شارك في 22 مباراة دولية بالسوان المنتخب الأسترالي، قبل أن تبدأ عملية التحول الجنسي عام 2015 في طريق الانتقال من كرة اليد إلى كرة القدم الأسترالية للسيدات (أستراليان رولز فوتبول الشبيهة بالرغبي).

لكن في عام 2017 منعت ماونسي من قبل الدوري الأسترالي لكرة القدم (أيه. أف. أل) من المشاركة في الـ"رافت" المخصص لانقضاء اللاعبين وضمين إلى الأندية.

وقال الاتحاد بعد ذلك إن ماونسي عمرها "شاركت في عملية من شأنها أن تسهم في تطوير السياسات والإجراءات في ما يتعلق بالأشخاص المتحولين جنسياً".

ولعبت ماونسي بعدها موسماً واحداً عام 2018 قبل أن تعود إلى كرة اليد في طريقها لتمثيل منتخب السيدات الأسترالي.

عند أقل من 5 نانومول/لتر لمدة 36 شهرا على الأقل لأي رياضي متحول جنسيا يرغب في المنافسة على مستوى النخبة. جاء هذا التغيير بعد الجدل الذي دار حول أداء السباحة ليا توماس في بطولة الجامعات.

ونافست توماس المتخصصة في السباحة الحرة مع فريق الرجال في جامعة بنسلفانيا من 2017 إلى غاية 2019، لكن بعد عملية التحول الجنسي وخضوعها للعلاج الهرموني المطلوب، شاركت في فريق السيدات هذا الموسم، وحكم عليها من قبل المبتدئين بأنها تحظى بأفضلية بدنية.

وبعد قرابة شهر فقط، فازت سباحة جامعة بنسلفانيا بنهاية السباحة الحرة لمسافة 500 ياردة. وكان انتصاراً تاريخياً نمت المصادقة عليه بفضل رفض رابطة الرياضة الجامعية (إن. سي. أيه. أيه) تطبيق القواعد الجديدة للاتحاد الأميركي للسباحة.

وفي يونيو 2022 أعلن الاتحاد الدولي للسباحة أنه يريد إنشاء فئة مفتوحة للرياضيين المتحولين جنسياً. لكنه حصر المشاركة في مسابقات السيدات بالسباحات اللواتي "أصبحن نساء قبل سن البلوغ".

ولا تحظى قرارات الاتحادات الرياضية بالترحيب من لدن المنظمات الهوائية.

ومع ذلك، أجبرت بريديج التي تبلغ من العمر حاليا 22 عاما على الانسحاب لأنها لم تكن مؤهلة بموجب قواعد الاتحاد الدولي للدرجات الهوائية. وبعدها بأسبوع قرر الاتحاد البريطاني للدرجات الهوائية تعليق قواعده المتعلقة بمشاركة الرياضيين المتحولين جنسيا وغير ثنائيي الجنس في المسابقات. وبموجب ما صدر في نوفمبر الماضي، هذه السياسة "لا تزال قيد المراجعة".

وفي فبراير 2022، قرر الاتحاد الأميركي للسباحة مراجعة قواعده، محذرا مستويات هرمون تستوستيرون

جنسياً تشارك في حدث أولمبي. واستوفت هوبارد معايير التأهل للأولمبياد والتي تطلب الحفاظ على مستوى هرمون تستوستيرون لديها أقل من 10 نانومول لكل لتر لمدة 12 شهرا على الأقل.

وعلى الرغم من تلبية المتطلبات، تعرضت مشاركة هوبارد لانتقادات واسعة. بعد ذلك، وضعت اللجنة الأولمبية الدولية في نهاية عام 2021 مبادئ توجيهية موحدة لمعايير المشاركة للرياضيين ثنائيي الجنس والمتحولين جنسيا، تاركة أمر البت في المسألة للاتحادات الدولية المعنية بكل رياضة.

المنظمات المناصرة للمتحولين جنسيا تعتبر القرارات الجديدة تمييزية وضارة وغير علمية فالرياضة للجميع

وتم السماح للمتحولة جنسياً إميلي بريديج التي سبق لها التنافس على مستوى نخبة الدرجات الهوائية باسم زك بريديج، في البداية بالمنافسة في بطولة أومنيوم الوطنية البريطانية العام الماضي بعدما استوفت المعايير التي وضعها الاتحاد الوطني للدرجات الهوائية.

ومع ذلك، أجبرت بريديج التي تبلغ من العمر حاليا 22 عاما على الانسحاب لأنها لم تكن مؤهلة بموجب قواعد الاتحاد الدولي للدرجات الهوائية. وبعدها بأسبوع قرر الاتحاد البريطاني للدرجات الهوائية تعليق قواعده المتعلقة بمشاركة الرياضيين المتحولين جنسيا وغير ثنائيي الجنس في المسابقات. وبموجب ما صدر في نوفمبر الماضي، هذه السياسة "لا تزال قيد المراجعة".

وفي فبراير 2022، قرر الاتحاد الأميركي للسباحة مراجعة قواعده، محذرا مستويات هرمون تستوستيرون

باريس - يتوقع أن يكون للقرار الذي اتخذته الاتحاد الدولي لألعاب القوى (وورلد أثلتيكس) الخميس بمنع المتحولين جنسيا من الذكور إلى الإناث من المنافسة على مستوى النخبة العالمية في لعبة السيدات. وتحديث الرابطة الدولية لرياضة الرغبي عن وجود مخاطر الرعاية الاجتماعية والقانونية وكذلك ما يخص سمعة اللعبة والمشاركين فيها، مبرزة أنه إلى حين الوصول إلى قواعد جديدة، فإن الألعاب المتحولات جنسيا لن يكن قادرة على اللعب في المباريات الدولية الخاصة بالسيدات.

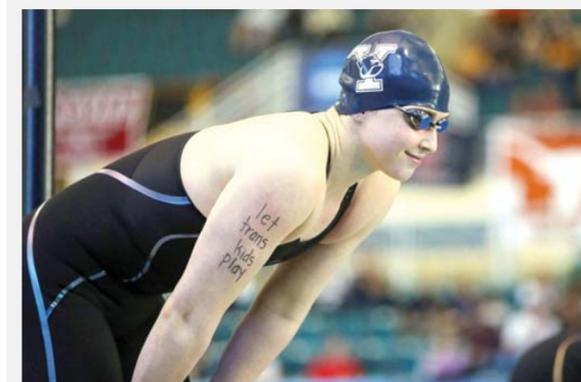
وفي 2020 كان الاتحاد الدولي لرغبي أول اتحاد رياضي دولي يتخذ القرار بمنع المتحولين جنسيا من الذكور إلى الإناث من المنافسة على مستوى النخبة العالمية في لعبة السيدات. وتحديث الرابطة الدولية لرياضة الرغبي عن وجود مخاطر الرعاية الاجتماعية والقانونية وكذلك ما يخص سمعة اللعبة والمشاركين فيها، مبرزة أنه إلى حين الوصول إلى قواعد جديدة، فإن الألعاب المتحولات جنسيا لن يكن قادرة على اللعب في المباريات الدولية الخاصة بالسيدات.

وقالت الرابطة إنها مسؤولة عن ضمان توازن حق الأفراد في اللعب ضد المخاطر المحتملة، وأنها حريصة على ضمان الحق في جلسة استماع عادلة للجميع.

بدوره شدد الاتحاد الدولي للدرجات قواعد بشأن أهلية المتحولين جنسيا، وذلك عبر مضاعفة الفترة الزمنية التي يحتاجها متسابق متحول من ذكر إلى أنثى لأجل المشاركة في المنافسة.

وفي وقت سابق كشف المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم أن فيفا يتبع خطى اتحادات رياضية أخرى في

وقال سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في مؤتمر صحفي إنه لن يُسمح للرياضيين المتحولين جنسيا الذين تجاوزوا سن البلوغ بالتنافس في المسابقات النسائية المصنفة عالميا اعتبارا من 31 مارس. وأضاف أن هذا القرار يستند إلى "الحاجة الملحة إلى حماية فئة الإناث، لكن هذه "لا" ليست إلى الأبد.



ليا توماس بطلة رجال ونساء

البرازيل امتحان حقيقي للمغرب بعد إنجاز مونديال قطر

مواجهات ثنائية تحت المجهر في ودية أسود الأطلس ومنتخب السامبا



فرسا الزهان

العاب المنتخب المغربي، وتمثل امتدادا للصراع القوي بين اللاعبين والذي رافق مواجهات سابقة بينهما في مباريات ريال مدريد وأياكس أمستردام وكذلك تشيلسي بدوري أبطال أوروبا حين تواجد كاسيميرو رفقة النادي الملكي. وتواصل الحوار الثنائي بين اللاعبين بانضمام كاسيميرو إلى فريق مانشستر يونايتد هذا الموسم. والتقنى اللاعبين في الكثير من المناسبات وتحديدا ضمن الليغا في مباريات ريال مدريد وإشبيلية. وخلال هذه المباراة سيحاول هدف المنتخب المغربي التاريخي في بطولة كأس العالم مواصلة تألقه في العام الجديد وتحسين سجله التهديفي رفقة الأسود، وكذلك كسر سوء الطالع الذي رافقه في المواجهات السابقة أمام ميلانو الذي نجح في شل حركته والحد من خطورته.

ويتسم اللاعبان بالسرعة الفائقة، حيث تمثل المباراة فرصة من ذهب لأشرف حكيمي لإقناع ريال مدريد بجدارته في هذا المركز، لو يفلح في إيقاف خطورة (فيني) في المراوغة والاختراق. كما ستكون مواجهة مشهودة بين حارس مرمرى الأسود ياسين بونو، ومهاجم المنتخب البرازيلي أنتوني، الذي سيغوض غياب نيمار جونيور المصاب، وفيرمينيو البعيد عن مستواه وريشاريسون مهاجم توتنهام. وسيكون النجمان على موعد مع حوار آخر في ربع نهائي أوروبا ليغ، والذي سيجمع مانشستر يونايتد وإشبيلية. واحدة من المواجهات الثنائية الجميلة جدا داخل المباراة، ستكون بين كاسيميرو المشهور برقابته أبرز مفاتيح الخصوم وحكيم زياش صانع

من المتعبين الذين ينتظرون تنافسا رائعا بين نجوم يمثلون مفاتيح داخل المنتخبين على غرار صراع حكيمي وفينيسوس، وهو الصراع الأكثر إثارة للانتباه والذي سيحظى بمتابعة واهتمام الجميع، ويعد تكرارا لما حدث في الموسم الماضي حين تواجها بدوري أبطال أوروبا خلال المباراة بين باريس سان جيرمان وريال مدريد. الحوار انتهى بتفوق اللاعب البرازيلي ولو لم يفلح في التسجيل لينجح ريال مدريد في عبور حاجز باريس سان جيرمان بعد ريمونتادا شهيرة كان كريم بنزيما بطلها بالهاتريك المبهج.

حكيمي الذي سيغود إلى اللعب بعد طول غياب بسبب الإصابة، سيواجه فينيسوس الأكثر نجاحا على مستوى المراوغات في رواقهما الأيمن الذي سيكون ملتبها.

في صفوف منتخب البرازيل عندما سجل هدف التقدم لفرقة في مرمى كرواتيا في ربع نهائي مونديال قطر ليرفع رصيده إلى 77 هدفا معادلا رقم الراحل الأسطورة بيليه.

ويقول رويسون موريلي الصحافي في "إستادو دي سان باولو"، "نيمار هو اللاعب الأكثر عرضة للضغوط ولم يتهرب يوما من هذه المسؤولية، لكنه في المقابل لم يكن على قدر التطلعات". وأثبت المنتخب البرازيلي قدرته على إحراز الألقاب حتى في غياب نيمار وأبرز دليل على ذلك تتويجه بكوبا أميركا عام 2019 على أرضه عندما كان النجم البرازيلي مصابا. وسيغيب عن المنتخب البرازيلي في مواجهة المغرب قلبا للدفاع تياغو سيلفا وماركينيوس بالإضافة إلى المهاجم ريتشاريسون بداعي الإصابة، وعلى الأرجح سينوب لاعب وسط مانشستر يونايتد كاسيميرو في حمل شارة القائد في غياب سيلفا. وسيغود خط هجوم البرازيل ثنائي ريال مدريد فينيسوس جونيور ورودريغو. وستكون الفرصة سانحة أمام المدرب الجديد لضخ رماء جديدة في تشكيلته علما أنه استدعى 10 لاعبين فقط من أصل 23 دافعوا عن ألوان السيليساو في مونديال قطر.

وقال مينيزيس "ثمة الكثير من اللاعبين الشبان الذين سيبدلون قصارى جهدهم لاسيما أننا نفتتح حقبة جديدة. مونديال قطر أصبح وراعنا الآن، كل تركيزنا منصب على الاستعداد لمونديال 2026. في المقابل يعتمد مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي على تشكيلة كلها من اللاعبين الذين تالقوا في المونديال الأخير وعلى رأسهم الحارس ياسين بونو والمدافع أشرف حكيمي والظهير حكيم زياش وسفيان أمرباط وعزالدين أوناحي.

النزلات الثنائية

تستأثر العديد من النزلات الثنائية المشوقة التي ستحضر داخل ودية المغرب والبرازيل باهتمام واسع

سيكون ملعب طنجة الكبير مسرحا للقمة الودية المرتقبة بين المغرب والبرازيل، اليوم السبت. وتشير كافة المعطيات إلى أن المباراة الودية ستكون مليئة بالإثارة والتشويق بسبب قيمة الفريقين.

● **طنجة (المغرب) - يخوض منتخب المغرب، الذي حقق الإنجاز في مونديال قطر عندما أصبح أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم، اختيارا حقيقيا عندما يستضيف وديا البرازيل بطل العالم خمس مرات اليوم السبت في طنجة.**

وكان المغرب حقق مشوارا تاريخيا أنهاء في المركز الرابع في مونديال قطر، فيما ودع المنتخب البرازيلي من ربع النهائي بركات الترجيح أمام كرواتيا. وستكون المباراة الأولى التي تخوضها البرازيل على الأراضي المغربية، ويتسع ملعب ابن بطوطة لـ65 ألف متفرج، وكان مسرحا لمواجهتي فلانغو البرازيلي في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أنهائها في المركز الثالث.

غياب نيمار

بعد رحيل مدرب البرازيل السابق تيتي إثر نهائيات بطولة كأس العالم، قرر الاتحاد البرازيلي تسمية مدرب مؤقت هو رامون مينيزيس (50 عاما) الذي يشرف على منتخب ما دون 20 عاما.

وقال نيمار بعد خروج البرازيل المخيب أمام كرواتيا في ربع نهائي مونديال قطر بركات الترجيح "لا أستطيع أن أضمن بنسبة مئة في المئة أنني سأعود. يتعين عليّ تحليل ما هو الأفضل بالنسبة إليّ وللمنتخب".

وسيلعب نيمار الرابعة والثلاثين عندما يحين موعد إقامة النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم عام 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأدت الإصابات المتتالية لنيمار إلى غيابه عن نسبة كبيرة من مباريات سان جرمان كما أنه خاض 21 مباراة فقط من أصل 55 خاضها منتخب بلاده منذ نهاية مونديال روسيا 2018، أي بنسبة 38 في المئة فقط. هذه الغيابات لم تمنعه من معادلة الرقم القياسي من الأهداف

الكثير من النزلات الثنائية التي ستحضر داخل المباراة التاريخية تستأثر باهتمام واسع، على غرار صراع حكيمي وفينيسوس

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي إدنالدو رودريغيش "هذه بداية جيدة لكرة القدم البرازيلية... اخترنا خصما قويا وهو المغرب الذي بلغ نصف نهائي المونديال".

توماس توخيل على أعتاب بايرن ميونخ

التي ستجمع بايرن بدورتموند الأسبوع المقبل بعد نهاية فترة التوقف الدولية. وكدت "كيكر" أن بايرن وتوخيل كانا على تواصل لعدة أيام وأن الخسارة أمام ليفركوزن سرعت خطط مسؤولي بايرن لإبعاد ناغلسمان. وأشارت صحيفة "سود دويتشه تسايتونج" إلى أن ناغلسمان (35 عاما) أصبح لا يسيطر على غرفة خلع الملابس. ووصل بايرن ميونخ إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، حيث يواجه مانشستر سيتي بقيادة المدرب السابق للفريق جوسيب غوارديولا، بعد الفوز على باريس سان جرمان.

المباراة الأولى لتوخيل، الفائز بلقب أبطال أوروبا، ستكون في الأول من أبريل أمام ناديه السابق بوروسيا دورتموند

كما يتواجد بايرن ميونخ في دور الثمانية بمنافسات كأس ألمانيا، كما لا يزال الفريق ينافس على لقب الدوري ولكن مسؤولي النادي يخشون أن يخرج الفريق خالي الوفاض إذا استمر ناغلسمان.

وكان توخيل تولى تدريب دورتموند حتى 2017 قبل أن ينتقل إلى سان جرمان ثم إلى تشيلسي، حيث قاده حتى سبتمبر الماضي.

وقاد توخيل فريق سان جرمان للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا 2020 حيث خسر أمام بايرن، ولكنه بعد ذلك بعاد فاز بالبطولة مع فريق تشيلسي.

● **ميونخ -** اقترب توماس توخيل من تولي تدريب بايرن ميونخ، خلفا لجوليان ناغلسمان الذي أوشك على ترك منصبه بشكل مفاجئ. وكشفت تقارير صحفية في الساعات الماضية عن اتفاق النادي الألماني مع توخيل على تولي المهمة بعدما اتخذت الإدارة قرار إقالة ناغلسمان بشكل فوري، من جانبه أفصح فابريزيو رومانو، صحفي "سكاي"، عبر حسابه على تويتر عن أسباب إسراع بايرن في التحرك نحو المدرب الألماني بشكل مفاجئ.

وكتب رومانو "بايرن قرر التحرك بسرعة نحو توماس توخيل، لأنه كان خيارا على طاولة توتنهام هوتسبير ومرشحا أيضا في ريال مدريد". واتم خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا "لم يرد بايرن ميونخ تفويت فرصة التعاقد مع مرشحه المفضل لخلافة ناغلسمان".

يذكر أن توخيل لا يشغل أي منصب حاليا منذ إقالته من تدريب تشيلسي مطلع الموسم الجاري. وستكون أول مباراة لتوخيل، الفائز بدوري أبطال أوروبا، في الأول من أبريل المقبل أمام ناديه السابق بوروسيا دورتموند.

وكانت شبكة "سكاي تي في" ومجلة "كيكر" وصحيفا "بيلد" و"سود دويتشه تسايتونج" من بين وسائل الإعلام التي أوردت أن ناغلسمان تم إبعاده بعد أقل من عامين على توليه مسؤولية تدريب الفريق. ووقد نادي البايرن صدارة البوندسليغا لمصلحة فريق بوروسيا دورتموند بعد الخسارة 1-2 أمام نظيره باير ليفركوزن العنيد في منافسات الجولة الماضية، وذلك قبل مباراة القمة

في تاريخ منتخب بلاده رافعا رصيده إلى 54 هدفا، كما ساهم الهدف في فوز فريقه 2-1 ليضعه على الطريق الصحيح نحو بلوغ نهائيات كأس أوروبا 2024 المقررة في ألمانيا.

وسجل كين 21 هدفا داخل الديار، ومثلها خارج أرضه مقابل 12 هدفا على الملاعب المحايدة. وأحرز هاري كين 52 هدفا من داخل منطقة الجزاء، مقابل هدفين فقط من خارج المنطقة، وسجل 18 ركلة جزاء، كما سجل 39 هدفا بالقدم اليمنى و6 أهداف بالقدم اليسرى، و9 أهداف بضربات رأسية، وذلك بحسب "سكاي سبورتنج". وبالنظر إلى توزيع أهداف كين الدولية، نجد أنه سجل 3 أهداف عام 2015، مقابل هدفين في 2016، و7 أهداف في 2017، و8 أهداف في 2018، و12 هدفا في 2019.

ولم يهز كين الشباك في 2020، قبل تسجيل 16 هدفا في 2021 مقابل 5 أهداف في 2022، وهدفا في العام الجاري. ويعد منتخب سان مارينو، الخصم المفضل لكين، حيث سجل في شباكه 5 أهداف من بينها 4 أهداف في الفوز الكاسح لإنجلترا 10-0 في نوفمبر 2021. كما سجل كين 4 أهداف أمام البانيا وبلغاريا ومونتينيغرو، و3 أهداف أمام ألمانيا وبنما.

وبالنظر إلى توزيع أهداف كين في المنافسات، نجد أنه سجل 17 هدفا في التصفيات المؤهلة للموندنال، و16 هدفا في تصفيات اليورو، و8 أهداف في بطولة كأس العالم، و6 أهداف في المباريات الودية و4 أهداف في اليورو، و3 أهداف في دوري الأمم. وسجل كين في جميع أيام الأسبوع، بواقع 9 أهداف (الأثنين)، 7 أهداف (الثلاثاء)، 3 أهداف (الأربعاء)، 6 أهداف (الخميس)، 8 أهداف (الجمعة)، 11 هدفا (السبت) و10 أهداف (الأحد).

أرقام مضيئة تنصب هاري كين ملكا لهدافي منتخب إنجلترا

فقط مع ليستر سيتي الذي كان يلعب في الدرجة الثانية. ويقول كين عن هذه الفترة "كانت تلك أدنى اللحظات في حياتي. كان عمري 19 عاما، أعيش بعيدا عن المنزل ولا العب. لديك دائما هذا الشك. إذا كنت لا تلعب هناك، فكيف ستلعب مع توتنهام؟". وعلى الرغم من معاناته تمكن كين من التأقلم مع التعامل البدني للاعب دوري "تشارميونتشيب" فكانت خطوة مهمة في نضجه ليصبح واحدا من أفضل المهاجمين في العالم.

قال مهاجم توتنهام في حديث سابق لصحيفة دايلي ميل "حدث هذا كثيرا عندما كنت على سبيل الإغارة. في إحدى المرات قال لي أحد المدافعين لم أحصل على بطاقة صفراء بعد، ساستخدمها ضدك". وتابع "النسيء المضحك هو أنه بعد دقيقتين تنافس كلانا على كرة رأسية وانتهى به الأمر على الأرض. هذا جعلني سعيدا جدا".

وأعجب مدرب توتنهام السابق الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو بقدرات كين التهديفية فمنحه ثقته خلال موسم 2014-2015. وكان كين عند حسن ظن مدربه إذ رد بسلسلة من الأهداف التي سرعان ما أكسبته شهرة دولية. وسجل هدفا بعد ثوان فقط من ظهوره الأول مع منتخب إنجلترا كبديل أمام ليتوانيا عام 2015. لكن تجربته الأولى في بطولة كبرى كانت الأكثر حرجا في تاريخ إنجلترا. فقد فشل كين في التسجيل في أربع مباريات خلال منافسات كأس أوروبا 2016 حيث خرج رجال المدرب روي هودجسون أمام أيسلندا في الدور ثمن النهائي. وعوض كين تلك الخيبة عندما نجح في تسجيل ركلة جزاء أيضا في مرمى الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما ليستأثر بالرقم القياسي لأفضل هداف

على ذلك بلوغه نصف نهائي مونديال روسيا عام 2018 ثم نهائي كأس أوروبا صيف عام 2021.

إن تخطي كين لأسماء لاعبة في تاريخ المنتخب الإنجليزي، أمثال روني وغاري لينيك وبيبي تشارلتون، أمر مدهش لكن ما يزيد من أهمية هذا الإنجاز الشكوك التي رافقت بداية مسيرته. فقد شكك كثيرون في قدرة كين على الوصول إلى أعلى مستوى بعد انضمامه إلى أكاديمية توتنهام عام 2009.

وفصلت فترة زمنية تقارب السنتين بين هدف كين الأول لتوتنهام ضد شامروك روفرز عام 2011 وهدفه التالي ضد هال سيتي عام 2013.

أعاره توتنهام إلى ليتون أورينت ثم ميلسول فآظهر بعض قدراته التهديفية لكنه بلغ الحضيض لدى فترتي إعادة مع ليستر سيتي ونوريثس سيتي موسم 2012-2013. وفشل كين في التسجيل في صفوف نوريتشس واكتفى بمجرد هدفين

● **لندن -** دُون هاري كين اسمه بأحرف ذهبية في تاريخ منتخب إنجلترا لكرة القدم بفضل مثابرتة وشهيته التهديفية. فقد رفع مهاجم توتنهام رصيده من الأهداف الدولية إلى 54 هدفا بعد أن سجل هدفا في مرمى إيطاليا من ركلة جزاء لينفرد بالرقم القياسي لعدد الأهداف مع منتخب "الأسود الثلاثة" والذي كان يتقاسمه مع واين روني. وقاد فريقه للفوز 2-1 في مستهل مغامرته في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أوروبا 2024.

كما تفوق كين أخيرا على أسطورة توتنهام السابق جيمي غريفز عندما أصبح أفضل هداف في تاريخ النادي

الواقع في شمال لندن. وعلى الرغم من هذه الإنجازات الشخصية، فإن مسيرة كين لا تزال تفتقد إلى الإلقاب لأن المهاجم لم يفرز باي لقب حتى الآن مع ناديه أو منتخب بلاده لكنه لعب دورا رئيسيا في عودة بلاده إلى التنافس في البطولات الكبرى، وخير دليل



خطوات وثيقة

صباح العرب

فاروق يوسف

تاكسي الغرام

«بفكر فيك وأنا ناسي»، معادلة اخترعها الشاعر أحمد رامي في «هجرتك» التي اعتبرها خاتمة مغامرة شغفه الجنون بأم كلثوم، في ما بعد اخترع الإخوان الربحاني معادلة طريفة هي الأخرى تقول «تعا ولا تجي».

شيء أشبه بالأرجوحة الخيالية، مزج رامي النسيان بالذاكرة ومزج الإخوان الربحاني الذهب بالإياب. وفي الغرام لا يوجد تناقض بين أن تكون هنا، أو تكون هناك، فـ«القریب منك بعيد والبعيد عنك قريب/كل دا وقلبي اللي حبك لسه بيسميك حبيب»، كما تقول نجاة الصغيرة.

هناك اختراع اسمه تاكسي الغرام، هو الوسيلة التي يستقلها العشاق خيالاً لكي يكونوا في مكانين في الوقت نفسه.

عام 1954 غنى عبدالعزيز محمود وهدي سلطان «يا تاكسي الغرام يا مقرب البعيد/ بتسابق الحمام والسكة الحديد»، تلك إشارة إلى أن الزمن صار يمرّ سريعاً و«أهل الهوى» صاروا في حاجة نقل معاصرة لكي يلتقطوا أنفاسهم.

غير أن القرب أحياناً يكون بقسوة البعد «وأمر ما لا قيت من ألم الهوى/ قرب الحبيب وما إليه وصول».

وكلما استمعت إلى أغنية «يا غايب ليه ما تسال»، أفكر بالمصير الغريب الذي انتهى إليه مغنيها اللبناني فضل شاكر بعد أن صار نموذجاً للقرب البعيد، المقيم الغريب والمواطن الهارب من موطنه.

في مخيم عين الحلوة كما أعلنت شيرين عبدالوهاب، يقبع فضل شاكر واضعاً وطنه بين قوسين منتظماً إلى الشتات الفلسطيني.

أخيراً فضل شاكر مثلما سبقه إلى الاختفاء مواطنه ربيع خولي الذي غنى بعد وديع الصافي «على رمش عيونها قابلي هوى/ طار عقل مني وقلبي هوى».

وفي واحدة من لفحات فريد الأطرش الغرائبية يقول «تطلع م الأرض أطلعك/ تنزل م السما أنزلك»، كما لو أنه يشبه نفسه بالصاروخ، وهو في ذلك إنما يؤكد «وراك وراك ديمًا/ ديمًا معاك ديمًا»، وهي الأغنية ذاتها التي يقول فيها «فيه مغناطيس في طلعتك»، ذلك المغناطيس هو أساس معادلة تقول «بظرفني من باب جنتك/ تلقاني جيتك من الشباك».

العاشق الذي لا يغيب حتى لو كان حضوره بشكل نوعاً من الإحراج، عادة مرضية قد لا تنجح الناصح العادية في معالجتها. ولو يقع الكلام لكننا استعنا بباسمين الخيام وهي تقول «ابعد عني عيونك/ أنا مش حمل هواك».

مراكش تؤجل
مهرجان الضحك

مراكش (المغرب) - سيغيب جمال الدبور وفرقته عن موعدهم مع الجمهور المراكشي هذا العام، فقد أعلن منظمو مهرجان مراكش للضحك عن تأجيل نسخة 2023 من مهرجان الكوميديا.

وأعلن منظمو مراكش للضحك والمجموعة التلفزيونية «أم 6»، الشريك التاريخي للمهرجان، في بيان صحفي، تأجيل نسخة 2023.

وذكر البلاغ أن سبب التأجيل هو «استحالة استقبال المتفرجين لمهرجان الفكاهة الدولي داخل قصر البديع بسبب أعمال الترميم في المبنى».

ويؤكد البيان الصحفي، إنه «مع الأسف ولكن أيضاً بسبب الارتباط بهوية المهرجان تقرر تأجيله، ولا يمكن لأي موقع آخر أن يحمل هذا المكان الرمزي الذي شهد ولادة المهرجان ونموه». وجمال الدبور هو صاحب فكرة مهرجان مراكش الدولي للضحك، وهو من مواليد عام 1975 في باريس من أبوين مغربيين. وتعرض لحادثة أودت بحياة صديقه وأقربته ذراع اليمنى في سن 14. وكان لهذا الماضي تأثير كبير عليه، حيث أصبح بعد نجوميته الكبيرة، نشطاً جداً في العمل الاجتماعي الذي يهدف إلى مساعدة الشباب، خصوصاً أبناء المهاجرين، على تنمية مواهبهم والابتعاد عن الانحراف.

«رمضان في دبي» أجواء وأضواء



مدينة ساحرة في ليل رمضان

عشرين مارس حتى الحادي والعشرين أبريل في فنادق ومنتجعات بولغري التي تقدم موائد متنوعة من الطعام مع من الأدواق بأسعار تنافسية. وخلال الفترة من الثاني والعشرين مارس حتى التاسع أبريل سيعيش سكان ووزار دبي مغامرة فريدة من نوعها لتذوق الأطعمعة في «مهرجان رمضان لشارع المأكولات» في مناطق متعددة من المدينة، لتناول الإفطار والسحور وتذوق أطيب الأطعمعة التقليدية والتراثية.

الثالث والعشرين مارس حتى التاسع عشر أبريل، وتجربة العديد من الأطباق العربية والعالمية التي تلبى جميع الأذواق بأسعار تنافسية. وخلال الفترة من الثاني والعشرين مارس حتى الثاني والعشرين أبريل، يقدم أتلانتس النخلة الإفطار في «خيمة أساطير» مع العروض الموسيقية الشرقية، والأطباق المتنوعة، كما يحتفي منتجع «بولغري» بالثقافة الإيطالية والشرق أوسطية، خلال الفترة من

البرشاء» الرمضاني الذي يقام في حديقة بحيرة البرشاء، حيث يمكن المشاركة في تجربة مميزة وتذوق العديد من الأطباق العالمية، وحضور العروض الترفيهية والمسابقات والأنشطة الأخرى، وزيارة متاجر التجزئة للتسوق من بين الكثير من السلع والمعروضات. وتتيح الحملة قضاء أوقات عائلية في الخيم التي تقدم الإفطار والسحور في جميع أنحاء المدينة، والاستمتاع بفعالية «الإفطار في دبي أوبرا» من

تحتفل إمارة دبي بشهر رمضان من خلال مجموعة من الفعاليات والسهرات التي تبهج السكان والمقيمين والزوار بما فيها وجبات الإفطار والسحور والأسواق والمجسمات الضيئة الاحتفالية التي تنتشر في شوارع المدينة في هذا الموسم.

بالإضافة إلى إضاءة مصابيح في منطقة السيف وغيرها من المناطق. كما تنطلق عروض لياي الألعاب النارية الرمضانية، حيث تضيء السماء في الأول من أبريل في ذا بيتش مقابل جيمرا بيتش ريزيدنس وبلو واترن، وفي الثامن أبريل في منطقة السيف، وفي الخامس عشر أبريل في دبي فستيفال سيتي مول، كما يمكن للزوار التسوق والتمتع بالأجواء الرمضانية والزخارف متعددة الألوان والتقاط الصور في المجالس الصغيرة المتواجدة في كل من نخيل مول وابن بطوطة مول وسيركل مول.

ويقام سوق «رمضان في الواحة» في الواحة مول خلال الفترة من الثاني والعشرين مارس حتى الحادي والعشرين أبريل، حيث يمكن للزوار القيام بالتسوق وشراء العيد من المنتجات مثل العسل والتمر والحلويات العربية وأدوات الديكور، أو الحصول على جلسة مجانية للنقش بالحناء خلال عطلة نهاية الأسبوع، كما تتيح «حنا هب» فرصة الاستمتاع بالأجواء الرمضانية في أجواء مميزة من خلال تناول الطعام وتذوق المأكولات العالمية بين متاجر التجزئة المتنوعة ومجموعة واسعة من وسائل الترفيه. وسيستمتع الزوار خلال الفترة من الثاني والعشرين مارس وحتى الأول مايو بالتسوق في سوق «حديقة

دبي» - تقدم دبي طيلة رمضان العديد من التجارب المميزة التي تجمع السكان والمقيمين والزوار للاستمتاع بأجواء حملة «رمضان في دبي» التي تقدم مجموعة من الفعاليات والأنشطة الفريدة بما فيها وجبات الإفطار والسحور والأسواق والمجسمات الضيئة الاحتفالية التي تنتشر في كافة أرجاء المدينة، إضافة إلى أفضل العروض الترويجية والترفيهية التي تلائم جميع أفراد العائلة.

ويمكن للجمهور الاستمتاع بأجواء مميزة في دبي من خلال مشاهدة المجسمات الضوئية في مواقع متعددة في أنحاء المدينة، حيث تزين شوارع المدينة وأشجارها وطرقها ووجهات التسوق الرئيسية وغيرها بالإضاءات المميزة احتفالاً بشهر رمضان.

ومن الأماكن التي يمكن زيارتها للاستمتاع بالإضاءات المميزة خلال رمضان «برواز دبي»، وعرض ضوئي خاص في «عين دبي».

كما يمكن للجمهور مشاهدة عروض «تخيّل» الضوئية التي تقام يوميا في مستشفى باي في دبي، كما يمكن مشاهدة عرض «تأملات

رمضان» بما يتضمنه من إضاءة تنعكس على المباني،

هالات ضوء اصطناعية لكشف لغز الشفق القطبي

قرب مدينة كيرونا في منطقة لاباند السويدية مساء الخميس، وأطلقوا مواد مماثلة لتلك الموجودة في الألعاب النارية على علو 100 إلى 200 كيلومتر. وتمكن سكان المنطقة من رؤية موجات من الألوان البيضاء والخضراء المزيفة أضاعت السساء بعد الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت

أحيانا اسم الشفق القطبي، وهي تعطي انطباعاً بأن هذه الأضواء تخترق سماء القطب الشمالي خلال الليل بأشعة من الضوء الأزرق أو الأخضر أو الأرجواني. ولتشف أسرار هذه الظاهرة الطبيعية المذهلة، أرسل باحثون من المعهد السويدي لفيزياء الفضاء صاروخاً من قاعدة الإطلاق «إسرانج»

ستوكهولم - غطيت سماء أقصى الشمال السويدي الخميس بهالات من الضوء الاصطناعي بعد إطلاق صاروخ/ مسبار نشر مواد في الغلاف الجوي بهدف تحسين دراسة الشفق القطبي. ويُطلق على هذه الظاهرة

القاهرة - تواصل الممثلة التونسية صابرينا تصوير دورها في المسلسل الرمضاني «الأجهر» الذي تدور قصته في إطار اجتماعي إنساني في حي الدرب الأحمر بالقاهرة، حول تاجر يعمل في الأحجار الكريمة ويتعرض في بداية حياته لأزمة كبيرة بعد أن تم اتهامه بقتل والدته، وهو الأمر

التونسية صابرينا تواصل تصوير «الأجهر»

ويشارك في بطولة المسلسل مجموعة من النجوم أبرزهم، عمرو سعد، وسيد رجب، ودره، وخالد زكي، ومحمود قابيل، وهو من تأليف ورشة ملوك وإخراج ياسر سامي.

وأكدت صابرينا في وقت سابق أنها بعدما شاركت في هذا العمل أصبح لديها حرص على أن تبحث عن دور كان مشاركتها في بطولة مسلسل «النهاية» أمام الفنان يوسف الشريف، بالإضافة إلى مسلسل «المنصة» الذي جرى عرضه على منصة نتفليكس.

الذي أدخله السجن وبعد قضاء فترة العقوبة وخروجه يقابل حب حياته «نهلة» وهي الشخصية التي تجسدها النجمة درة، وتتوالى الأحداث.

وتقدم صابرينا دور هايدي الفتاة الطموحة ابنة شريف منصور تاجر الألماس الذي يقدمه النجم الكبير محمود قابيل، وأما بهيرة التي تلعبها النجمة أنوشكا وشقيقها باهي الذي يلعبه النجم أحمد مجدي.

القاهرة - تواصل الممثلة التونسية صابرينا تصوير دورها في المسلسل الرمضاني «الأجهر» الذي تدور قصته في إطار اجتماعي إنساني في حي الدرب الأحمر بالقاهرة، حول تاجر يعمل في الأحجار الكريمة ويتعرض في بداية حياته لأزمة كبيرة بعد أن تم اتهامه بقتل والدته، وهو الأمر

القاهرة - تواصل الممثلة التونسية صابرينا تصوير دورها في المسلسل الرمضاني «الأجهر» الذي تدور قصته في إطار اجتماعي إنساني في حي الدرب الأحمر بالقاهرة، حول تاجر يعمل في الأحجار الكريمة ويتعرض في بداية حياته لأزمة كبيرة بعد أن تم اتهامه بقتل والدته، وهو الأمر

ترميم «المسجد الكبير» في الخرطوم لاستقبال ضيوف رمضان



الخرطوم - متزيناً بأبهى حُلة، استقبل «المسجد الكبير» في الخرطوم ضيوف شهر رمضان لإقامة صلوات التراويح والتهدد وتناول الإفطار والسحور.

وفي السابع عشر من مارس الجاري افتتح المسجد الكبير بعد إعادة تأهيله، استعداداً لحلول رمضان.

ونظراً إلى موقعه في الخرطوم يعد المسجد الكبير ملجأ مهما للمتنسقين والعاملين وسط المدينة لإداء الصلوات في رمضان، أو لتناول الفقراء الإفطار والسحور فيه.

ومن خلال توسط المسجد الكبير للخرطوم يمكن إدراك أن العاصمة السودانية مخطط لها أن تكون مدينة إسلامية، إذ أنه كان أعلى مبنى في المدينة عند إنشائه، فالأعلى أي مبنى على المسجد هو مبدأ أساس في العمارة الإسلامية.

وعن برامج رمضان قال المشرف الدعوي للمسجد الصادق أبو محمد أحمد إن «معظمها يهتم بإعادة الإفطار وإقامة الصلوات والتراويح والتهدد، إضافة إلى دروس الصيام».

وأضاف أبو محمد «في شهر رمضان من كل عام يقام إفطار جماعي بمسجد الخرطوم الكبير لمدة 30 يوماً، متابعا

الخرطوم - متزيناً بأبهى حُلة، استقبل «المسجد الكبير» في الخرطوم ضيوف شهر رمضان لإقامة صلوات التراويح والتهدد وتناول الإفطار والسحور.

وفي السابع عشر من مارس الجاري افتتح المسجد الكبير بعد إعادة تأهيله، استعداداً لحلول رمضان.

ونظراً إلى موقعه في الخرطوم يعد المسجد الكبير ملجأ مهما للمتنسقين والعاملين وسط المدينة لإداء الصلوات في رمضان، أو لتناول الفقراء الإفطار والسحور فيه.

ومن خلال توسط المسجد الكبير للخرطوم يمكن إدراك أن العاصمة السودانية مخطط لها أن تكون مدينة إسلامية، إذ أنه كان أعلى مبنى في المدينة عند إنشائه، فالأعلى أي مبنى على المسجد هو مبدأ أساس في العمارة الإسلامية.

وعن برامج رمضان قال المشرف الدعوي للمسجد الصادق أبو محمد أحمد إن «معظمها يهتم بإعادة الإفطار وإقامة الصلوات والتراويح والتهدد، إضافة إلى دروس الصيام».

وأضاف أبو محمد «في شهر رمضان من كل عام يقام إفطار جماعي بمسجد الخرطوم الكبير لمدة 30 يوماً، متابعا